

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

## الان في المكتبات العدد الجديد من مجلة حوار سبورت



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2962) السنة الحادية عشرة - اللاحد (15) كانون الاول 2013

## لجنة نيابية تكشف لـ (50) إحصائية العوائل النازحة في أسوأ أعوام العنف تقرير: ٢٠ ألف عائلة هجرت خلال ٢٠١٣ أغلبها في ديالى ونيوى

□ بغداد / المدى

ظاهرة التهجير في البلاد.

وقالت رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية ان عدد العوائل النازحة خلال العام الحالي بلغ (٢٠٣٧) عائلة، لافتة الى ان حصة محافظة ديالى منها بلغت (١١٤٣٣) عائلة وتليها نيوى (٦١٩٦) وبعدها محافظة بغداد (٩٥٤) عائلة، لافتة الى ان الفرز المناطقي يمنع من عودة ديموغرافية البلاد الى ما كانت عليه قبل بروز

البلاد.

وتابعت أن "محافظة ديالى احتلت المرتبة الثانية من حيث التهجير وبلغ عدد نازحيها، (١٣٦,٨٩١) نازحاً، وهذا ناتج عن التنوع السكاني الكبير فيها أيضاً، ثم تأتي نيوى بالمرتبة الثالثة وبعدها بابل".  
وأشارت رئيسة لجنة المهجرين النيابية الى انه في عام ٢٠٠٩ حدثت بعض التغييرات الطفيفة في أعداد النازحين بسبب عودة البعض منهم لمناطق

سكنهم ولكن هذه العودة ليست بالمستوى المطلوب وهذا يعود لجملة من الأسباب من بينها حدوث عمليات الفرز الطائفي في كثير من المناطق خاصة في بغداد وبالتالي باع الكثير من المواطنين منازلهم في أماكنهم القديمة وأقاموا في أماكن أخرى ملائمة فيما تم الاستيلاء على بيوت البعض منهم من قبل أشخاص آخرين".

■ التفاصيل ص ٢

### سجناء ابو غريب يكلفون بمهام الاستطلاع والتفخيخ

## اعترافات مثيرة للقاعدة: معسكرات تضم ٥٠ الف عنصر جنوب بغداد

□ بابل / المدى برس

عرضت مديرية الاستخبارات في محافظة بابل، امس السبت، اعترافات لثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة بينهم نائب القائد العسكري لولاية الجنوب من أصل سبعة متهمين اعتقلوا في محافظة الأنبار، وأكدت انهم متورطون بالتفجيرات الأخيرة التي شهدتها المحافظة، فيما أكدت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل ان القوات الأمنية ضبطت بحوزتهم سيارات مفخخة.

وقال نائب القائد العسكري لولاية الجنوب التابعة لردولة العراق الإسلامية، ثامر خضير، في حديث

إلى (المدى برس)، "أنا أحد الهاربين من سجن أبوغريب والتحققت مباشرة بعد هروبي بالتنظيم والتقيت الوالي الذي عينني نائبا له وكلفني بزيارة واستطلاع أماكن المعسكرات الخاصة بتدريب المقاتلين في شمال بابل"، مبينا أن "هذه المعسكرات كانت تضم أكثر من ٥٠ ألف متدرب من دولة العراق الإسلامية". وأضاف خضير أن "هذه المعسكرات التي تم تدميرها من قبل القوات الأمنية، إضافة إلى كونها مراكز وقتية للتدريب، فهي أيضا أماكن لإيواء أعضاء التنظيم للقيام بعملياتهم".  
بدوره قال "امر مفرزة المضايق في ولاية الجنوب"، ستار حميد

## محافظ الأنبار: شيوخ العشائر سيتعهدون بتسليم المطلوبين والارهابيين

□ الأنبار / المدى برس

هاجم محافظ الأنبار احمد الذيابي، من وصفهم بـ "المتشددين والأبغية" من بعض السياسيين ووسائل الإعلام الذين "يتذرعون بالدفاع عن المعتصمين ويتاجرون بهم"، وأكد أن أبناء المحافظة سيتصدون "لأي مجرم بالقوة ولن

## قَطْر ملاذٌ للمظلومين !

فخري كريم

عصر العولمة غريب الأطوار بكل تناقضاته، فكل ما تريده فيه ومنه يسير، وفي متناول اليد، أينما كنت في العالم.

وبفضل التكنولوجيا العابرة للهويات، النانوية منها والمحمولة فوق البوارج الحربية العملاقة، تغيرت أقدار الناس وأدوارهم، ولم تعد الدول تقاس بمساحتها، ولا الحكام بعدد نفوس من يحكمون. ومع ان العولمة في جانب منها مستبدة، محكومة بالقدرة على حشد الجيوش وقوة النيران، فان خصوصية الناس والدول باتت بلا خصوصية، او منتهكة الخصوصية. ولذلك، تستطيع العولمة بما لها من قدرات على الابتكار والتصنيع والتطوير ان تعيد تخليق الناس والدول والحكام، وان تضيف على ملامحهم ما تقتضيه الأدوار، وما يترتب عليها من خطاب ومكانة وحضور. وليس مهماً في منطق أسباده العولمة وأقطابها ان تمتنح دوراً متطاولاً، مركزياً، مفتوناً بذاته، لمن تشاء دون اعتبار لأية توصيفات يتطلبها مثل هذا الدور، في وضع لا يكون للاستقطاب العملي شأن في تقريره.

والعالم العربي يعيش مثل هذه الحالة النموذجية، ويُحارب البعض من أصحاب الشأن فيه، حتى من تتوفر فيه وفي دولته كل مواصفات الأدوار الكبيرة، من النداءات التي بات عليها ما صار يُعرف بالانظام العربي الرسمي، وما يرتبط به من سياسات وستراتيجيات، تتجاوز الإقليم وما يجاوره الى تحديد السياسة الكونية إزاء مصائر الدول المنخرطة في هذا النظام الذي فقد منذ فترة طويلة، معنى وجوده وقوة تأثيره، خصوصاً بعد ان غيرت العولمة المستبدة قواعد لعبة الأمم، ومصائر الشعوب، وتحولت في ظلها المعاني والمصطلحات لتتواءم مع مقتضيات الحالة الملموسة للعبة واللاعبين الأساسيين.

■ المقال كاملاً ص ٢

## محافظ الأنبار: شيوخ العشائر سيتعهدون بتسليم المطلوبين والارهابيين

والقيلة القادمة على اخذ تعهدات تحريرية من شيوخ العشائر للبراءة من المطلوبين وللتعاون مع مجلس شيوخ العشائر في السعي الى تسليم أي مطلوب لأجهزة الأمن في حال تواجده بمناطق مدن الأنبار"، مؤكداً "أن نسمح لارهاب ان يعكر استقرار المحافظة مطلقاً".

■ التفاصيل ص ٢

وحضرته (المدى برس) إن "الوضع الأمني مستقر في الأنبار لكننا نخشى من هجمات مسلحة متوقعة كون المجرم ليس له عمل إلا القتل والتخريب وسنعمل على ملاحقة المطلوبين وكشف أوكارهم"، مطالباً العشائر بـ "إعلان البراءة من المطلوبين والمجرمين".  
وأضاف الذيابي "سنعمل خلال الايام

يسمحوا بقتل وسفك دماء الأبرياء"، وفيما شدد أن ضباط الشرطة يمتلكون الخبرة والقدرة على حماية امن المواطن، أشار إلى أن إدارة المحافظة ستعمل على أخذ تعهدات خطية من شيوخ العشائر لتسليم المطلوبين للقضاء.  
وقال احمد الذيابي، خلال مؤتمر صحافي عقد في ديوان المحافظةوسط الرمادي،

## مفوضية الانتخابات تهدد بملاحقة عزت الشايندر

□ بغداد / المدى برس

عزيز الخيكاني، مدير اعلام المفوضية في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "ما أدى به النائب الشايندر قبل أيام بعد تجني على المفوضية، ولم يكن مصيباً في ادعائه وتصريحاته حول صدور قرار القضاء وتاريخه، مؤمداً أن إجراءات التوقيفات الزمنية التي يعمل بموجبها القضاء في إصدار أو استقدام المذكرات هي من اختصاصه حصراً". وأشار الخيكاني إلى أن تكرار التهم والإساءة والنهج على إحدى المؤسسات التي تلتزم بمهامها الوطنية يدعوها إلى الاحتفاظ بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق النائب المذكور والكيان المسجل لدى المفوضية والذي ينتمي اليه استناداً للقانون والصلاحيات الممنوحة لمجلس المفوضين".

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، امس السبت، أن القضاء العراقي هو "الفصل"، في الدعوى المقامة ضد النائب عزت الشايندر، وعبدت ما أدلى به النائب ضد المفوضية "تجنبا"، لافتة إلى عدم امتلاك الشايندر "دليلاً" على اتهامه لها، في حين أشارت إلى أنها تحترق جميع "الإجراءات القانونية". وكان الشايندر، قد وصف في تصريحات صحافية، المفوضية بأنها "مرتشبة وأن عملها يتسم بالتدليس والمراوغة" في قضية مشاركة النائب مشعان الجبوري في انتخابات مجالس المحافظات، التي جرت في نيسان الماضي. وقال

طرح أفكار التحالف، وان يكون شخصية متكلمة، لكي يمثل القائمة في الندوات وداخل مجلس النواب بصورة "لائقة".  
ويرى رئيس التحالف ان البحث عن الشخصيات ذات الشعبية العالية" يأخذ أولوية في الترشيح اكثر من الشخصيات الأكاديمية، على الرغم من انه يقول ان القائمة تضم شخصيات مثقفة وعلمية وفي اختصاصات القانون والاقتصاد".  
■ التفاصيل ص ٢

## الأمانة توكل تنظيف العاصمة لشركات أجنبية

□ بغداد / المدى

أعلنت أمانة بغداد اتفاقها مع مجلس محافظة بغداد على تسوية جميع الخلافات فيما بينهما عبر وضع الأليات المناسبة لحلها بما يسهم في دفع عجلة الأعمار والبناء الى الأمام وتسريع عملية إنجاز المشاريع الخدمية، كما أعلنت الاتفاق عن خصخصة قطاع النظافة في جميع مناطق العاصمة بغداد.

وذكر بيان للأمانة اطلعت "المدى" على نسخة منه ان "أمين بغداد وكالة نعيم عيغوب اعلن عن فتح صفحة جديدة



"تم الاتفاق أيضاً مع مجلس محافظة بغداد على خصخصة قطاع النظافة في جميع مناطق العاصمة بغداد من خلال استقطاب شركات عالمية متخصصة تمتلك الإمكانيات والخبرات والتقنيات التي تمكنها من أداء الأعمال المناطة بها على اكمل وجه"، مشيراً الى "إحالة قطاع النظافة في قاطع بلدية الكرادة الى شركة (كلوبيل كليننرز) الى جانب قرب إحالة قطاع النظافة في قاطعي بلديتي الكرخ المركز والرافضة المركز الى شركات عالمية متخصصة".  
■ التفاصيل ص ٧

وتقديم الخدمات وتوفير التخصصات المالية اللازمة لذلك. ونقل البيان عن عيغوب القول

## الكرديستاني يختار ممثليه وفق قدرتهم على أداء العمل النيابي

## التحالف الديمقراطي يستعد للانتخابات بـ "متقنين" غير ملوثين بالفساد

□ بغداد / المدى

ذات الشعبية بين المواطنين في اختيار مرشحيه للانتخابات. وقال رئيس "التحالف المدني الديمقراطي" علي الرفيعي، ان تحالفه التزم بشروط مفوضية الانتخابات الخاصة بعمر المرشح والشهادة، وعدم شموله بالمساعة والعدالة، مؤكدا ان القائمة وضعت معايير خاصة بان يكون المرشح له "تأثير كبير في مجتمعه"، وان يكون شخصاً محترماً، وذا سمعة طيبة

بين الجمهور. وأضاف الرفيعي في حديث مع "المدى" ان مرشح برلمان ٢٠١٤ يجب ان يكون من الشخصيات "النزيهة"، وان لا تكون عليه إشارة في قضايا فساد اداري او مالي، مؤكدا بان التحالف ابلغ جميع تنسيقيات القائمة في المحافظات ان تراعي الشروط في اختيار ممثليها. وأوضح الرفيعي ان القائمة ستختار المرشح "الثقف"، الذي يمتلك القابلية في

## اليمن يعرض حنطته على العراق مقابل "البن والموز"

□ بغداد / المدى برس

(المدى برس) خلال المؤتمر العام للجمعيات الفلاحية العربية، الذي أقيم امس، في فندق عشتار، وسط بغداد، إن "رئيس الحكومة، نوري المالكي، يدعم الفلاحين الذين يشكلون ما نسبته ٤٧ بالمئة من المجتمع"، مشيراً إلى أن "الأشقاء العرب يسألون عن المبادرة الزراعية لنقل نجاحها إلى بلادهم".

■ التفاصيل ص ٧



الان

## في المكتبات العدد الجديد من مجلة

حوار



## لجنة نيابية تكشف لـ (9) إحصائية العوائل النازحة في أسوأ أعوام العنف

## اكثر من ٢٠ الف عائلة هجرت خلال ٢٠١٣ أغلبها في ديالى ونيوى

كشفت لجنة الهجرة والمهجرين النيابية ان عدد العوائل النازحة خلال العام الحالي بلغ (٢٠٧٣٧) عائلة، لافتة الى ان حصة محافظة ديالى منها بلغت (١١٤٣٣) عائلة وتليها نينوى (٦١٩٦) وبعدها محافظة بغداد (٩٥٤) عائلة، لافتة الى ان الفرز المناطقي يمنع من عودة ديموغرافية البلاد الى ما كانت عليه قبل بروز ظاهرة التهجير في البلاد.

## بغداد/محمد صباح

وقالت رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية لقاء وردي في حديث مع "المدى" انه "مع تصاعد العنف الطائفي عام ٢٠٠٦ ارتفعت احصائيات النازحين داخليا للغاية حتى ٢٠٠٨ إلى أكثر من (١,٣٩٢,٦١٧) نازحا حيث احتلت بغداد المرتبة الاولى من حصة التهجير ووصل فيها عدد المهجرين الى (٥٥٠,٩٩٩) لان بغداد تضم اكبر تنوع طائفي وعرقي وديني في البلاد".

وتابعت أن "محافظة ديالى احتلت المرتبة الثانية من حيث التهجير وبلغ عدد نازحها، (١٣٦,٨٩١) نازحا، وهذا ناتج عن التنوع السكاني الكبير فيها ايضا، ثم تأتي نينوى بالمرتبة الثالثة وبعدها بابل".

وأشارت رئيسة لجنة المهجرين النيابية الى انه في عام ٢٠٠٩ حدثت بعض التغييرات الطيفية في أعداد النازحين بسبب عودة البعض منهم لمناطق سكناهم ولكن هذه العودة ليست بالمستوى المطلوب وهذا يعود لجملة من الاسباب من بينها حدوث عمليات الفرز الطائفي في كثير من المناطق خاصة في بغداد وبالتالي باع الكثير من المواطنين منازلهم في أماكنهم القديمة وأقاموا في أماكن أخرى ملائمة فيما تم الاستيلاء على بيوت البعض منهم من قبل أشخاص آخرين

وبينت انه "منذ عام ٢٠١٠ إلى بداية عام ٢٠١٣ ومن اجل إعادة ديمغرافية العراق السكانية إلى ما كانت عليه قبل عام ٢٠٠٦ عمدت الدولة الى تخصيص (٤) ملايين دينار لكل عائلة عائدة وذلك لتشجيع العودة الطوعية حيث رصدت في موازنة وزارة الهجرة والمهجرين لأعوام (٢٠١٣، ٢٠١٢، ٢٠١١، ٢٠١٠) مبالغ لتشجيع العودة الطوعية بما يقارب الـ (٢٠٠) مليار دينار سنويا في باب المنافع الاجتماعية وزادت عام ٢٠١١ إلى (٣٠٠) مليار ليصبح المبلغ الإجمالي المرصود في باب المنافع الاجتماعية أكثر من (٩٠٠) مليار

عائلة، وبابل، ٦٠ عائلة، بغداد (٩٥٤) عائلة، ديالى (١١٤٣٣) عائلة، صلاح الدين ١٩٩ عائلة كربلاء ٣١ عائلة، ميسان ٤ عوائل، نينوى ٦١٩٦ عائلة واسط ٢٥٤ عائلة، لافتة إلى ان المجموع يكون ٢٠٧٣٧ عائلة".

وطالبت وردي الحكومة بفرص عقوبات رادعة ضد جميع قادة الأمن في حال حدوث قتل او تهجير في مناطق صلاحياتهم، فضلا عن تخصيص مبالغ مالية لوزارة الهجرة والمهجرين لمساعدة العوائل النازحة مع تشكيل غرف عمليات في مديريات الشرطة وقيادات العمليات في المحافظات والعمل على ترسيخ المصالحة الوطنية.



عائلة نازحة تسكن في اراضي متجاوز عليها - ارسيف

## بابل تعرض اعترافات مثيرة للقاعدة؛ معسكرات تضم ٥٠ الف عنصر جنوب بغداد ومفخخات لا تكشفها نقاط التفتيش

## بابل / المدى برس

لاقوم بعدها بإبصالها إلى أماكنها في الحلة أو السماوة أو الناصرية".

ولفت مزهر إلى أنه "يتلقى الأوامر بواسطة الهاتف المحمول، مبيها أنه "يتقاضى مبلغ ٥٠ ألف دينار له ومثله لزوجته ولكل طفل في عائلته ٢٥ ألف دينار إضافة إلى دفع إيجار البيت الذي يسكنونه".

من جهته قال رئيس اللجنة الأمنية لمجلس المحافظة فلاح عبد الكريم الراضي خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر مديرية تحقيقات واستخبارات المحافظة، وحضرته (المدى برس)، إنه "خلال الأيام الماضية، تمكنت قوة من استخبارات بابل، من اعتقال سبعة من عناصر تنظيم دولة العراق الإسلامية، المسؤولين عن التفجيرات الإرهابية الأخيرة التي ضربت المحافظة وعددا من المحافظات الأخرى، بعد اشتباكات مسلحة معهم وتمكنت من قتل ثلاثة إرهابيين في منطقة الحامضية في الرمادي".

وأضاف الراضي أن "العمليات الاستباقية الأخيرة لقواتنا المسلحة شلت حركة القاعدة في شمال بابل والمحافظة بعد أن تم تدمير أوكارهم والعتور على سيارات مفخخة واعده وأسلحة في مناطق العبد ويس والفارسية والبههان شمالي بابل، فضلا عن اعتقال أعداد كبيرة من عناصر تنظيم القاعدة وفقا لمعلومات استخبارية".

وشهدت محافظة بابل، الخميس (٢٨) من تشرين الثاني (٢٠١٣)، مقتل وإصابة ٢٨ شخصا في ستة تفجيرات بسيارات مفخخة ضربت مناطق متفرقة في مدينة الحلة، (١٠٠) كم جنوب بغداد).

يذكر أن محافظة بابل ومركزها الحلة (١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد)، تعد من أكثر محافظات الوسط اضطرابا وتعترف حكومتها المحلية بأن مناطقها الشمالية المحاذية لبغداد والانباء تعتبر ملاذا لتنظيم القاعدة في العراق ويتخذ منها منتقلا لشن هجماته في جميع أنحاء البلاد.

عرضت مديرية الاستخبارات في محافظة بابل، امس السبت، اعترافات لثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة بينهم نائب القائد العسكري لولاية الجنوب من أصل سبعة متهمين اعتقلوا في محافظة الأنبار، وأكدت انهم متورطون بالتفجيرات الأخيرة التي شهدتها المحافظة، فيما أكدت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل أن القوات الأمنية ضبطت بحوزتهم سيارات مفخخة.

وقال "نائب القائد العسكري لولاية الجنوب" التابعة لدولة العراق الإسلامية، ثامر خضير، في حديث إلى (المدى برس)، "أنا أحد الهاربين من سجن أبوغريب والتحققت مباشرة بعد هروبي بالتنظيم والتفتت الوالي الذي عينني نابلا له وكلفني بزيارة واستطلاع أماكن المعسكرات الخاصة بتدريب المقاتلين في شمال بابل"، مبيها أن "هذه المعسكرات كانت تضم أكثر من ٥٠ ألف متدرب من دولة العراق الإسلامية".

وأضاف خضير أن "هذه المعسكرات التي تم تدميرها من قبل القوات الأمنية، إضافة إلى كونها مراكز وقتية للتدريب، فهي أيضا أماكن لإيواء أعضاء التنظيم للقيام بعملياتهم".

بدوره قال "أمر مفرزة المضايق في ولاية الجنوب"، ستار حميد في حديث إلى (المدى برس)، إن "التنظيم يقوم بتأجير مزارع أو بيوت من اجل القيام بتفخيخ السيارات، وأقوم أنا بعدها بتوصيل السيارات إلى الأماكن المفرة والمعدة للتفجير، من دون قدرة الأجهزة الأمنية على اكتشافها".

إما أمر "مفرزة قاطع السماوة والناصرية في ولاية تنظيم الجنوب"، كريم مزهر فقال في حديث إلى (المدى برس)، إن "واجبي هو استلام السيارة المفخخة من مدينة اللوجة

العسكرية المبرمة بين بغداد وواشنطن ١٢ مليار دولار. الا ان روسيا سرعان ما اصبحت ثاني اكبر مورد للعراق في مجال المعدات العسكرية الدفاعية.

يذكر ان فساد وسرقات احاطت بعقود السلاح العراقية، ففي العام ٢٠٠٥، كشفت صحيفة لوس انجلس تايمز ان زياد القطان، وهو بولندي من اصل عراقي ويعمل بائع سيارات مستعملة، صار من أقوى الشخصيات العراقية في العام ٢٠٠٤: فهو المورد الرئيس للمعدات العسكرية لوزارة الدفاع العراقية، وهو المسؤول الاول عن تسليح الجيش العراقي الجديد.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في قوات التحالف في ذلك الحين ومسؤولين عراقيين، فضلا عن وثائق حصلت عليها الصحيفة، ان القطان هذا باشر بعملية انفاق ضخمة، تضمنت دفع مئات الملايين من الدولارات من الاموال العراقية سرا، ومن دون عقود. وكانت الاموال الضخمة تجري، وغالبا نقدا، بين ايدي وسطاء من اصداء القطان في مقابل اخذ نسبة مئوية من الأرباح.

وقال مستشارون في الجيش الاميركي انذاك انه على الرغم من هذا فان المعدات التي وفرها القطان كانت ذات نفع معين، فقد كانت المعدات تتضمن اسلحة مزيفة، او اسلحة مبالغ في ثمنها او ان الاموال دفعت ولم تتسلم القوات العراقية الاسلحة.

وتتضمن عقود القطان مروحيات روسية قديمة الطراز، وناقلات بولندية مستهلكة، الامر الذي اسهم ببطء تطوير الجيش العراقي واعاق قدرته في الحلول محل القوات الاميركية، حسب ما اكد مسؤولون اميركيون.

طائرات اضافية. واكملت المجموعة الاولى من الخبراء العراقيين تدريبها على مروحيات مي ٣٥ بمركز القوة الجوية الروسية في تورجوك. كما اجري العراق وروسيا محادثات بصدد تجهيز بغداد بطائرات مقاتلة من طراز ميغ ٢٩/٢٠٢٠، وناقلات مدرعة، الا ان تفاصيل المحادثات لم تكشف، وكانت روسيا قد حذفت في وقت سابق ديونها على العراق في مقابل مقترح يقضي بشراء اسلحة روسية واسعة النطاق.

بالاضافة الى هذا وقع البلدان في حزيران من العام الجاري عقدا لتجهيز العراق بمروحيات عسكرية من طراز كا ٥٢. وفي اوائل العام الجاري، تحدثت تقارير عن ان عقد تجهيز هذه المروحيات ومنظومة الصواريخ المضادة للطائرات، قد الغي. الا ان وزير الدفاع الروسي، اناتولي اسابيكين، والمدير العام لشركة روسوبورونيكسبورت، اكاد ان العقد لم يُلغ، الا انه لم يدخل حيز التنفيذ.

وكان العراق يحصل على معظم معداته العسكرية من الاتحاد السوفيتي وروسيا. وبخاصة، خلال الحقبة السوفيتية. فقد انفق العراق على المعدات العسكرية ٣٠ مليارا و٥٠٠ مليون دولار على مدى ثلاثين عاما. وطبقا لما يقول خبراء، فان استئناف بغداد شراء معداتها العسكرية من روسيا سببه واقع ان القوات العراقية العراقية معتادة على الاسلحة الروسية. ومع ذلك، فإن هناك رغبة لدى بغداد بتنوع مصادر السلاح، فمظلم الطائرات القتالية بعد الإطاحة بنظام صدام صارت تشتري من الولايات المتحدة.

وفي الوقت الحالي، تجاوزت قيمة العقود

## بغداد أنفقت ٣٠ مليار دولار خلال العقود الثلاثة على ترسانتها العسكرية

## روسيا تتحول إلى ثاني مصدر لتسليح العراق بعد الولايات المتحدة الأميركية

## ترجمة المدى

المشابهة للولايات المتحدة من حيث القدرة والفعالية".

ومن المؤمل ان تسلم روسيا العراق جميع الطائرات المتخفق عليها ضمن صفقة، والبالغ عددها ٤٠ مروحية لتعزيم قدرات العراقيين في حماية حدودهم ومواجهة تنظيم القاعدة الإرهابي، حسب قول البياتي.

وكانت روسيا والعراق أبرما عقدا في العام ٢٠١٢ بقيمة ٤ مليارات و٣٠٠ مليون دولار، في مقابل تزويد العراق بـ ٤٨ منظومة اطلاق صواريخ مضادة للطائرات من طراز بانسير اس ١، و٤٠ مروحية من طراز مي ٣٥ ومي ٢٠٨ إي.

وكان مستشار رئيس الوزراء العراقي، علي الموسوي، قال لمحطة روسيا اليوم الاخبارية التلفزيونية في ٢١ من تشرين الاول، ان "العقد يوفر بنحو رئيس أسلحة لمكافحة الإرهاب". وقال الموسوي ان "المروحيات التي حققت أداءً جيدا في عمليات مكافحة الإرهاب هي التي سيتسلمها العراق، بالإضافة الى تجهيز معدات خاصة بمكافحة الإرهاب ايضا".

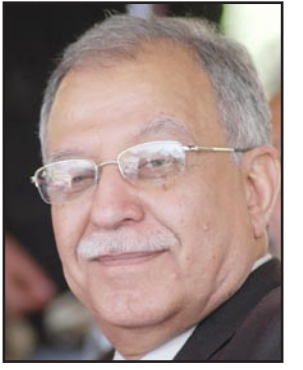
واوضح الموسوي، في حينه، ان "منظومة الدفاع العراقية، التي انشئت بمساعدة الولايات المتحدة والغرب، هدفها الرئيس حماية سيادة البلد ومحاربة الإرهاب".

وأضاف مستشار الدفاع العراقي، الذي انشئت بمساعدة الولايات المتحدة والغرب، هدفها الرئيس حماية سيادة البلد ومحاربة الإرهاب".

وأوضح الموسوي، في حينه، ان "منظومة الدفاع العراقية، التي انشئت بمساعدة الولايات المتحدة والغرب، هدفها الرئيس حماية سيادة البلد ومحاربة الإرهاب".

وأوضح الموسوي، في حينه، ان "منظومة الدفاع العراقية، التي انشئت بمساعدة الولايات المتحدة والغرب، هدفها الرئيس حماية سيادة البلد ومحاربة الإرهاب".





عصر العولمة غريب الأطوار بكل تناقضاته، فكل ما تريده فيه ومنه يسير، وفي متناول اليد، أينما كنت في العالم. وبفضل التكنولوجيا العابرة للهويات، النانوية منها والمحمولة فوق البوارج الحربية العملاقة، تغيرت أقدار الناس وأدوارهم، ولم تعد الدول تقاس بمساحتها، ولا الحكام بعدد نفوس من يحكمون. ومع ان العولمة في جانب

منها مستبدة، محكومة بالقدرة على حشد الجيوش وقوة النيران، فان خصوصية الناس والدول باتت بلا خصوصية، او منتهكة الإخصوية. ولذلك، تستطيع العولمة بما لها من قدرات على الابتكار والتصنيع والتمويه ان تعيد تخليق الناس والدول والحكام، وان تضي على ملامحهم ما تقتضيه الأدوار، وما يترتب عليها من خطاب ومكانة وحضور.

□ فخري كريم

## قَطْرٌ مَرْمِلاذٌ لِمَظَاهِرِنا

وليس مهماً في منطلق أسياذ العولمة وأقطابها ان تمنح دوراً متطاولاً، مركزياً، مفتوناً بذاته، لمن تشاء دون اعتبار لأية توصيفات يتطلها مثل هذا الدور، في وضع لا يكون للاستقطاب العولي شأن في تقريره. والعالم العربي يعيش مثل هذه الحالة النموذجية، ويُحار البعض من أصحاب الشأن فيه، حتى من تتوفر فيه وفي دولته كل مواصفات الأدوار الكبيرة، من التداعيات التي بات عليها ما صار يُعرف بالنظام العربي الرسمي، وما يربط به من سياسات وستراتيجيات، تتجاوز الإقليم وما يجاوره الى تحديد السياسة الكونية إزاء مصائر الدول المنخرطة في هذا النظام الذي فقد منذ فترة طويلة، معنى وجوده وقوة تأثيره، خصوصاً بعد ان عُمّرت العولمة المستبدة قواعد لعبة الأمم، ومصائر الشعوب، وتحولت في ظلها المعاني

والمصطلحات لتتواءم مع مقتضيات الحالة الملموسة للعبة واللاعبين الأساسيين. قد يكون موضع افتخار للعرب وحكامهم، ان تقوم لهم "دولة" على مساحة لا تتجاوز المقدار الكافي لإقلاع طائرة حربية حديثة دون ان تضطر لأختراق أجواء جيرانها، ويكون أيضاً موضع ترحيب الشعوب العربية ان يتولى مثل هذا الكيان تمثّل أهدافها وتطلعاتها، وان يكرّس ثرواته وما تحت تصرفه، خدمة لتطورها والاقتراب من أمانها المؤجلة. وفي لحظة شديدة الالتباس بدت مشيخة قطر، كما لو أنها مطمح عربي شعبي، وهي تطلق قناة "الجزيرة" التي أصبحت حسب شيخها السابق هي الدولة العظمى، ولا حاجة للبحث عن مرادفتها على الخارطة العالمية، ان قطر هي "الجزيرة"، وهي ملء

البصر في كل أنحاء العالم، وهويتها الذود عن الحريات المستلبة في العالم العربي، المنتهكة حرمان شعوبه من قبل حكام "مستبدين". والتفاصيل المتبقية عما أصبحت عليه "الجزيرة" القناة والجزيرة المشيخة معروفة للقاصي والداني، بعد ان امتدت أدوارهما الى كل زاوية في المنطقة العربية وعلى الصعيد الإقليمي، خاصة وهما يتحركان في المساحة الممتدة بين "انتفاضة تونس" والثورات في مصر وليبيا واليمن وسوريا، وليساهما في اجتياح رياح مسمومة تستقدم خريفاً مفاجئاً، ينعي ذلك الذي قيل انه "الربيع العربي". في إطلالة محسوبة، ظهر وزير خارجية قطر الجديد السيد خالد بن محمد العطية، ليقدّم صورة المشيخة بعد التغييرات الدراماتيكية غير المسبوقة في العالم العربي. بل وفي

العالم الثالث، لتطرح بالشيخ حمد وابن عمه رئيس الوزراء، وطاقمه الوزاري وفريقه الحاكم، ويتسلم المشيخة ولده. ومع ان احداً لا يعرف حتى الآن سر التغيير، او الانقلاب السلمي، وليس متاحاً الكشف عن أية تأثيرات خارجية كانت وراء ذلك، فان اوساطاً غير قليلة، تمنّت ان يتمخض التغيير عن تحول جذري في سياسة قطر، ويحد من أدوارها التي استفزت العديد من الدول والقوى، ومنها مصر، على سبيل المثال، ولا حاجة للإشارة الى العراق الذي عانى ويعاني الأزمن من تدخلاتها المكشوفة، او من وراء الستار، كما لا ضرورة للإشارة الى المملكة العربية السعودية او الإمارات العربية، او الدول الخليجية الأخرى. ولكن إطلالة وزير خارجية قطر الجديد حملت ما يشبه القول المأثور "تمخض الجبل فولد فأراً": وليته

كان كذلك فالسيد الوزير لم يبدر منه ما يوحي بان مشيخته هي في حالة دراسة لنهجها وسياساتها، وهي متوجهة لإعادة النظر فيما يشكل عبئاً عليها واستفزاً لاشفاقها، بل بالعكس فقد بدا شديد الثقة بما تقوم به دولته، مؤكداً على استمرارية سياستها وأدوارها. يقول السيد خالد بن محمد العطية: "ان قطر ملاذٌ للمظلومين...!"، وهو يؤمن بـ "لعب دور بناء في المجتمع الدولي"، ويرى السيد وزير خارجية قطر، انه ان يؤكد القيم المذكورة، ينطلق من إحساس بالتواضع والثقة! لا يكتفي السيد خالد بذلك ان يمكن القبول بتواضعه، لكنه يقر من موقعه "المقرر" ويتواضع شديد، وهو يتحدث عن سورية وما يجري فيها، وما يراد لها من حل في إطار "جنيف ٢"، "ان كل من تطلخت

## الكرديستاني يختار ممثليه وفق المقبولية الجماهيرية وقدرتهم على أداء العمل النيابي

### المدني الديموقراطي: مرشحونا

## لا انتخابات ٢٠١٤ غير ملوئين بالفساد ويتحلون بالمعرفة والثقافة

□ بغداد- وائل نعمة

كشفت كتلة التحالف الكرديستاني ان التأثير الجماهيري والمقبولية الشعبية ابرز معاييرها لاختيار مرشحي الكتلة للانتخابات النيابية المقبلة، اضافة الى القدرة على القيام بالعمل النيابي والنقاشات داخل قبة البرلمان، فيما ركز تحالف التيار المدني الديموقراطي على معايير النزاهة والنقاافة والشخصيات ذات الشعبية بين المواطنين في اختيار مرشحيه للانتخابات.

وقال رئيس "التحالف المدني الديموقراطي" علي الرفيعي، ان تحالفه التزم بشروط مفوضية الانتخابات الخاصة بعمر المرشح والشهادة، وعدم شموله بالمسألة والعدالة، مؤكدا ان القائمة وضعت معايير خاصة بان يكون المرشح له "تأثير كبير في مجتمعه"، وان يكون شخصا محترما، وذا سمعة طيبة بين الجمهور.

وأضاف الرفيعي في حديث مع "المدى" ان مرشح برلمان ٢٠١٤ يجب ان يكون من الشخصيات "النزيهة"، وان لا تكون عليه إشارة في قضايا فساد اداري أو مالي، مؤكدا بان التحالف ابلغ جميع تنسيقيات القائمة في المحافظات ان تراعي الشروط في اختيار ممثلها. وأوضح الرفيعي ان القائمة ستختار المرشح "المثقف"، الذي يمتلك القابلية في طرح أفكار التحالف، وان يكون شخصية متكاملة، لكي يمثل القائمة في الندوات

وداخل مجلس النواب بصورة "لائقة". ويرى رئيس التحالف ان البحث عن "الشخصيات ذات الشعبية العالية" يأخذ أولوية في الترشيح اكثر من الشخصيات الأكاديمية، على الرغم من انه يقول ان "القائمة تضم شخصيات مثقفة وعلمية وفي اختصاصات القانون والاقتصاد". ويكشف الرفيعي عن خوض التحالف المدني للانتخابات في كل المحافظات بالاسم نفسه، باستثناء محافظتي البصرة والنجف، لدخول التحالف في مفاوضات مع اطراف "القبائلية" ما اقتضى اجراء بعض التعديل على الاسم. وأشار الرفيعي الى ان اسم القائمة في البصرة سيكون "ائتلاف البديل المدني المستقل"، وفي النجف "تحالف النجف الديموقراطي".

وكان تحالف التيار الديموقراطي، الذي يضم ٢٠ تكتلاً، أعلن الاتفاق على تشكيل ائتلاف لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، وبين ان الائتلاف الجديد سينفتح على القوى والشخصيات المدنية الأخرى، وسيعد وثيقة خطابه السياسي بنحو يؤكد على طبيعته "المدنية والديمقراطية العابرة للطوائف"، وأكد ان برنامجه سيكون "واقعياً يمس حاجات المواطنين ومصالحهم، بعيداً عن محاولات إيهام الناس وخذاعهم بما لا يمكن تحقيقه". من جهته يقول رئيس التحالف الكرديستاني في مجلس النواب فؤاد معصوم في حديث الى "المدى" امس ان المرشح لشغل مقاعد البرلمان في ٢٠١٤ يجب ان يكون من الشخصيات التي لها تأثير جماهيري كبير، وليس بالضرورة من اصحاب الشهادات العليا.

وأضاف معصوم وهو عضو الاتحاد الوطني الكرديستاني، الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال طالباني، ان اجتماع المكتب السياسي لحزب الاتحاد قرر ان يكون مرشحو الحزب في الدورة البرلمانية المقبلة على مستويات عالية من القدرة على العمل النيابي، وان يكونوا "فاعلين" في نقاشات مجلس النواب وفي اللجنة المتخصصة".

واكد معصوم على ضرورة ان يمتلك المرشح لبرلمان ٢٠١٤ مقبولية جماهيرية، لافتاً الى انه ليس بالضرورة ان يكون من اصحاب "الشهادات العليا"، معتبراً ان معظم السياسيين كانت لديهم ظروف خاصة منعتهم من اكمال دراستهم.

الى ذلك قال نائب رئيس التحالف الكرديستاني في مجلس النواب محسن السعدون لـ "المدى" ان تقييم المرشحين في مجلس النواب القادم، تأتي من كل محافظة من محافظات الاقليم، مؤكدا ان من اول المعايير لاختيار المرشح هو "قدرته في تحقيق برنامج القائمة الانتخابي وتنفيذ الدستور".

ويتابع السعدون وهو عضو الحزب الديموقراطي الكرديستاني، الذي يتزعمه رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني "ان مرشح القوى الكرديستانية يجب ان يكون من الشخصيات الفعالة في الوسط الشعبي، وله تأثير في الإعلام والمجتمع"، مشيراً الى اهمية ان يكون "قادراً على أداء العمل البرلماني على احسن وجه".

ولا يتفق السعدون مع فكرة بعض الكتل في استبعاد النواب الفائزين لدورتين متتاليتين والوزراء من الترشح الى البرلمان، ويؤكد ان العمل البرلماني يحتاج الى خبرة وممارسة طويلة، معتقدا انه من الخطأ "التخلي عن نواب كسبوا خبرة في الأداء البرلماني، وعمل الجبان المتخصصة وخوض المفاوضات مع الكتل السياسية واستبعادهم من الترشيح".

وزاد "ليس في معيارنا تحديد المرشحين بدورتين او ثلاث، بقدر اهتمامنا بشعبيتهم، وقدرتهم في العمل البرلماني والوزاري، والحفاظ على نضال الأكراد المعتد لخمسين عاماً"، مؤكدا ان "وزراء التحالف الكرديستاني هم الأفضل بين وزراء الحكومة والأكثر نجاحاً في عملهم". وكشف السعدون ان بعض القوى الكرديستانية قررت خوض الانتخابات بشكل منفرد، لرغبتها في الكشف عن حجمها، وجماهيرتها، مشيراً الى ان رئيس الاقليم مسعود البرزاني كان ضد فكرة "تشنت الأكراد".

واضاف السعدون ان القوى الكرديستانية ستخوض الانتخابات بشكل منفرد في محافظات الاقليم، على غرار انتخابات برلمان الاقليم الاخيرة، فيما ستكون قائمتان في نينوى، الاولى تضم الديموقراطي الكرديستاني، الحزب الاشتراكي، الكادحين، والاتحاد الاسلامي، فيما القائمة الأخرى تضم الاتحاد الوطني وباقي القوى الكردية.

واكد السعدون ان القوى الكرديستانية ستخوض الانتخابات في كركوك وصلاح الدين وبغداد بقائمة واحدة، فيما ستكون القائمة في ديالى موحدة باستثناء "كوران" كتلة التغيير.

## رافع الرفاعي يدعو للمشاركة في الانتخابات لقطع الطريق أمام "المفسدين"

### محافظ الأنبار: نخشى هجمات مسلحة متوقعة.. والعشائر

## مطالبة بأخذ دورها لمواجهة العنف



هاجم محافظ الأنبار احمد الذيابي، من وصفهم بـ"المتشدقين والأغبياء" من بعض السياسيين ووسائل الإعلام الذين "يتذرعون بالدفاع عن المعتصمين ويتاجرون بهم"، وأكد أن أبناء المحافظة سيتصدون "لأي مجرم بالقوة ولن يسمحوا بقتل وسفك دماء الأبرياء"، وفيما شدد أن ضباط الشرطة يمتلكون الخبرة والقدرة على حماية امن المواطن، أشار إلى أن إدارة المحافظة ستعمل على أخذ تهديدات خطية من شيوخ العشائر لتسليم المطلوبين للقضاء.

□ الأنبار/ المدى برس

وقال احمد الذيابي خلال مؤتمر صحفي عقد في ديوان المحافظة، وسط الرمادي، وحضرته (المدى برس) إن "الوضع الأمني مستقر في الأنبار لكننا نخشى من هجمات مسلحة متوقعة كون المجرم ليس له عمل إلا القتل والتخريب وسنعمل على ملاحقة المطلوبين وكشف أوكارهم"، مطالباً العشائر بـ "اعلان البراعة من المطلوبين والمجرمين". وأضاف الذيابي "سنعمل خلال الايام القليلة القادمة على اخذ تعهدات تحريرية من شيوخ العشائر للبراعة من المطلوبين وللتعاون مع مجلس شيوخ العشائر في السعي الى تسليم أي مطلوب للأجهزة الأمنية في حال تواجده بمناطق مدن الأنبار"، مؤكدا "لن نسح لارهاب ان

يعكر استقرار المحافظة مطلقاً". ودعا محافظ الأنبار شيوخ العشائر والوجهاء الى "أخذ دورهم الواضح والمهم في المرحلة الحالية وعلى وسائل الإعلام الشريفة ان تأخذ فعاليات المجتمع"، لافتاً الى "أننا سنتصدى لأي مجرم بالقوة ولن نسح بقتل وسفك دماء الأبرياء"، مشدداً في الوقت ذاته أن "ضباط الشرطة يمتلكون الخبرة والقدرة على حماية امن المواطن". وأشار الى أنه "لا احد يزاود على وطنية الاخر والسكل يعمل في خدمة أهله"، مشيراً إلى "أننا لسنا تجار سياسة ولا احد يزاود علينا في موضوع المعتصمين والاعتصامات من بعض المتشدقين الأغبياء وبعض وسائل الإعلام الفارغة". وتابع الذيابي انه "قبل ايام قتل طفل بهجوم مسلح وعمره اربع سنوات"،

بعض الجهات السياسية "التي تحاول اتخاذهم سلماً إلى مرادهم"، في حين شدد على ضرورة إبعاد ساحات الاعتصام عن "الدعيات الانتخابية".

وقال رافع الرفاعي في حديث إلى (المدى برس)، إن "على الجميع المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة وانتخاب المرشح المناسب في المكان المناسب وقطع الطريق أمام المفسدين الذين يحاولون الصعود إلى المناصب لسرقة حقوق أهل العراق"، مؤكداً على ضرورة "انتخاب الشخص الذي يمتلك صدق الحديث والأمانة وأن لا ينتخب الفاسد، ولا يسمح لأية جهة استغلال الناس لسرقة ذم الناخبين".

وأضاف الرفاعي أن "ساحات الاعتصام يجب أن تكون بعيدة عن الترويج الانتخابي وعلى المعتصمين عدم السماح لأي مرشح باستغلال المنصات في الترويج السياسي ومنع وضع صور المرشحين داخل وبالقرب من ساحات الاعتصام التي ستبقى ترفع المطالب"، محذراً المعتصمين "من بعض الأشخاص والجهات التي اكتشفت أوراقتهم وبانت تبعيتهم الشخصية والغفوية من الذين أرادوا من أن تصبح الساحات سلم إلى المراد".



# قصة "الدولة العراقية" خلال 2013 عبر تقرير ديوان الرقابة 13 ألف دونم صالح للزراعة لم يستغل بسبب سوء إدارة الحصة المائية

العجز في بعض دوائر الزراعة تجاوز الـ 50% من رأس مالها ولا تدابير للمعالجة  
الزراعة فشلت باستحصال مليار دينار عن إيجار أراض للفلاحين

حصلت "المدى" على نص تقرير ديوان الرقابة المالية للفصل الثاني من العام 2013، للفترة من 1 نيسان - 30 حزيران، الذي سيرطح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية.

وهي هذا التقرير مجموعة مزيا فريدة، أولها أنه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن أول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومرجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزيا أنه لم يصدر عن حزب ضد حزب أو كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه.

أما ثالث المزيا فهو أن ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها، مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي كما سيلاحظ القارئ الكريم، يتطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة.

إن الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بأن في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الفصل الثاني من عام 2013، أو "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

بغداد / المدى

ب. العقد المرقم (104) في 2012/11/12 والخاص بتنفيذ المجمع السكني في محافظة البصرة والمحال إلى شركة استراتوس الدولية للمقاولات (إيرانية الجنسية) بأسلوب المناقصة العامة على مرحلتين بمبلغ (109251) مليون دينار (مئة وتسعة وخمسين ملياراً ومئتين وستة وخمسين مليون دينار) بمدة تنفيذ (27) شهراً، وكانت العطاءات المستلمة في المرحلة الأولى (9) عطاءات وتم توجيه دعوة مباشرة إلى (6) شركات حصلت على أفضل تقييم، حيث وصلت شركة الفاروق العامة للمقاولات الإنشائية أعلى نسبة ترجيح لعطائها الفني (63%)، في حين أقيمت المناقصة إلى الشركة الإيرانية التي حصلت على (أدنى) نسبة ترجيح لعطائها الفني (38%) وذلك كونها قدمت أقل الأسعار، مما يتطلب إجراء التحقيق في كيفية الإحالة.

5. صندوق الإسكان العراقي

أ. المنح  
لم تقم إدارة الصندوق بتسديد مبالغ المنح المستلمة من وزارة المالية البالغة بحسود (577) مليون دينار (خمسمئة وسبعة وسبعين مليون دينار) المثبتة ضمن حسابات دائنة متنوعة على الرغم من تحقيق فائض للسنوات (2008، 2009، 2010، 2011، 2012) خلافاً لإعمام وزارة المالية المرقم (3344) في 2010/4/16، مما يتطلب تسديد منحة الخزينة العامة المتطابق إليها أعلاه.

ب. القروض  
ترتب بذمة المقرضين أقساط مستحقة لصالح صندوق الإسكان العراقي بلغت بحسود (29) مليون دينار (ستة وثلاثين مليون دينار) وبعد (10) مقرضين بصفة (مستيل، عزل من الوظيفة، إنهاء خدمات، تارك العمل) وحسب إجابات دوائرهم إلى إدارة الصندوق بكتب رسمية، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم واسترداد الأقساط المستحقة أو الحجز على العقارات التي بحوزتهم.

6. صندوق الإسكان / فرع كربلاء  
أ. السقف الائتماني  
بلغ السقف الائتماني للفرع لسنة 2012 مبلغ (7) مليارات دينار (سبعة مليارات دينار) في حين أن المستخدم (10822) مليون دينار (عشرة مليارات وثمانمئة واثنان وعشرون مليون دينار)، مما يشير إلى تجاوز الفرع على التخصيص المقرر له بمبلغ (3822) مليون دينار (ثلاثة مليارات وثمانمئة واثنين وعشرين مليون دينار) وحسب إجابة الفرع في 2013/12/31، مما يتطلب الالتزام بالسقف الائتماني وعدم التجاوز عليه مستقبلاً.

ب. الإقراض  
عدم قيام الفرع باستحصال مبالغ الغرامات التأخيرية عن المقرضين المتأخرين في تسديد الأقساط، إضافة إلى عدم اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن المقرضين الذين لم يسدوا الأقساط المستحقة بذمتهم خلافاً للفقرتين (19)، و(20) من تعليمات صندوق الإسكان رقم (34) لسنة 2011 مما يتطلب فرض غرامات تأخيرية على جميع

اسم الدائرة	مبلغ الدين/مليون دينار
مديرية الزراعة في محافظة بابل	4254
مديرية الزراعة في محافظة واسط	5630
مديرية الزراعة في محافظة ميسان	932

اسم الدائرة	المساحة/دورم	الملاحظات
كركوك/بيلان	271	
واسط/الدبوتني	6600	عدم توفر الحصة المائية
بابل/المسيب	6000	

المبالغ المستحقة التسديد واتخاذ الإجراءات القانونية لتسديد كافة الديون المترتبة بذمة الغير لصالح الصندوق.

## 11. وزارة الزراعة

أصدرت عنها التقارير الآتية:

### جدول رقم 1

و في أنسائه أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:

#### أ. الملاحظات المشتركة

أولاً. النشاط  
ارتفاع عدد مشاريع الإنتاج الحيواني المتوقفة عن العمل التابعة لبعض مديريات الزراعة في المحافظات مقارنة بالمشاريع القائمة، و في أدناه أمثلة على ذلك:

### جدول رقم 2

مما يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة بصدد توفير مستلزمات الثروة الحيوانية وتشغيل الحقول الزراعية المتوقفة وتذليل المعوقات التي تحول دون تشغيلها.

#### ثانياً. العجز المتراكم

كانت نتيجة نشاط بعض الشركات عجزاً للسنة/2012 فضلاً عن تجاوز العجز المتراكم نسبة (50%) من رأس المال الاسمي لها دون

الجهة	المشاريع العاملة	المشاريع المجموع	نسبة المتوقفة إلى إجمالي المشاريع
مديرية الزراعة في محافظة ديالى	297	571	43%
مديرية الزراعة في محافظة واسط	273	445	38%
مديرية الزراعة في محافظة كركوك	115	188	38%
مديرية الزراعة في محافظة بابل	307	749	59%

اسم الشركة	العجز/مليون دينار	رأس المال الاسمي (مليون دينار)	العجز المتراكم (مليون دينار)	نسبة العجز إلى رأس المال
الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية	5983	1000	12000	1227%
الشركة العامة للمحاصيل الصناعية	1837	200	6546	3273%

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

### جدول رقم 5

مما يتطلب توفير الحصة المائية بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية لغرض استغلال الأراضي الزراعية وتشغيل المزارعين. ب. عدم قيام مديريات الزراعة في متابعة العقود مع الهيئة التي مرت عليها فترة طويلة المشمولة بالقوانين والإقرارات الخاصة بالتمليك ولم يتم رفع معاملات تملكه من قبل هذه المديرية لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي، ولم يتم فسح عقود المتعاقدين المخطين بالتزاماتهم التعاقدية، إضافة إلى عدم قيام الهيئة بمتابعة موضوع العقود الزراعية المبرمة وفق القانون المرقم (35) لسنة/1983 بالتنسيق مع مديريات الزراعة في المحافظات كافة، مما يتطلب ضرورة متابعة تلك العقود بالتنسيق مع مديريات الزراعة لغرض اتخاذ ما يلزم بشأنها واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المستأجرين المخالفين.

2. الموازنة الاستثمارية  
تعاقدت الهيئة مع مكتب الخوارزمي بتاريخ 2011/12/28 لتنفيذ مشروع نظام المعلومات الجغرافية لخرائط الكادستروا وفق نظام (GIS) بمبلغ (15) مليار دينار (خمس عشرة مليار دينار)، على أن يكون تاريخ الإنجاز التعاقدية في 2013/11/4 لحوظ التأخر في تنفيذ المشروع حيث بلغت نسبة التنفيذ المالي (59%) حين بلغت نسبة التنفيذ الفادي (65%)، وهذا لا يتناسب مع المدة المتفق عليها البالغة (318) يوماً، وذلك كون خرائط الكادستروا لدى

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

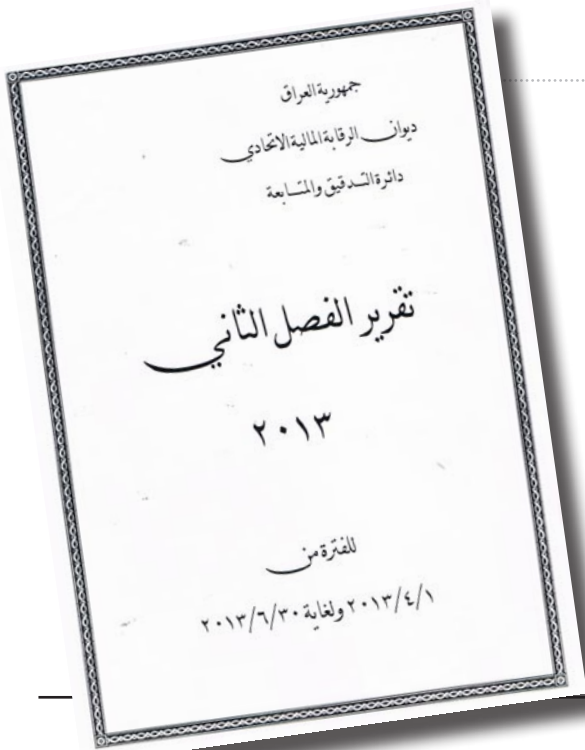
ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

## الحلقة 13



مجموع التقارير	مهام تدقيقية أخرى	تدقيق عقود	تقرير نتائج اعمال	تقويم أداء تخصصي	تقرير دوري	تقرير بيانات مالية
58	4	17	16	1	2	18

جدول رقم 1

الهيئة قدمت بثلاثة أنواع تشبيكات يجب تحويلها إلى نظام التشبيك العالمي (AWGS) مما يشير إلى عدم توفير مستلزمات المشروع قبل البدء بالتنفيذ، خلافاً للفترة (أولاً-د) من المادة (3) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (1) لسنة/2008 (المعدلة) التي تقضي (أن تكون الشروط والمواصفات وجداول الكميات والخرائط وغير ذلك مما هو ضروري للتنفيذ جاهزة ودقيقة لتجنب إجراءات التغييرات أو الإضافات أثناء التنفيذ)، مما يتطلب متابعة التنفيذ لغرض إنجاز المشروع بالوقت المحدد له بموجب العقد والالتزام بتعليمات تنفيذ العقود.

ثانياً. الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية  
1. المبادرة الزراعية  
انخفاض نسبة الصرف على مشروعي المبادرة الزراعية (تربية أبقار الحليب وتسمين العجول، المشروع الوطني لترقيم الثروة الحيوانية)، إذ بلغت نسبة التحويل، قبيها (20.66%) على التوالي، مع انخفاض نسبة إنجاز المشروع الوطني لترقيم الثروة الحيوانية (40%) مما يتطلب الإسراع في إنجاز مشاريع المبادرة الزراعية لاستفادة منها في رفع مستوى أداء الشركة.

2. نفقات دعم المزارعين  
لم تقم الشركة بإعادة المبالغ المتبقية من نفقات دعم المزارعين إلى وزارة الزراعة البالغة (282) مليون دينار (مئتان وثلاثة وثمانين مليون دينار)، مما يتطلب إعادة المبالغ المتبقية إلى وزارة الزراعة. ثالثاً. الهيئة العامة لتنظيم الاستثمارات الزراعية  
عقود الإيجار  
عدم التنسيق مع مديريات الزراعة لفسخ عقود المتفرغين الزراعيين الذين لم يستغلوا مساحات الأراضي المؤجرة من قبلهم وفق القرار (350) لسنة/1985، وقد شكلت نسبة الأراضي غير المستغلة (79%) من مجموع المساحات المؤجرة، مما يتطلب التنسيق مع مديريات الزراعة لغرض التأكيد على المتفرغين الزراعيين باستغلال الأراضي المؤجرة من قبلهم.

رابعاً. الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية  
1. نشاط الهيئة  
أ. لم تقم الهيئة بوضع خطة لمنح موافقات لاستيراد الأسماك المجدة والمعلبة والأسماك المبردة وأسماك الزينة حيث اقتصر عملها على منح موافقة على الاستيراد فقط.

ب. لم تتخذ الهيئة أية إجراءات بحق المستورد عند عدم استيراد كامل الكمية التي حصلت موافقة الهيئة على استيرادها حيث بلغت الكميات المتبقية التي لم تستورد (7824) طناً أسماك مجمدة (5182) طناً أسماك مبردة (1520.689) طناً أسماك الزينة، مما يتطلب ضرورة وضع خطة لمنح موافقات على استيراد الأسماك.

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

ب. الملاحظات الخاصة  
أولاً. الهيئة العامة للأراضي الزراعية  
1. النشاط  
أ. وجود مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها من قبل أصحابها والاستفادة منها، ولدنيا أمثلة على ذلك:

## يوم سياسي

### تهريب السجناء تشثيت للجهد الأمني

أكد رئيس كتلة الوطن النيابية باقر جبر الزبيدي أن تكرار عملية تهريب السجناء يشنت الجهد الأمني، مطالباً بتنفيذ أحكام القضاء بحق المدانين بالإرهاب.

وقال، لقد شعرنا بالإحباط عندما سمعنا خبر هروب السجناء من سجن العدالة في الكاظمية وخصوصاً عندما يتم تهريبهم بطريقة أشبه ما تكون بعملية تهريب السكان والبضائع بشكل منكر حيث جاءت من تكريت إلى بادوش والموصل وأبو غريب والتاجي والآن حدثت في الكاظمية المقدسة. وأضاف: عندما سمعت الخبر اتصلت ببعض رؤساء الكتل وطلبت بتشكيل لجنة تحقيقية كما حصل في أبو غريب، لذلك فإنه شيء مؤلم ومؤثر أن يتم تشثيت الجهد الأمني من خلال القبض على الإرهابي وبعدها يهرب وتكون هناك محاولات لإلقاء القبض عليه، مؤكداً أنه لا يفرحني إلا محاربة هؤلاء القذلة وإنزال القصاص العادل بهم.

### نستغرب عدم اعتراف قادة الأمن بفشل خططهم

اتهم عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب شوان محمد طه القادة الأمنيين بعدم الاعتراف بالإخفاق في إدارة الملف الأمني والواقع المرعب الذي يعيشه المواطن العراقي.

وقال إن زمام الأمور بيد الإرهابيين والمجاميع المسلحة والخارجين على القانون، والأمر وصلت إلى درجة ان المنظومة الأمنية والدفاعية غير قادرة على حماية الثكنات العسكرية والمؤسسات الحكومية فكيف بإمكانها حماية المواطن العراقي؟

وأضاف ان ما يحدث من خروق أمنية متكررة في الوقت الراهن يعد إخفاقاً في إدارة الملف الأمني، وإضافة إلى مشكلة القادة الأمنيين الذين يرسون الخطط الأمنية ولا يعترفون بالواقع الأمني المرعب.

### مشاكل تعترض إقرار الموازنة

توقع النائب عن كتلة الفضيلة البرلمانية محمد الهادي أن يشهد تمرير الموازنة للعام المقبل حدوث مشاكل وتعقيدات بسبب مطالب التحالف الكردستاني، مطالياً بوقف موحدة للكتل البرلمانية ضد هذه المطالب "غير المشروعة". وقال إن هناك مشكلة بين الوزراء الذين يمثلون التحالف الكردستاني في الحكومة مع بقية الوزراء تبعاً للمطالب التي تقدم بها التحالف الكردستاني. وأوضح الهادي أن أنهم يطالبون بـ 10 ملايين دولار للشركات النفطية التي استخرجت النفط في إقليم كردستان وكذلك 370 مليار دينار تعويضات لضحايا النظام المباد ومستحقات أخرى يطالبون بها، موضحاً ان "هذه القضايا ستظهر على مستوى مناقشات الموازنة في البرلمان".

### إجراءات الحكومة لمواجهة الفيضانات خجولة

انتقد النائب عن التحالف الوطني شاكر الدراجي الإجراءات الحكومية المتخذة لمواجهة الفيضانات التي أحدثتها الأمطار الشهر الماضي.

وقال إن الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة الاتحادية وخاصة الأجهزة المعنية بمعالجة الأمطار والفيضانات لمواجهة ما حدث أو الاحتياطية لم تكن بالمستوى المطلوب ودون مستوى تحدي الأمطار التي هطلت. وأكد الدراجي أنها لم تكن قادرة على استيعاب الأمطار حتى أن بعض المدن ما زالت تشهد وجود البحيرات وخاصة في ضواحيها وأطرافها والأزقة القديمة والأراضي غير المستغلة. واعتبر تلك الأوضاع سلبية وأنه ستكون لها آثار بيئية من خلال نقل الفايروسات نتيجة تراكم المياه في هذا الفصل البارد، وبالتالي تعرض المواطنين إلى الأمراض.

### نخشي أن يكون البرلمان المقبل "بورصة" لبيع المناصب

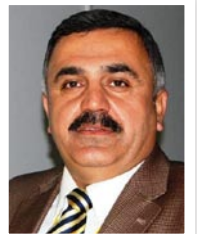
حذر عضو مجلس النواب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري عبد الحسين ريسان من تحول مجلس النواب المقبل إلى بورصة لتسعين الدرجات الخاصة.

وقال ريسان إن ما نراه الآن على أرض الواقع، يجعلنا نتوقع ان يكون مجلس النواب المقبل بورصة لتسعين الدرجات الخاصة، كالمدرء العامين والوكلاء ومستشاري الوزارات. ودعا السياسيين إلى ضرورة النأي بأنفسهم عن جميع هذه الحالات التي يمكن ان توصل مجلس النواب إلى هذا المستوى.

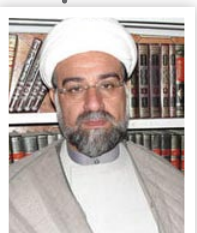
ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية في 30 من نيسان من العام المقبل، فيما شرعت المفوضية بإقامة استعداداتها لإجراء الانتخابات.



باقر الزبيدي



شوان محمد طه



محمد الهادي



شاكر الدراجي



عبد الحسين ريسان



## انطلاق معرض الصناعات الإيرانية في أربيل بمشاركة ١٠٠ شركة متخصصة



### □ أربيل / المدى برس

انطلقت في أربيل، الأربعاء، فعاليات المعرض الثامن للصناعات الإيرانية بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة متخصصة في مختلف مجالات الصناعة، فيما أكد القنصل الإيراني في أربيل أن حجم التبادل التجاري المشترك بين العراق وإيران بلغ أكثر من ٦ مليارات دولار خلال السنة أشهر الأولى من السنة

الحالية . وقال مدير عام التجارة في وزارة التجارة بإقليم كردستان عزيز إبراهيم في حديث إلى (المدى برس) إن المعرض الحالي هو الثامن من نوعه في أربيل وتشارك فيه أكثر من ١٠٠ شركة متخصصة في مختلف المجالات الصناعية والتجارية، ويأتي في إطار التأكيد على العلاقات الاقتصادية والتعاون المشترك مع الجارة إيران. وأضاف إبراهيم أن المعرض يشكل فرصة

جيدة لجميع المختصين في المجالات الصناعية والتجارية وهو بمثابة جسر واصل بين الشركات من أجل زيادة حجم التبادل التجاري بين إيران وإقليم كردستان، لافتاً إلى أن عدد الشركات الإيرانية العاملة في إقليم كردستان والمسجلة لدى وزارة التجارة يبلغ ٣٠٠ شركة . من جهته أوضح القنصل الإيراني في أربيل عظيم حسيني في حديث إلى (المدى

برس) أن أكثر من ١٠٠ شركة إيرانية متخصصة شاركت في هذا المعرض الذي تنظمه محافظة أذربيجان الغربية، مبيناً أن الحالة الأمنية الجيدة والتسهيلات المقدمة من حكومة الإقليم تجعل الكثير من التجار الإيرانيين يرغبون بالدخول إلى السوق العراقية من بوابة كردستان. وتابع حسيني أن حجم التبادل التجاري بين العراق وإيران بلغ خلال السنة أشهر الأولى من السنة الحالية بلغ ٦ مليارات دولار ، مشيراً إلى أن هذا الرقم كان من الممكن أن يكون أكبر لولا العقوبات الدولية المفروضة على إيران والتي ضيقت على عمل البنوك ونقل الأموال إضافة إلى الجوانب الاقتصادية الأخرى

وتوزعت اختصاصات الشركات الإيرانية بين المنتجات الغذائية والأجهزة الكهربائية إضافة إلى شركات المواد الإنشائية والتجهيزات الكهربائية، فيما سجلت شركات المفروشات والسجاد الحضور الأقوى وسط ثناء أغلب الحاضرين على التميز الإيراني في هذا المجال منذ سنوات طويلة .

وكان موقع طهران تاييمز الإيراني قد نقل نهاية شهر تشرين الثاني الماضي عن رئيس غرفة التجارة المشتركة بين العراق وإيران جهانبخش سنجابي أن بلاده صدرت ما قيمته ٥,٦ مليار دولار من البضائع إلى العراق ، مضيفاً بأن الصادرات الإيرانية من البضائع غير النفطية إلى العراق كانت بقيمة ٣,٠٦ مليار دولار وهي أعلى بـ ٢٦ ٪ من الصادرات على الأساس السنوي فيما حصلت شركات إيرانية على عقود لتنفيذ مشاريع بقيمة ٨٠٣ مليون دولار لبناء جسور ومجمعات سكنية ومحطات طاقة ومراكز طبية.

## معهد ألماني يشارك فنانيين من أربيل في إطلاق مشروع الفن بدلا من البلاستيك لحماية البيئة

### □ أربيل / المدى برس

أطلق مجموعة فنانون عراقيون بالتعاون مع معهد غوته الألماني في أربيل مشروع الفن بدلا من البلاستيك والرامي إلى الاستغناء التدريجي عن الأكياس البلاستيكية المستخدمة في التسوق واستعمال الحقائق القماشية التي تحمل الرسوم التشكيلية والصور الفوتوغرافية بدلا منها في محاولة للمساهمة

في تحسين الظروف البيئية ودعم الفن في وقت واحد . وقال مدير معهد غوته الألماني في أربيل هيرش سبستيا في حديث إلى (المدى برس) إن المشروع يرمي إلى إيجاد معالجات بيئية من خلال استخدام الحقائق التي تحمل الأشكال الفنية والصور الفوتوغرافية بدلا من أكياس البلاستيك التي يستخدم منها فقط في كردستان سنويا ٢٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ كيس ومن ثم يتم رميه مع الانتباه إلى أن الحقيقة العلمية تؤكد حاجة الكيس الواحد إلى ٥٠٠ سنة من أجل أن يتحلل ولا يبقى أثرا ضارة بالبيئة.

وأضاف، أن الجديل للكيس البلاستيكي هو حقيبة تحمل شعاعات وعبارات تعليمية هادفة وميضية مطبوعة باللغات



الألمانية والكردية والعربية ( من خلال تقديم عشرة نماذج تصميمية تحث على الاعتناء بالبيئة وتحسينها . المشروع تعد جديدة في منطقتنا وهي في غاية الأهمية حيث التوجه العالمي نحو الاعتناء بالبيئة وتحسينها من خلال إيجاد البدائل للمواد الملوثة لها إضافة إلى أن المعرض يقدم أفكاراً فنية متنوعة ويعرض دعماً مادياً للفنانين . وأوضح أن عملية التسوق ستكون ذات بعد فني جميل حين يتم باستخدام حقيبة مطبوع على جانبيها رسوم فنية وعبارات إرشادية تدعو للعناية بالبيئة والابتعاد عن كل ما هو ضار بها ، لافتاً إلى أن الفكرة مستخدمة منذ وقت في أوروبا ولكنها تدخل للمرة الأولى إلى إقليم كردستان .

## فرق من تركيا وسوريا وإيران تشارك بمهرجان وداع الخريف الغنائي في أربيل

### □ أربيل / المدى برس

تواصل في أربيل فعاليات مهرجان وداع الخريف الذي أقامته وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان بمشاركة فرق من سوريا وتركيا وإيران إضافة إلى فرق إقليم كردستان، فيما أكد مشاركون أن المهرجان يمثل فرصة كبيرة للتعرف بين الفنانين من مختلف المناطق وهو مناسبة للقاء الأسماء الكبيرة في مجال الموسيقى والغناء والتعلم والاستفادة منها.

وقال وزير الثقافة والشباب في إقليم كردستان كاوة محمود في حديث إلى (المدى برس) إن مهرجان وداع الخريف الغنائي والموسيقي يضم فرقا من كردستان وسوريا وتركيا وإيران، ويأتي تعبيراً عن التنوع القومي الموجود في كردستان حيث هناك فرق تركمانية وسريانية إضافة إلى الفرق الكردية . وأضاف محمود أن وزارة الثقافة والشباب يأتي ضمن استعدادات وزارة الثقافة والشباب لمشروع عاصمة السياحة العربية ٢٠١٤ الذي فازت به أربيل، لافتاً إلى تواصل أعمال التطوير والبناء في المجال الثقافي والفني في الإقليم، ومنها الانتهاء من مشروع إعادة تأهيل المسارح والقاعات في السلبيانية والعمل على إقامة قاعة عرض مسرحية كبيرة وبنائية دار الأوبرا التي ستقام في الموقع الحالي لقاعة الشعب وسط أربيل . وأشار إلى أن وزارة الثقافة والشباب معنية بكافة مجالات العمل الإبداعي وبضمنها الموسيقى والغناء وحرص على التواصل وإدامة العلاقات مع جميع الفنانين والفرق سواء كانت في كافة مناطق العراق أو على مستوى



العالم . من جهته أوضح الإعلامي والمصور فوتوغرافي رضا كاكاني في حديث إلى (المدى برس) أن مهرجان خريف كردستان شهد مشاركة ٧ فرق فنية من أربيل والسلبيانية وكركوك في العراق وديار بكر في تركيا وفرقة من محافظة سنة الإيرانية إضافة إلى فرق من مغربن وقامشلو في سوريا . وبين كاكاني أن اللاف في هذا المهرجان هو حجم المشاركة الشبابية الواسعة سواء من المغنين أو العازفين الذين أدوا بشكل جميل ومميز الألوان الموسيقية والغنائية الخاصة بمناطقهم . إلى ذلك قال المشرف الفني على فرقة فنانين كركوك نورالدين الجاف في حديث إلى (المدى برس) إن فرقة فنانين كركوك المؤلفة من ١٢ عازفاً وأربعة مطربين قدمت عرضاً مكوناً من أربع مقطوعات موسيقية. وعذ الجاف مهرجان وداع الخريف على مدى أيامه الأربعة فرصة كبيرة للتعرف والتبادل الفني في الخبرات والآراء ، ويوفر الفرصة للفرق والغنائين المبدئين من أجل الارتقاء بمستواهم الفني وتطويره وقامشلو مع الفرق المتميزة والكبيرة ، مشيداً بالدم الذي تقدمه وزارة ثقافة الإقليم للفرق الموسيقية والغنائية في داخل مناطق الإقليم أو خارجه . وتشهد مدينة أربيل إقامة العديد من المهرجانات الفنية المتخصصة سنويا ، ومنها مهرجان أربيل للمسرح الذي ينظم في شهر تشرين الأول من كل عام ومهرجان أربيل للأفلام القصيرة، في حين ستشهد خلال آذار المقبل افتتاح مهرجان السينما الدولي الأول .

## الثوج تكتسح عدداً من المناطق الجبلية في إقليم كردستان

### □ اربيل - السلبيانية / وكالات

شهد عدد من مدن إقليم كردستان، الأربعاء، موجة من تساقط الأمطار الثلوج، حيث غطت الثلوج أغلب الأماكن، منها قضاء سوران التابع لمدينة أربيل إضافة إلى رواندوز وجومان وميركة سور وبالكايتي ويراوستي.

كما شهدت هذه المناطق انخفاضاً شديداً في درجات الحرارة، حيث وصلت درجات الحرارة إلى ٢ درجة مئوية في قضاء سوران.

وحسب أحاديث أهالي منطقة يالكايتي التي أشارت إلى أن المناطق الجبلية أغلقت بسبب تساقط كميات كبيرة من الثلوج فيها، ما أدى إلى قطع الطريق أمام أهالي القرى والتواحي في تلك المناطق.

أما منطقة حاجي عمران الحدودية، فقد أدى تساقط الثلوج إلى إيقاف الحركة التجارية والزوار بينها وبين إقليم كردستان، حيث بلغ ارتفاع الثلوج فيها ما يقارب الـ ٨٠ سم، أما في إيران فقد بلغ ارتفاع الثلوج فيها أكثر من متر، حسبما أفاد به مراسلنا في منطقة حاجي عمران الحدودية.

وأشار مراسلنا، إلى أن فرقا عدة تعمل على إزالة كميات الثلوج الكبيرة من الطرق، ومع هذا لم يستطعوا الوصول إلى الطريق الرئيسي نظراً لكثافة الثلوج.

وفي منطقة يالكايتي وبشدر، فقد تسببت الثلوج بقطع الطريق عما يقارب ٣٧ قرية، حيث طالب أهالي تلك القرى الجهات المختصة بإرسال المساعدات لهم.

من جهته، قال قائممقام قضاء بشدر برهم أحمد، لـ PUKmedia، إن "جميع الدوائر المعنية في حالة تأهب تام لأي طارئ"، مشيراً، إلى أن "٣ نواح في قضاء

بشدر قطعت الثلوج الطرق فيها وتعطيل الدوام المدرسي في عدد منها".

وفي السياق ذاته، قال فاضل إبراهيم مدير الأرصاد الجوية والزلازل في الإقليم، لـ PUKmedia، الخميس ١٢/١٢/٢٠١٣، أن موجة الأمطار والثلوج ستستمر لغاية يوم السبت المقبل، أما الأسبوع المقبل فستواجه أغلب مدن الإقليم موجة برد قارس وانخفاض حاد في درجات الحرارة قد يصل إلى ما دون الصفر.

أما في ما يخص نسبة كميات الأمطار التي هطلت على مدن الإقليم، فقد بين إبراهيم، أنه "خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وصلت نسبة الأمطار المتساقطة في مدينة أربيل إلى ١٣,٢ ملم، والسلبيانية ٥,٢ ملم، أما دهوك فقد وصلت نسبة الأمطار فيها إلى ٢٢,٧ ملم".

تجدر الإشارة إلى أن المجموع الكلي لكميات الأمطار المتساقطة منذ بداية الفصل الشتوي إلى الآن وصل إلى ٧٠,٥ ملم في أربيل، و٣١٢,٥ في مدينة السلبيانية، و١٩٤,٣ في مدينة دهوك.

وكانت مديرية الأنواء الجوية والرصد الجوي والرصد الزلزالي في إقليم كردستان، قد توقعات استمرار موجة تساقط الثلوج في مناطق الإقليم يصاحبها انخفاض في درجات الحرارة، مؤكدة تعطيل الدوام الرسمي في بعض المناطق بسبب ارتفاع نسبة تساقط الثلوج فيها، فيما بينت أن منطقتي حاجي عمران في أربيل، وبنجوين في السلبيانية وصلت نسبة ارتفاع الثلوج فيها إلى متر واحد.

وفي الوقت الذي ذكر فيه أصحاب فنادق في الإقليم بأن موجة تساقط الثلوج انعدت الحركة السياحية في مدن إقليم كردستان بقدوم سائحين من محافظات الوسط والجنوب، طالبوا القائمين على السياحة

في إقليم بالتشجيع على السياحة الشتوية، وعدم إهمالها كما هو واقع الحال، فيما شكوا السائحون عدم وجود مرافق خدمية وترفيهية في محيط المواقع الجبلية التي يرتادها السياح.

وتوقع فاضل إبراهيم، مدير مديرية الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في إقليم كردستان، "استمرار موجة تساقط الثلوج التي بدأت في العاشر من الشهر الحالي، مع انخفاض درجات الحرارة في مناطق ومدن الإقليم بسبب هذه الموجة الثلجية"، مؤكداً "تعطل الدوام الرسمي للمدارس والمؤسسات الحكومية في المناطق التي شهدت وتسقط تساقط نسب كبيرة من الثلوج، التي منها

منطقة بنجوين وبشدر وسيدكان وجومان وشقلاوة".

ولفت إبراهيم إلى أن "أعلى نسبة ثلوج سجلت في منطقة بنجوين سجلت نسبة متر واحد ولم تصلنا إحصائية دقيقة بشأن باقي المناطق".

في منطقة حاجي عمران في أربيل، مضيفاً "حسب آخر إحصائية لمديرتنا فإن نسبة تساقط الثلوج في معظم مناطق الإقليم هي كالآتي، في محافظة أربيل، منطقة بيرمام ٢٠ سم ومنطقة سوران ١٠ سم ومنطقة رواندوز ١٠ سم وميركة سور ٣٠ سم ومنطقة جومان ٣٠ سم".

وتابع "في محافظة دهوك جاءت نسبة منطقة آكري ١١ سم وروانده ٨ سم ومانكيش



من الأسر والوفدين من محافظات الوسط والجنوب لزيارة المدينة في هذا الفصل والتمتع بأجواء الثلوج"، مطالباً المشرفين على السياحة في الإقليم "بالتشجيع على السياحة في فصل الشتاء، وذلك عبر توفير الأماكن السياحية الملائمة لهذا الفصل، وإقامة مشاريع سياحية في المناطق التي تشهد تساقط نسب كبيرة من الثلوج في فصل الشتاء، من أجل أن لا تقتصر السياحة على فصول معينة كالربيع والصيف".

وأكد رؤوف أن "السياحة الشتوية بالرغم من توفر كافة الإمكانيات الطبيعية التي تؤهل منطقتنا لاستقطاب السياح في الشتاء، إلا أنها مهلهة بالكامل من قبل القطاع السياحي".

إلى ذلك، تحدثت استبرق حسن سائحة من بغداد، "لم أتخيل أن أجواء الثلج رائعة إلى هذه الدرجة، فهذه أول مرة أزور فيها السلبيانية في فصل الشتاء"، مستدركة "كنت أتمنى أن أجد بعض المرافق الحيوية الخاصة بهذا الطقس، كوجود عربات التزلج أو وجود المطاعم والمقاهي في المناطق الجبلية، إلا أن المنطقة تبدو خالية إلا من الأسر العربية والكردية التي جاء معظمها من أجل التقاط الصور مع هذه الثلوج الجميلة".

أما، أكرم عبدالله، سائح من مدينة ديالى، فقد ذكر، "لقد جئنا إلى السلبيانية فقط من أجل رؤية الثلوج في هذا الفصل، فلقد استفسرنا من بعض الأقارب الموجودين في السلبيانية عن موعد تساقطه وترزامن موعد قدومنا مع هذه الموجة"، مستطرداً "أخترنا الجيء إلى جبل أزم الذي يمتلئ بالثلج كلما اقتربنا من قمته والمنظر هنا رائع، لقد تفاجأنا بوجود العديد من الأسر العراقية التي قدمت من مختلف المحافظات من أجل التمتع بهذا الطقس البارد والموجة الثلجية.



## الفاتيكان يعلن عن أول قافلة حج مسيحية لزيارة بيت النبي إبراهيم في أور الأثرية

نص رذن

علاء حسن



### نور ونار

الجيل السابق من العراقيين تعرف على القراءة الخلدونية ، وربما مازال حتى الآن يستذكر مفرداتها والصور الملحقة بها ، دار نور نار نور نازدار ، ومن دق بابنا ؟ تلك الكلمات وغيرها احتفلت بسحرها ، ويكفي انها كانت المصباح الأول في طريق التعلم ثم مواصلة الدراسة والحصول على الشهادة بحسب الاستحقاق والاجتهاد . نار ونور دخلت الى قاموس السياسي وأصبحت شعارات حملتها جداريات ولافتات ثابتة وضعت في الطرق العامة والتقاطعات ، وواجهات الأبنية الرسمية ، وحتى وقت قريب كان حزب السلطة نور لمن يهتدي ونار على المعتدي ، والإصرار على استخدام مفردتي نار ونور قد يعبر عن الإيمان بدور الألفية القديمة في رعاية البشر بطريقتها الخاصة ، باستخدام طرق ووسائل مبتكرة في المكر والاحتيال لجعل الفرد مؤمنا بحجارة او تمثال مصنوع من التمر يقدم له الطاعة والولاء ، ولا يتجرأ على أكله في مواسم الجوع والجفاف ، او حتى في لحظة الانتشاء بشرب كميات كبيرة من الجعة أثناء الاحتفالات الدينية .

النور خيار كل السلطات وباشكالها المتعددة في التعامل مع المهتمين المقتنعين بحياتهم ومصيرهم ، المضحين بأنفسهم للدفاع عن اله قديم او زعيم او حاكم ، اما الآخرون المعتدون فهؤلاء مصيرهم النار عندما يحتجون او يرفضون سلب كرامتهم او ينظفون الاعتصامات لنيل حقوقهم بطرق سلمية ، وحين يفكرون بالثورة لتغيير واقعهم ، تشكل لهم محاكم خاصة تنزل بهم اشد العقاب لإرادتهم بالتأمر وتنفيذ انقلاب عسكري ، والشواهد كثيرة ، سجلها التاريخ في المنطقة العربية " بأحرف من نور" العبارة المستهلكة المستخدمة من السلطات .

في الأونة الأخيرة رفعت السلطات المسيطرة المنتشرة في جميع أحياء العاصمة بغداد شعار " الشرطة الاتحادية نور لن يهتدي ونار على المعتدي" والشعار ليس جديدا ، لكنه استخدم في الوقت الحاضر لكونه جاء منسجما مع ضرورات ومتطلبات المرحلة في ملاحقة الإرهابيين والكشف عن المتفجرات بأجهزة وصلت رائحة الفساد فيها الى الخارج ، وحتى هذه اللحظة لم تطبق الجهات الرسمية شعارها بان تكون ناراً على المعتدين بإعلان أسماء الثوريين باستيراد الأجهزة الفاشلة ، ومع من البالغ صرفت لشرائها ، وصل القسم الأكبر منها الى بنوك خارجية لصالح حساب شخصيات ، أعلنت رغبتها في خوض الانتخابات التشريعية المقبلة لخدمة مصالح الشعب العراقي .

من حق المؤسسة الأمنية ان تعتمد اي شعار يعبر عن حرصها على ضمان الأمن واستقراره ولا يهم ان كان الشعار قديما او جديدا ، ولكن العبرة في التطبيق ، فنار الشعار اكتوبري بها لا يرحم ، وإجراءات روتينية يومية غير قادرة على إيقاف مسلسل التخيرات شبه اليومية في مناطق العاصمة ، اما نور الشعار فهو مخصص لأصحاب المركبات ذات الدفع الرباعي من حملة الباجات ، وحمياتهم ، وهذا الحال سيبقى منذ طرحته القراء الخلدونية السؤال الشهير الى متى يبقى البعير على التل .

□ ذي قار / حسين العامل

أكد رئيس مؤسسة الحجيج العالمية التابعة للفاتيكان المطران اندريانا ليبريو، أن وفدا برئاسة وصل الى محافظة ذي قار ويضم 30 شخصية دينية ورسمية، وبين أن هدف الزيارة "أداء طقوس الحج في بيت النبي إبراهيم الخليل في مدينة أور الأثرية"، وفي حين عد الزيارة بأنها "رسالة للمسيحيين بإمكانية الحج"، أكد أن قدوم الحجيج المسيحيين "سينعش الوضع الاقتصادي للمحافظة".



وفد الفاتيكان خلال أداءه الحج في مدينة أور الأثرية بمدينة الناصرية، امس السبت - ا ف ب.

دينية في المحافظة. وتضم محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية، (350 كم جنوب العاصمة بغداد)، نحو 1200 موقع أثري يعود معظمها إلى عصر فجر السلالات والحضارات السومرية والآكدية والبابلية والأخمينية والفارسية والساسانية والعصر الإسلامي، وتعد من أغنى المحافظات العراقية بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم (ع) وزقورة أور التاريخية، فضلا عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماح) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

يذكر أن إدارة محافظة ذي قار كانت قد أعدت مشروعاً لإحياء مدينة أور الأثرية (ع)، استعداداً لاستقبال أفواج السياح والوفود الدينية القادمة من أنحاء العالم. وكان العشرات من المسيحيين، توافدوا يوم الجمعة 22 تشرين الثاني 2013، إلى مدينة أور الأثرية في ذي قار، للاحتفال (بإنهاء السنة الإيمانية)، وفيما عدت حكومة المحافظة المحلية الاحتفالية "مطلقاً لتشجيع السياحة الدينية والإثرية"، أكدت أنها تنتظر وصول وفد من الفاتيكان لإقامة صلوات

أن الوفد الزائر يضم 30 اسقفا وشخصية دينية وسيقيم قداسا وصلوات في المدينة فضلا عن زيارة مناطق الأهورا والمواقع السياحية، دعت مجلس النواب إلى تخصيص أموال لمشروع إحياء المدينة الأثرية وتأهيل بيت النبي إبراهيم. وكانت إدارة محافظ ذي قار، أعلنت يوم الخميس 26 أيلول 2013، عن موافقة رئيس الحكومة، نوري المالكي، على تخصيص 600 مليار دينار لمشروع إحياء مدينة أور الأثرية وتأهيل بيت النبي إبراهيم الخليل (ع)، مبينة أن المشروع سيدير ضمن مشاريع وزارة السياحة والآثار لعام 2014 المقبل.

الاقتصادي للمدينة"، مؤكداً أن "الوفد سينقل انطباعاته عن المحافظة ومدى الاستقرار فيها". يشار إلى أنه من المقرر، ان تهيب الحكومة المحلية في ذي قار برنامجاً للوفد لإقامة احتفالية وطقوس دينية والحج إلى بيت النبي إبراهيم في مدينة أور، كما يتضمن البرنامج زيارة أهوار الناصرية والمواقع السياحية. وكانت محافظة ذي قار أعلنت، الأربعاء (11 كانون الأول 2013)، استكمال كافة الاستعدادات لاستقبال وفد من الفاتيكان لزيارة بيت النبي إبراهيم في مدينة أور الأثرية امس الأول الجمعة، وفيما بينت

وقال اندريانا ليبريو، في حديث الى (المدى برس)، "وصلنا الى محافظة ذي قار قادمين من البصرة أداء طقوس الحج في بيت النبي إبراهيم الخليل (ع) في مدينة أور الأثرية، (18 كم جنوب غرب الناصرية)"، موضحاً أن "وفداً برئاسة ويضم 30 شخصية دينية ورسمية فضلاً عن فريق إعلامي كبير". وأضاف رئيس مؤسسة الحجيج العالمية أن "هذه الزيارة هي رسالة للمسيحيين الراغبين بزيارة بيت النبي إبراهيم تبن لهم قدسية هذا البيت وإمكانية الحج"، لافتاً الى أن "قدوم الحجيج المسيحيين الى الناصرية من شأنه ان يعنث الوضع

## العراق يشارك في صياغة توصيات حرية التعبير لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

□ بغداد / المدى

قالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في بغداد انها شاركت في صياغة توصيات حرية التعبير لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على هامش مؤتمر عقد لهذا الشأن في العاصمة الأردنية عمان .



جانبا من المؤتمر في العاصمة الأردنية عمان

ويعض الدول الأخرى مثل مصر، صادقت على اتفاقية العهد الدولي للحريات المدنية والسياسية منذ سبعينات القرن المنصرم لكن لم تنعكس هذه المصادقة بشكل إيجابي حتى الآن على حرية الصحافة وحرية التعبير". ومن المؤمل أن يصادق وزراء خارجية دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبحضور وزراء خارجية مجموعة الثماني على توصيات

منظمات المجتمع المدني، في اجتماعهم المقبل يوم الثلاثاء 17 كانون الأول في القاهرة. ودعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، الثلاثاء 22 تشرين الأول، وزارة الداخلية إلى منح التراخيص اللازمة لإقامة المظاهرات يوم 26 من الشهر الحالي، المطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والدرجات الخاصة، في حين أكدت أن المظاهرات حق نص عليه الدستور.

وأفاد مصدر في وزارة الداخلية العراقية، في الخامس من تشرين الأول 2013، بأن قوة أمنية اعتقلت أربعة من المظاهرين المطالبين بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب في ساحة التحرير وسط بغداد، من

السلطات بمسكان وزمان المظاهر وان يلتزم السلمية الكاملة ، وأن لا يحرص المظاهرون على العنف أو الكراهية". ونسب البيان عن رئيس الجمعية عدي حاتم قوله: "أن التوصيات التي خرج بها المؤتمر جيدة وتطور إيجابي سيصب في صالح التحول الديمقراطي في العراق وفي دول المنطقة".

وأشار الى ان "أهم مميزات هذا المؤتمر هو مبدأ الشراكة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني، في صنع القرار وفي وضع التشريعات التي تعزز حرية الصحافة وحرية التعبير، وليس العكس"، مؤكداً ان "منظومة القوانين والتشريعات في العراق والمنطقة يحتاج الى نية صادقة من قبل الحكومات ، لاسيما وأن تلك الدول ما زالت تستخدم القوانين الموروثة التي لا تتوافق مع التحول المفترض نحو الديمقراطية".

ولفت حاتم الى ان "المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية ليس كافياً بحد ذاته ان لم يتم تفعيل تلك المعاهدات من خلال دخولها في التشريعات الوطنية لاسيما وان العراق

وأوضحت الجمعية في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه، ان المؤتمر ناقش المساور التي تخص حرية التعبير مثل "حرية الصحافة واستقلاليتها وضرورة عدم تدخل السلطات في عملها، وسلامة الصحفيين وملاحقة قتلهم وضرورة إيقاف مسألة الإفلات من العقاب، وحق الحصول على المعلومات وحق نشرها بأي وسيلة ، وفق المعايير الدولية، وضرورة

مصادقة دول الشرق الأوسط على البروتوكول الأول الملحق باتفاقية العهد الدولي للحريات المدنية والسياسية، والقوانين الموروثة من الحقبة الدكتاتورية السابقة وضرورة الغائها أو تعديلها، والقوانين الوطنية في دول الشرق الأوسط وضرورة موافقتها للمعايير الدولية".

وتابع البيان "المؤتمر أسترخص مسائل أخرى مثل المظاهر السلمية وضرورة أن تفهم السلطات الحكومية بأنه حق وان دورها يقتصر على توفير الحماية للمظاهرين وعدم منعهم أو ربط حق المظاهر بالموافقات والإجازات والترخيص المسبقة، بل يجب ان يقتصر الأمر على ان يعلم من يريد المظاهر

### ما قل ودل



يحيى الناصري محافظ ذي قار

"الحكومة المحلية ومنذ تسلمها المسؤولية قبل اربع اشهر، أولت مدينة أور الأثرية وبيت النبي إبراهيم أهمية، وسعت الى ان يكون هذا الموقع قبلة للسياح والحجيج، إذ أعدت مشروع لبناء بني تحتية، واستحصلنا الموافقة من مجلس الوزراء على تخصيص أكثر من (600) مليار دينار لتنفيذ هذا المشروع في العام المقبل من أجل إنشاء البنى التحتية الملائمة للسياحة الدينية، الاحتفال بجوار مقام نبي عظيم، يعد تأكيداً على تمسكنا بالقيم، إذ يسعدنا ان نرى هذه الجموع وهي تحج الى هذا المكان وتأمل ان يكون هذا الاجتماع منطلق لحوارات أوسع لأديان ورسالة طمأنينة وسلام



وزير حقوق الإنسان محمد السوداني

"تقرير العراق للاستعراض الدوري الشامل الذي ستقدمه الوزارة خلال عام 2014 تم فيه الإجابة عن 60% من التوصيات التي تقدم بها أعضاء مجلس حقوق الإنسان والبالغة 133 توصية، العراق صادق على سبعة اتفاقيات دولية بعد عام 2003 ثلاثة منها باقتراح من الوزارة وهو ملزم بتقديم تقارير دورية حول مدى تطبيقه والتزامه بتلك الاتفاقيات والوزارة حريصة كل الحرص على مراقبة التشريعات الوطنية وتقديم التعديلات الخاصة ببعض منها بما يتلاءم مع مواد الدستور والتزامات العراق الدولية"



النائب شريف سليمان

"وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة المركز والإقليم بادرتا بان يكون هناك قبول للطلبة في إقليم كردستان حيث تجاوز القبول (800) طالب دون شرط وهذا أمر على الاهتمام بهذا المكون الذي كان الإرهاب يستهدفهم، أن أول مرة يتم الاهتمام بهذا الأمر من قبل الحكومة وتنمى أن يكون مستمرا في خدمة جميع أبناء الشعب العراقي بدون استثناء وان لا يكونوا الأيديين مهشين ومنسحين كما حصل في العقود الماضية وهذا دليل على إننا شعب واحد".



النائب المستقل هوزي ترزي

"نحن نزيد قرارات عراقية من العاصمة ونرفض تدخل قوات أجنبية لكن ضاقت صدورنا وهذه رسالة أخيرة للدولة والحكومة والهيئات الرئاسية الثلاث ان لم يتخذوا إجراءات صارمة بهذا الخصوص، فلدى ملف مختص وسأتوجه به الى البرلمان الأوروبي لتدويل قضية التركمان، نحن لا نريد الأقوال بل ترجمتها الى أفعال وحماية الأهالي من الهجمات الإرهابية التي يتعرضون لها ، وتعويض المنضربين ، وتشكيل قوة من الأهالي لحماية انفسهم ومناطقهم من هذه الاستهدافات الشرسة المبرجة والمنهجة".



اليمن تعرض على العراق "البن والموز" مقابل الحنطة

## فلاحو ميسان والديوانية؛ المجالس المحلية تعرقل قروضنا وتعيق حصتنا من الأسمدة

عَدَّ الاتحاد العام للتعاون، امس السبت، أن المبادرة الزراعية أسهمت في تأمين حاجة العراق من المحاصيل الاستراتيجية، مبيّناً أن عدداً من الأشقاء العرب يريدون نقل تلك التجربة إلى بلدانهم، وفي حين اشتكى فلاحو ميسان والديوانية، من الإجراءات الروتينية التي تعرقل حصولهم على القروض والأسمدة وتهدد "نجاح" تلك المبادرة، أعلن الاتحاد العام لفلاحو اليمن عن اتفاقهم مع أقرانهم العراقيين على تبادل الخبرات والمحاصيل.



عائلة ريفية ترعى الماعز في إحدى مزارع كربلاء... أرشيف

إلى (المدى برس)، إن "الأراضي القريبة من المدينة تحولت إلى مجتمعات سكنية عشوائية"، عازياً سبب "عدم نجاح المبادرة الزراعية إلى الروتين المفروض على المزارع الصغير الذي لا يستطيع تأمين كليل يؤمن له الحصول على القرض".

على صعيد متصل، قال رئيس الاتحاد العام للفلاحين في جمهورية اليمن، محمد بشير، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاتحاد وقع عقدين مع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التي يجب أن تنثر قبل الزراعة، مما قد يؤدي إلى فشلها".

إلى ذلك قال عضو اتحاد فلاحو الديوانية، محمد عبد الله، في حديث

الوقت لتأمين الحاجة منها".

بالمقابل شكى بعض الفلاحين العراقيين من الروتين المفروض عليهم في الحصول على القروض الزراعية والأسمدة.

وقال عضو اتحاد فلاحو ميسان، جميل ناصر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السلطات المحلية تعيق نجاح المبادرة الزراعية من خلال الروتين وتعيق إجراءات الحصول عن القروض الزراعية، مؤكداً أن "الكثير من الفلاحين لم يتسلموا الأسمدة المركبة التي يجب أن تنثر قبل الزراعة، مما قد يؤدي إلى فشلها".

إلى ذلك قال عضو اتحاد فلاحو الديوانية، محمد عبد الله، في حديث

### □ بغداد/ المدى برس

وقال رئيس الاتحاد العام للتعاون، محمد طاهر كريم، في حديث إلى (المدى برس) خلال المؤتمر العام للجمعيات الفلاحية العربية، الذي أقيم اليوم، في فندق عشتار، وسط بغداد، إن رئيس الحكومة، نوري المالكي، يدعم الفلاحين الذين يشكلون ما نسبته 47 بالمئة من المجتمع، مشيراً إلى أن "الأشقاء العرب يسألون عن المبادرة الزراعية لنقل نجاحها إلى بلدانهم".

وأضاف طاهر، أن "العراق نجح في تأمين حاجته من الحبوب التي تشكل غذاءً رئيساً، بعكس الفواكه والخضر التي لا تعد كذلك وتحتاج إلى المزيد من

## قناطر

طالب عبد العزيز

### الأسماء هذه اللعنة العراقية

إذا كانت جملة -اجمل الأسماء ما عبَدَ و حَمَدَ - الخاصة بتسمية الأبناء والبنات لازمة دينية إسلامية فيصح أن تكون أسماء الطبيعة الأجل على المدن والضواحي والشوارع والقطاعات ذلك لأنها لا تتغير مع موجبات التغيير في السياسة والتذهب، وهي جزء من ثقافة مجتمعية تؤلف بين القلوب وتُنأي عن التباغض والتحزب والتضييق والتشدد، لذا فهي دعوة خالصة لحماية مدننا وناسها من أمراض السياسة والتخندق الطائفي قبل كل شيء. لنعد إلى تسمية كل شيء من حولنا بأسماء الزهور والمياه والأرض والسماء والنجوم والجدوال والبحار وسواها مما ننعم به فهي ملائنا من اللعل تلك.

حين يجتاز القادم من تقاطع الجزائر مبنى بلدية البصرة بأمطار قليلة سائرا باتجاه محطة تعبئة وقود الجزائر يقرأ بإفظة تعريفية جديدة، لا تبدو أنها من أعمال المدينة- تشير إلى أن اسم الشارع هذا(شارع السيد عبد الحكيم الصافي) ولمن لا يعرف الرجل أقول: هو أحد كبار علماء الشيعة في البصرة، وله مسجد كبير في المعلق، وهو أيضا والد السيد علي الحكيم الصافي أحد اكبر وكلاء السيد السيستاني في جنوب العراق اليوم، وهي عائلة كريمة لها وجهة دينية واجتماعية كبيرة ومن حق المدينة أن تعترف لها تقسمي أحد شوارعها باسم عمديها رحمه الله.

ومن يستخدم شارع البصرة-العشار عند نقطة التحسينية يقرأ أن الشارع هذا سمي باسم العلامة السيد امير محمد الكاظمي القزويني، ولمن لا يعرفه تقول صاحب كتاب (علي من المهدي إلى اللحد) وهو الذي حملني أبي عبد العزيز الهه حين ولدت سنة 1953 قائلا سميتها(طالب) في محادثة واضحة لمكانة السيد طالب النقيب الكبيرة آنذاك، وهو ابن السيد مهدي القزويني ووالد السيد جعفر القزويني (ترنسي مادة اللغة العربية في متوسطة النضال) قبل ان يضطر لمغادرة البصرة مع والده والعائلة القزوينية الكريمة إلى الكويت عام 1969 هربا من قمع النظام السابق. وهناك شارع آخر قرب المحكمة القديمة في البصرة القديمة سمي باسم السيد الشهيد عصام السيد شبر، قتلته السلطة البعثية منتصف السبعينات كما ذكر، والده الفقيه والعالم والشاعر المعروف السيد عباس السيد شبر، وقبل عبور الجسر المنسوب على نهر الخندق باتجاه ام البروم هناك تمثال نصفي للشهيد الشيخ عارف البصري، وهو من بناء حزب الدعوة الأول، الذي اعدمه النظام في وقت مبكر من تسلطه.

وهناك العشرات من أسماء المدارس والتقاطعات والشوارع الرئيسية والفرعية تم اطلاق أسماء الأئمة والأولياء والشهداء عليهم، وهي لعري جزء يسير من وفاء أهل المدينة لهؤلاء الأبرار، لكن اقتصارها على رموز طائفة واحدة قضية بحاجة لتوقف مسؤول، لأن قضية التحزب واللعل والوقوف بوجه الأنظمة الدكتاتورية والطغيان لم يقتصر على طائفة بعينها، أي طائفة في مدينة متعددة الانتعاش القبلية والمذاهب والتمثيل السياسي وغيرها، ومثلما كان للشيعة البصريين رموزهم التاريخية هناك العشرات من الرموز التاريخية لأهل السنة والجماعة، وإذا افتخر حزب الدعوة بقاتده ورموزه الذين اعدمهم نظام البعث فمن حق الشيعيين ان يفخروا بقاتدهم ورموزهم الذين اعدمهم النظام ذاته وكذلك الحال بالنسبة للمسيحيين بطوائفهم المتعددة فقد برز منهم العشرات من العلماء والأساتذة والأطباء ممن قدموا للمدينة ما لا يقل عن ما قدمه أقرانهم في المواتاة والانتماء للمدينة.

ولا ننكر أكثر من أن ننكر بأن عبد الجبار وهبي (ابو سعيد) والد الفنانة أنوار عبد الوهاب، الصحفي والقيادي الشيوعي المعروف، الذي أعدم على يد الحرس القومي البعثي عام 1963 هو من مواليد محلة المشرق في البصرة القديمة، والقيادي مرشح اللجنة المركزية للحزب الشيوعي محمد جواد طعمة (ابو زيتون) من مواليد البصرة والذي أعدم على يد النظام البعثي والأمثلة كثيرة في المدينة هذه لكن السؤال غير البريء هو هل يجري أحد من أبناء الطوائف الأخرى التي رفق بإفظة عند مدخل شارع او تقاطع ما لرمز من رموز أهل السنة مثلا أو الحزب الشيوعي العراقي أو لغيرهم، وإذا ما تجرأ أحد من المتحمسين ورفع الإيافة تم ستبقى الإيافة تلك، وهل يسلم صاحبها من الملاحقة. أسئلة تبدو في ظاهرها ساذجة وغير ذات معنى لكنها ستقف طويلا على طاولة المسؤولين في بلدية البصرة والمعنيين في المحافظة لأن التاريخ لم يكن من حصاة أحد على حساب أحد، وهناك من قال: " ما تبنينه اليوم قد ترقص في خرائبه غدا".

ولنظنر أهل المدينة إلى تسميات من قبيل ساحة كاظم فنجان، مدينة البعث، حي 7 نيسان، حي القائد، تقاطع الصمود... هل أبقي الزمن منها شيء

## "طفي الزايد" حملة لوزارة الكهرباء للحصول على تعهد طلبة المدارس بترشيد الطاقة

العاملين في وزارة الكهرباء وفي مقدمتهم وزير الكهرباء، داعية إلى "الحفاظة على ما حققته وزارة الكهرباء من منجز من خلال ترشيد استهلاك الطاقة، مؤكدة دعم ورعاية وزارة التربية لحملة (طفي الزايد)".

وبين المدرس ان "الاحتفالية تضمنت ثلاثة أناشيد وفعالية راقصة قدمتها طالبات مدرسة مجلة الابتدائية، وفي ختام الاحتفالية قدم أطفال العراق تعهدا محمدا إلى وزارة الكهرباء على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية".

### □ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الكهرباء إطلاقها حملة باسم (طفي الزايد) تستهدف طلبة المدارس الابتدائية بحضور ممثلي وزارتي الكهرباء والتربية وأسرة تحرير جريدة الوسيط التي رعت الاحتفالية وإدارة المدرسة".

وأضاف المدرس ان "شكر وزارة التربية على دعمها للحملة الوطنية هذه من خلال فتحها أبواب المدارس لحد الأسرة العراقية على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية من خلال

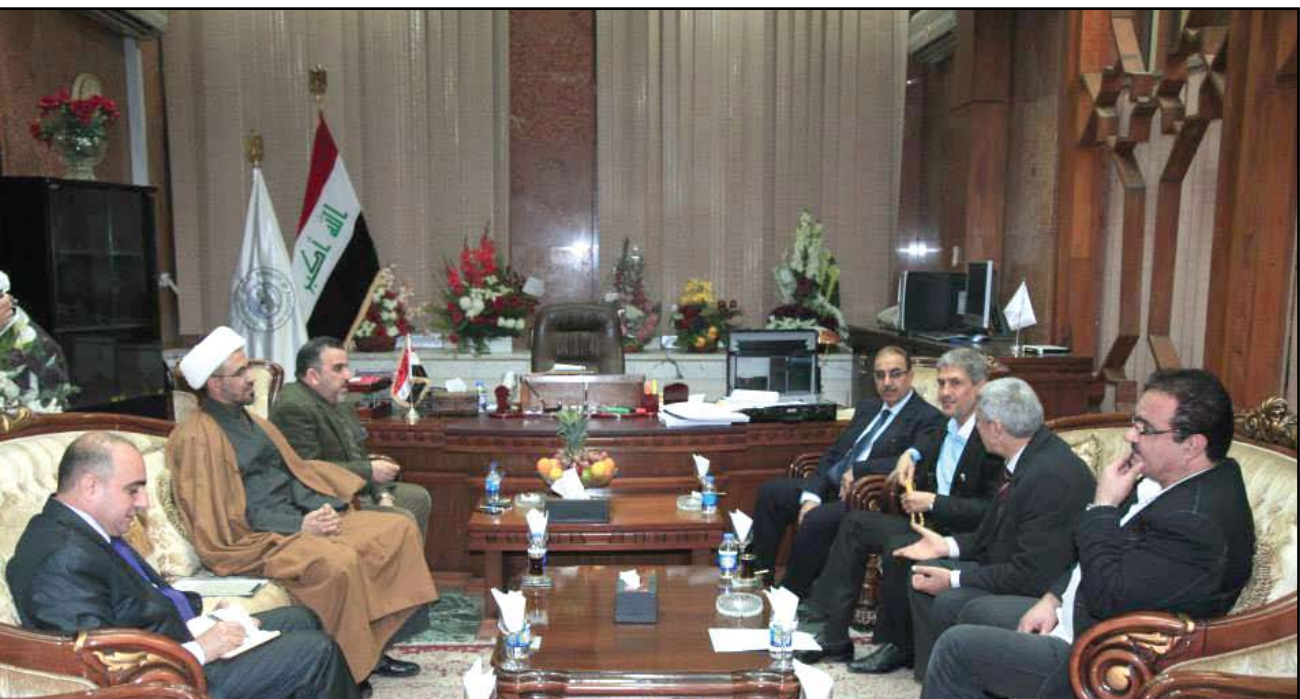
### □ بغداد/ المدى

شعار (طفي الزايد)، والتي من ضمن فقراتها استهداف فئة طلبة المدارس بالتعاون مع المكتب الإعلامي لوزارة التربية، من مدرسة (مجلة) الابتدائية بحضور ممثلي وزارتي الكهرباء والتربية وأسرة تحرير جريدة الوسيط التي رعت الاحتفالية وإدارة المدرسة".

وأضاف المدرس ان "شكر وزارة التربية على دعمها للحملة الوطنية هذه من خلال فتحها أبواب المدارس لحد الأسرة العراقية على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية من خلال

## عبيوب يتصالح مع العضاض لـ "تسريع إنجاز المشاريع"

## أمانة بغداد؛ شركات أجنبية ستتولى النظافة لكافة مناطق العاصمة



جانب من جلسة المصالحة بين عبيوب والعضاض أمس السبت

المرحلة المقبلة ستشهد تطور كبير في مستوى الخدمات مع قرب دخول عدد كبير المشاريع المهمة الخدمة الفعلية".

يشار إلى ان علاقة محافظة ومجلس أمانة بغداد شهدت الكثير من الخلافات وتبادل الاتهامات في الفترة الماضية وتداخل في الصلاحيات وغيرها".

يذكر ان مختصين في الشأن البيئي انتقدوا قلة الخدمات في العاصمة

في قاطعي بلديتي الكرخ المركز والرافضة المركز إلى شركات عالمية متخصصة".

وبين عبيوب ان "الأمانة ومجلس المحافظة متفقتان على تسوية جميع المسائل الخلافية العالقة عبر وضع الآليات المناسبة لحلها بما يسهم في دفع عجلة الإعمار والبناء إلى الأمام وتسريع عملية إنجاز المشاريع الخدمية" لافتا

### □ بغداد/ المدى

أعلنت أمانة بغداد اتفاقها مع مجلس محافظة بغداد على تسوية جميع الخلافات فيما بينها عبر وضع الآليات المناسبة لحلها بما يسهم في دفع عجلة الإعمار والبناء إلى الأمام وتسريع عملية إنجاز المشاريع الخدمية، كما أعلنت الاتفاق عن خصخصة قطاع النظافة في جميع مناطق العاصمة بغداد.

ونكر بيان للأمانة اطلعت "المدى" على نسخة منه ان "أمين بغداد وكالة نعيم عبيوب اعلن عن فتح صفحة جديدة من العلاقات بين أمانة بغداد ومجلس محافظة بغداد عبر رسم سياسة للتعاون المشترك في مجال تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات وتوفير التخصصات المالية اللازمة لذلك.

ونقل البيان عن عبيوب القول عقب إستقباله رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض والوفد المرافق له ان "أمانة بغداد اتفقت مع مجلس محافظة بغداد على فتح صفحة جديدة من العلاقات أساسها دعم المجلس للأمانة لتقديم أفضل الخدمات لأهالي العاصمة بغداد وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية وخدمات البنى التحتية بتمويل من ميزانية تنمية الأقاليم".

وأضاف انه "تم الاتفاق أيضاً مع

## بغداد تكشف عن قرب تنفيذ متحف "أكواريوم" لعرض الحياة المائية

الكبير سيضم أيضا مجموعة كبيرة من الخدمات الملحقه بينها موقف متعدد الطوابق للسيارات وحدائق وأماكن جلوس وشاشات عرض تلفزيونية بتقنية (3D) ومطاعم للوجبات السريعة وتقنيات الدفع باستخدام البطاقات الائتمانية الذكية".

وبين أن "هذا النوع المشاريع يمثل خطوة مهمة باتجاه تعزيز الحركة الاقتصادية في العاصمة بغداد من خلال جذب السياح وتشجيع الشركات والمستثمرين لبناء مشاريع جديدة في القطاع السياحي والترفيهي".

ودعا عبيوب "الشركات الاستثمارية المتخصصة التي تمتلك الإمكانيات والخبرات إلى الإسراع بتقديم عروضها ونماذجها وتصاميمها إلى أمانة بغداد لتنفيذ هذا المشروع الكبير الذي يعد الأول من نوعه في العراق والأكبر في المنطقة".

وأشار إلى أن "أمانة بغداد ستشكل لجنة من المختصين لدراسة العروض والتصاميم واختيار أفضلها ومنح المشروع للشركة الفائزة لتنفيذه عن طريق الاستثمار".

وتابع ان "هذا المشروع يندرج في إطار الخطة الطموحة الذي وضعتها أمانة بغداد والتي تتضمن عشرات المشاريع لاسيما ما يتعلق بقطاع إنشاء المدن والمواقع السياحية والترفيهية للنهوض بواقع العاصمة الخدمي والعمراني وجعلها قبلة للسياح من مختلف بقاع العالم".

### □ بغداد/ المدى

دعت أمانة بغداد الشركات المتخصصة لتنفيذ متحف (أكواريوم) بغداد المائي الأكبر في منطقة الشرق الأوسط في موقع متميز داخل منتزه الزوراء وسط العاصمة بغداد عن طريق الاستثمار لعرض أروع الإحياء المائية على هذا الكوكب.

ونقل بيان للأمانة اطلعت "المدى" على نسخة منه امس السبت، عن أمين بغداد وكالة نعيم عبيوب قوله إن "أمانة بغداد تدعو الشركات العالمية والاستثمارية المتخصصة لإنشاء متحف (أكواريوم) بغداد المائي في موقع متميز داخل منتزه الزوراء وسط العاصمة بغداد عن طريق الاستثمار

واكد ان "هذا الكواريم سيكون الأكبر والأحدث في منطقة الشرق الأوسط ويضاهي ما موجود في دول العالم المتقدمة لما يتمتع به من تقنيات وخدمات ووسائل راحة للزائرين".

وأوضح أن "هذا المتحف يمثل فرصة للعوائل والسياح للاطلاع على الألاف من الأحياء البحرية الأكثر تنوعا والحيوانات في الغابات المطيرة والنشاط الصخري والمحيط كأسماك القرش والبيرونا الخطرة والسلور العملاق وتعالب الماء وموطن بطريق الهومبولت وغيرها الكثير من الإحياء البحرية النادرة".

وأضاف أن "هذا المشروع الاستثماري

## فقدان

فقد مني جواز السفر المرقم G1192010 باسم الطفل عبد الله سليم احمد يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار او الاتصال بالهاتف 07711918816



# النفط: العراق لم يشمل بالسقف الذي حددته أوبك لأن إنتاجه لا يزال دون مستوى قدراته



## الإعلام

أكدت وزارة النفط، يوم أمس السبت، أن العراق "لم يشمل" بالسقف الذي حددته الأوبك مؤخراً، لأن إنتاجه "لا يوازي" ما لديه من احتياطي وما يتوقع منه تصديره، مبيّناً أن المنظمة أبقّت على مستوى إنتاجها عند ثلاثين مليون برميل يومياً، حفاظاً على استقرار السوق العالمية.

## □ بغداد / المدى

قال المتحدث باسم الوزارة، عاصم جهاد، في حديث إلى (المدى برس)، إن المؤتمر الوزاري الفصلي لمنظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، الذي عقد في العاصمة النمساوية، فيينا، أبقى على سقف إنتاج الأعضاء عند ثلاثين مليون برميل يومياً، حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٤ المقبل، حفاظاً على وضع السوق، مشيراً إلى أن تلك الكمية مقسمة بنحو متفاوت على أعضاء المنظمة بحسب حجم الاحتياطيات وكمية إنتاج كل دولة منهم.

وأضاف جهاد، أن إنتاج أوبك لا يغطي

شهاداً.

وتابع جهاد، أن "العراق يمكن أن يشمل" بسقف الأوبك عندما يبلغ إنتاجه أكثر من أربعة ملايين برميل يومياً، مستدركاً "لكن العراق يعد عضواً فاعلاً وحسب له حسابه في الأوبك، على الرغم من قلة إنتاجه النفطي الحالي قياساً مع باقي الأعضاء".

ويذكر أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، قررت في (الرابع من كانون الأول ٢٠١٣ الحالي)، الإبقاء على سقف إنتاجها المحدد بثلاثين مليون برميل يومياً، وتمديد ولاية أمينها العام، الليبي عبد الله البديري، لمدة سنة واحدة.

وكان الإبقاء على سقف إنتاج هذا، المحدد

منذ كانون الأول ٢٠١١ الماضي، متوقعاً إذ أدلى الوزراء بتصريحات عديدة في هذا الاتجاه قبل الاجتماع الـ١٦٤ للمنظمة الذي عقد في فينا.

ويتوقع خبراء، أن تؤدي "طموحات" العراق الذي يعترض زيادة صادراته النفطية إلى ثلاثة ملايين و٤٠٠ ألف ب/ي العام ٢٠١٤ المقبل، مقابل مليونين و٣٠٨ ألف في تشرين الثاني ٢٠١٣، وإيران التي تؤكد قدرتها على استعادة كامل قدراتها الإنتاجية البالغة أربعة ملايين ب/ي، على الفور بمجرد رفع العقوبات المفروضة عليها، قد تبدل الوضع بالنسبة لمنظمة أوبك العام ٢٠١٤ المقبل.

وللعراق احتياطيات من النفط تصل إلى ١٤٠

مليار برميل، وهو الأسرع نمواً من حيث التصدير بين دول أوبك وباقي بلدان العالم، إلى القفز بإنتاجه الذي حقق طفرة ابتداءً من عام ٢٠١٠، ويقدر الإنتاج الحالي للعراق بـ ٣,٢ مليون برميل يومياً بزيادة نحو مليون ب/ي عن عام ٢٠٠٧. وكان أعلى مستوى إنتاج حققه العراق في تاريخه هو ٣,٨ مليون ب/ي، في عام ١٩٧٩، وقفز العراق بهذا المستوى من التصدير إلى المركز الثاني متجاوزاً إيران التي باتت في المركز الثالث. وبعد العراق العضو الوحيد المعفى من نظام الحصص التصديرية، ويعتمد على عوائد الخام لإعادة بناء اقتصاده بعد سنوات من الحرب والحصار الاقتصادي.

## شركة تركية تفوز بعقد مع اكسون موبيل لبناء انبوب نفطي في العراق

### □ بغداد / المدى

أعلنت شركة تركية متخصصة بالمشاريع الإنشائية والنفطية، يوم أمس السبت، أنها "تعاقدت" مع شركة اكسون موبيل الأمريكية "لبناء انبوب نفطي بطول ١٢٠ كم وبقيمة ٩٠ مليون دولار"، ورجحت "اكتمال المشروع خلال سنة واحدة"، وفي حين عدت العقد بأنه "امتياز لها كونها تنفذ مشروعاً لصالح ثاني أكبر شركة في مجال الطاقة بالعالم"، أكدت أنها "تعمل حالياً على مشروع بقيمة ٢٥٠ مليون دولار في البصرة".

وقال مدير شركة (ايد انصات EID Insaat) التركية بورا جان يلدن في حديث نقلته صحيفة (ديلي حرييت) التركية، واطلعت عليه (المدى برس)، إن "الشركة تعاقدت مع شركة اكسون موبيل الأمريكية لبناء انبوب نفطي بطول ١٢٠ كم وبقيمة ٩٠ مليون دولار"، مرجحاً أن "يكتمل المشروع في غضون سنة واحدة".

وأضاف يلدن أن هذا يعتبر امتيازاً بالنسبة لنا بان ننفذ مشروعاً لصالح شركة تعتبر ثاني أكبر شركة في مجال الطاقة بالعالم وهي شركة اكسون موبيل، لافتاً إلى "أننا فرّنا بالمشروع مع شريكنا الاجنبي حيث قمنا باستكمال العقد مع الاجراءات الفنية".

وأشار إلى أن "هناك أيضاً مشروع انبوب نفط قيد الانشاء بطول ٨٥ كم وسيلبغ مجموع اطوال الانبوبين أكثر من ٢٠٠ كم"، مبيّناً أن "الانبوب النفطي هو من

المشاريع الهندسية المتطورة التي تستخدم مع تقنية حفر الابار النفطية باستخدام الضخ المائي العالي". واستطرد مدير الشركة بالقول أن "الشركة أنجزت مشاريع أخرى مثل المطارات والمنشآت الصناعية في العراق بالمشاركة مع الشركات الأمريكية والكندية والاوربية"، منوهاً إلى "أننا نعمل حالياً على مشروع في البصرة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار".

ويشكل السوق العراقي نسبة ٧٠٪ من اعمال شركة ايد انصات التجارية التي لها عمليات في مجال الطاقة والقطاعات الإنشائية في الشرق الاوسط وروسيا.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة، أعلن في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٣، عن استعداد شركة بتروجينا الصينية لتوقيع اتفاقية لشراء ربع أسهم شركة اكسون موبيل الأمريكية، في حقل نفطي جنوبي البلاد، متوقعاً زيادة الإنتاج بمعدل ٤٠٠ ألف برميل يومياً نهاية العام ٢٠١٣ الحالي، على أن يتجاوز حاجز الخمسة ملايين برميلاً خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وتملك شركة اكسون موبيل ٦٠٪ من أسهم مشروع حقل غرب القرنة العملاق الذي تشرف عليه الآن.

وكانت شركة إكسون عرضت خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، بيع حصتها في حقل غرب القرنة-١ جنوبي العراق، بعد نزاع مع بغداد بشأن عقود وقعتها الشركة مع إقليم كردستان، تعدها الحكومة الاتحادية "غير قانونية".



مشآت نفطية في محافظة البصرة

## البصرة

أقر رئيس هيئة المستشارين في مجلس الوزراء، أمس السبت، بأن البصرة ما زالت متخلفة على الرغم من تخصيصات البترودولار، مبيناً أن الحكومة ستعالج مشكلة المحافظات التي تفقر للإنتاج النفطي، وقال ثامر الغضبان، على هامش ندوة اقامتها هيئة المستشارين لمجلس الوزراء حول البترودولار ومحاولة تعويض المحافظات التي لاتملك النفط والغاز في فندق الرشيد ببغداد، إن "محافظة البصرة والتي تعتبر المنتج الرئيسي للنفط والغاز والتي تملك أحد المصافي الكبيرة، ما زال مواطنوها يعانون من الفقر والبطالة وتخلفاً في المجال الصحي والمدارس، مشدداً على ضرورة أن "تعيش هذه المحافظات في رخاء واستقرار باعتبارها محافظات منتجة للنفط".

وأضاف ان "هناك بعض المحافظات التي تفقر للإنتاج النفطي، وبالتالي فهي لا تحصل على تخصيصات البترودولار"، مشيراً الى ان "الحكومة تسعى الى ايجاد البات متوازنة بين المحافظات المنتجة وبين المحافظات الغير منتجة وخاصة مع سعي العراق لرفع إنتاجه النفطي ليصل الى تسعة ملايين برميل يومياً عام ٢٠٢٠".

## ذي قار

أعلنت صحة ذي قار انها بصدد الاعلان عن احالة مشروعين لبناء مستشفىين جديدين داخل المحافظة بكلفة ١١٨ مليار دينار.

وقال معاون مدير قسم الهندسة والصيانة في صحة ذي قار مهند عزيز حمودي، انه "سيتم اعلان مشروعين لبناء مستشفىين الاول في قضاء سوق الشيوخ واخر في قضاء الرفاعي وبطاقة ٢٠٠ سرير لكل منهما".

وأضاف ان "العرض سيكون للشركات الاجنبية المتخصصة ببناء المستشفيات وبطريقة تسليم المفتاح" مبيناً أن "المساحة المخصصة لبناء مستشفى سوق الشيوخ هي ١٢ دونم في حين تم تخصيص ١٠ دونم اخرى لبناء مستشفى الرفاعي".

وأعلنت لجنة الصحة في مجلس محافظة ذي قار ان دائرة الصحة تنفذ حالياً ثمانية مشاريع صحية بكلفة تعدت الـ٤ مليار دينار ضمن موازنة الخطط التنموية الخاصة بالمحافظة.

## ديالى

تنفذ وزارة الاعمار والاسكان من خلال شركة الفاو العامة وبإشراف من الهيئة العامة للاسكان التابعتين لوزارة مشروع مجمع الخالص السكني في قضاء الخالص في محافظة ديالى بواقع ٣٦٠ وحدة سكنية.

ونكر بيان صادر عن الوزارة، ان مشروع مجمع الخالص السكني يتكون من ٣٠ عمارة سكنية متعددة الطوابق وبمنموذج واحد من العمارات، اما الشقق تضم نوعين من الابنية الاولى ٨ شقق ذات ٣ غرف نوم بمساحة ١٢٧ متر مربع و ٤ شقق ذات ٢ غرف نوم بمساحة ١٠٦ متر مربع، مشيراً الى أن نسبة الانجاز الحالية بلغت ١٤٪ ويسير العمل بوتائر متصاعدة لانجاز المشروع.

وأوضح، ان المجمع يحتوي ايضاً على الابنية الخدمية العامة مدرسة ابتدائية سعة ١٨ صفاً ومدرسة متوسطة سعة ١٢ صفاً وسوق تجاري ومركز صحي ومبنى اداري وجامع وغرفة حارس عدد ٢ وبدلة وشبكات خدمية".

## الديوانية

أكد أعضاء في حكومة الديوانية، أمس السبت، أن "المجاملات السياسية والتخطيط" جاء نتيجة لغياب الدراسات عن المشاريع التي أضاعت على المحافظة أكثر من ٤٠٠ مليار دينار عراقي خلال السنوات الماضية، وفيما أكد عدد منهم على أن المزايدات والحملات الانتخابية أضاعت الكثير من الأموال في مشاريع تافهة ومكررة، دعا آخرين الى إقرار مجلس الاعمار كحل أمثل نجح في تجارب محافظات مجاورة. وقال رئيس لجنة المشاريع الاستثمارية في مجلس محافظة الديوانية حيدر الشمري، إن "ضباب أكثر ٤٠٠ مليار دينار حصيلته السنوات الخمسة الماضية تقف خلفها عدة أسباب منها التلكؤ الواضح في قسم تشكيلات العقود في المحافظة لغياب التخطيط المسبق والدروس الى نوعية المشاريع". وأوضح أن "كثير من المشاريع تمت إحالتها العقود منذ سنوات لكنها لم تبشر في التنفيذ لغاية الآن، إضافة الى مشاريع تمت المباشرة بها لكنها توقفت فضلاً عن مشاريع معلقة بين الاستلام الاول والنهائي وهذه الانواع الثلاثة من المشاكل في المشاريع سببت ضياع تلك الاموال".

## بابل

بحث محافظ بابل صادق مدلول السلطاني مع وفد الشركات العربية والأجنبية حملة أعمار محافظة بابل وعلى المدى البعيد. ونكر السلطاني في صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "التقينا وفد الشركات العربية والأجنبية الذي حضر إلى محافظة بابل لغرض المشاركة في أعمار محافظة بابل من خلال فتح آفاق التعاون العمراني في جميع المجالات الخدمية في بابل وأبدينا استعداد الحكومة التشريعية والتنفيذية لبحث جميع المشاركات التي يمكن أن تقدمها الشركات على مستوى المشاركة الفعلية والحقيقية في حملة أعمار محافظة بابل وعلى المدى البعيد". وتابع ان "محافظة بابل استقبلت في وقت سابق وفود رسمية وغير رسمية تمثل شركات فنية أبدت استعدادها للاعمار في محافظة بابل لكنها وجدت ان هذه الوفود كانت تزور محافظة بابل للإطلاع فقط على حجم المشاريع دون الدخول بروح جدية للعمل مما جعلنا نؤكد للجميع ان هذا الزيارات ماهي إلا زيارات بروتوكولية لا فائدة منها".

## ٦٨٠

مليون برميل نبط سنوياً تستخرج من محافظتي البصرة وميسان وبذلك تعدان أكثر المحافظات إنتاجاً للنفط، لكن سكانهما الأكثر فقراً، حسبما كشفت هيئة المستشارين في مجلس الوزراء.

## ١٣

مليار دينار كلفة اعادة اعمار بناية مجمع اتصالات العلوية في بغداد لصالح وزارة الاتصالات، وان شركة الفاو العامة التابعة لوزارة الإسكان تواصل تنفيذ اعمالها بمساحة (١٦٠٠)٢م.

## ٣٩

مليون دولار قيمة العقد الموقع من قبل مديرية المرور العامة بإشراف ومتابعة مباشرة من قبل مجلس محافظة بغداد، مع شركة المانية لغرض البدء بجوكمة ووائر المرور في العاصمة.

## ١٧٠٠

طن من محصول الشعير تأثرت بالامطار، وقال مدير عام شركة صناعة الحبوب محسن علي محسن إن نسبة الرطوبة في كميات التثلب المخزونة في مخازن الوزارة بلغت ١٧٪.

## ٨

مليار دينار رصد مجلس محافظة بغداد، لدعم القطاع الزراعي والموارد المائية، وتقول الحكومة المحلية في بغداد انها تسعى للتسيق مع وزارتي الزراعة والموارد المائية لتحسين واقعا الزراعي.

## ٩٢

بالمئة من موازنة محافظة النجف لعام ٢٠١٣ اعلن مجلس المحافظة عن فائدها على المشاريع الخدمية، والتي بلغت ٢٩٦ مليار دينار لتنمية الاقاليم، والاستثمارية بلغت ٧٢ مليار دينار.

## خارج الحدود

### ليبيا

### رئيس الوزراء يأمل ان يعاد فتح مرافئ نفطية اليوم

ذكرت وكالة الانباء الليبية يوم أمس، ان رئيس الوزراء علي زيدان يتوقع إعادة فتح مرافئ تسيطر عليها حركة تسعى إلى حكم ذاتي في شرق ليبيا اليوم الأحد ولكن لم يتضح إذا كانت الحكومة توصلت لاتفاق مع الحركة.وعد زيدان بشافية في انفاق حصيله مبيعات النفط في المستقبل وهي أحد مطالب الحركة التي سيطرت على ثلاثة مرافئ كانت تصدر نحو ٦٠٠ ألف برميل يومياً.وقال عبد ربه البرعصي رئيس وزراء

### كندا

### بوينغ تفوز بعقد قيمته ٦,٥ مليار

أبرمت شركة "اير كندا" للنقل الجوي عقدا لشراء ٦١ طائرة من طراز MAX ٧٣٧ من شركة بوينغ بقيمة ٦,٥ مليار دولار، مما يمثل نصراً كبيراً لبوينغ على منافستها ايرباص الاوروبية. وستختلف الطائرات الجديدة طائرات ايرباص ذات البدن الضيق التي تستخدمها الكندية حالياً. وقالت "اير كندا" إن الطائرات الجديدة ستمكثها من خفض تكاليف الوقود والصيانة بنسبة ٢٠ بالمئة. يذكر ان شركات النقل

### السعودية

### فائض الميزانية ٢٢٥ مليار ريال

توقع خبراء اقتصاديون، أمس السبت، أن تصل قيمة الفائض في ميزانية المملكة العربية السعودية، إلى ٢٢٥ مليار ريال (نحو ٦٠ مليار دولار) الأمر الذي انعكس ايجابياً على "تأاول السعوديين" بعام مالي أفضل خلال الميزانية المتوقع إقرارها للعام الجديد بالبلاد الأسبوع المقبل.ونقلت صحيفة سبق الإلكترونية على لسان عضو جمعية الاقتصاد السعودية، عبد الحميد العمري توقعاته:

## أرقام



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
أستون فيلا	١٦:٣٠	إنتر ميلان	٢٢:٤٥
توتنهام هوتسبير	١٩:٠٠	أتلتيكو مدريد	٢٣:٠٠
يوفنتوس	٢٠:٣٠	شالكة ٠٤	١٧:٣٠
		فرايبورغ	

## يفتح مشواره الآسيوي بمواجهة السعودية

# معسكر تدريبي مغلق للأولمبي تحضيراً لغرب آسيا

□ بغداد/ المدى



الأولمبي يعاود وحداته التدريبية تحضيراً لبطولة غرب آسيا

من المؤمل ان يدخل اليوم الاحد منتخبنا الاولمبي لكرة القدم معسكراً تدريبياً مغلقاً في العاصمة بغداد في اطار تحضيراته النهائية للمشاركة في النسخة الثامنة من بطولة غرب اسيا للرجال التي تحتضنها العاصمة القطرية الدوحة للفترة من ٢٥ كانون الاول الحالي ولغاية ٧ كانون الثاني المقبل ولاسيما بعد ان أوقعتة القرعة في المجموعة الثانية الى جانب منتخبي البحرين وعمان.

وقال مدرب حراس مرمى المنتخب الاولمبي لكرة القدم صالح حميد (المدى) : ان ملعب الشعب الدولي الدولي سيحتضن في الساعة ٢:٣٠ بعد ظهر اليوم الوحدة التدريبية الاولى للقائمة النهائية للمنتخب الاولمبي التي أعلنها هادي مطش والمكونة من ٢٦ لاعبا من الاندية المحلية ولاعب واحد محترف في الدوري السعودي وهم : محمد حميد وجلال حسن وعلي ياسين وصكر عجيل ومصطفى ناظم وعلي بهجت وعباس قاسم ووليد سالم وضرغام اسماعيل وعمار كاظم وسيف سلمان وسعد عبد الامير ومحمد احمد

وامجد كلف وامجد وليد واحمد فاضل ومهند عبد الرحيم وفرحان شكور ومروان حسين ومهدي كامل وباسم علي وديار ابو بكر وعبد القادر طارق وعلي فائز ومحمد هادي واحمد ياسين ، مبيناً ان المنتخب الاولمبي سيخوض مباراة ودية واحدة مع احد الاندية المحلية بعد ان تعذر اجراء مباراة ودية مع المنتخب الاردني الشقيق نتيجة لربطه مدربه المصري حسام

حسن عدم ايجاد اللاعبين وخوفه من تعرضهم الى اصابات قبل السفر يوم السبت المقبل الى العاصمة القطرية الدوحة للدخول في معسكر تدريبي يستمر لغاية انطلاق المنافسات يتخلله اجراء وحدتين تدريبيتين في اليوم الواحد من اجل رفع درجة اللياقة البدنية وزيادة درجة الانسجام سعياً الى اختيار التشكيلة الاساسية التي ستلعب مع البحرين وسلطنة عمان .

واوضح صالح : انه برغم تواضع إعداد المنتخب الاولمبي لهذه النسخة من بطولة غرب اسيا قياساً ببقية المنتخبات التسعة الأخرى إلا أننا نتطلع الى تحقيق نتائج ايجابية التي ستسهم في المنافسة على اللقب الذي اضاعه المنتخب الوطني في النسخة السابقة بعد خسارته امام المنتخب السوري في المباراة النهائية (١-٠) التي اقيمت في الكويت مشيراً الى ان

المباراة الاولى ضمن المجموعة الثانية بين منتخبي البحرين وعمان التي ستقام يوم ٢٥ كانون الاول الحالي ستعطي فكرة متكاملة عن نقاط القوة والضعف الموجودة لديهما للملاك التدريبي من اجل وضع اسلوب تكتيكي التي ستبنيها التشكيلة الاساسية التي ستواجه المنتخب البحريني يوم ٢٨ على ملعب لخويا والتي ستكون نقاطها الثلاث مفتاح التأهل الى المربع الذهبي

من البطولة قبل التأهل الى المباراة النهائية . وتابع: ان المجموعة الرابعة التي وقع فيها منتخبنا الاولمبي الى جانب منتخبات السعودية والصين واوزبكستان في بطولة كاس امم اسيا تحت ٢٢ عاماً التي تضيفها العاصمة العمانية مسقط تعد متوازنة قياساً ببقية المجموعات الثلاث الأخرى حيث ضمت الاولى منتخب

الذي ينتج منه منتخبان يلعبان في نهائي البطولة التي ستختتم يوم ٢٦ كانون الثاني المقبل.

واشار الى ان المنتخب الاولمبي سيفتح المشاور بمواجهة المنتخب السعودي على ملعب نادي السيب يوم ١٢ كانون الثاني المقبل فيما سيلعب مباراته الثانية مع المنتخب الاوزبكي يوم ١٤ على الملعب ذاته، ويختتم مبارياته ضمن الدور الاول بمواجهة المنتخب الصيني يوم ١٦ على الملعب نفسه مغرباً عن ثقته بان يكون المنتخب الاولمبي أحد المنتخبين اللذين يتمكنان من التأهل الى دور الثمانية برغم قوة المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة التي أعدها العديد من المتابعين بأنها حديدية مقرونة ببقية المجموعات الثلاث الأخرى موضحاً ان اتحاد الكرة المنحل يتطلع الى ان يحقق المنتخب الاولمبي نتائج متميزة في هذه البطولة التي يقيها الاتحاد الآسيوي باللعبة لأول مرة للمنتخبات الاولمبية الآسيوية تحت ٢٢ عاماً من اجل توسيع قاعدة اللعبة في القارة الصفراء واعطائها اهمية كبيرة شأنها شأن البطولات الأخرى التي ينظمها على صعيد جميع الفئات لاسيما بعد ان عد ان النسخة الثانية التي تقام عام ٢٠١٥ تأهيلية لمنافسات كرة القدم في الألعاب الأولمبية الصيفية في البرازيل ٢٠١٦.

## مصير مجهول ينتظر ناظم مع المصافي!

□ بغداد/ علي اسماعيل

أكد مدرب فريق المصافي لكرة القدم ناظم شاكر أنه لا يعرف مصيره بعد النتائج المتواضعة التي تعرض لها فريقة في الجولات السبع من الدوري الممتاز .

وقال شاكر ل(المدى): لا اعرف الآن مصيري مع الفريق وخاصة انني لا اقدم استقالتي ،لأنني قمت بعمل كبير مع النادي ،والفريق يقدم مستوى عاليا بجميع المباريات حيث كل ما يتقصنا هو التوفيق والملمسة الأخيرة بتسجيل الاهداف امام

الخصوم التي نواجهها . وأضاف: هناك غضب من قبل الإدارة بعد خسارتنا من اربيل بهدفين دون رد ،ومن حقنا ،لأنهم يطالون الفريق بتحقيق الفوز ولكن هناك تحس وسوء طالع يطارد الفريق ،ربما الإدارة اصبحت تبحث عن مدرب جديد ،وأننا مع الإدارة بكل ما تقرره بشأن مصيري سواء استمراري مع المصافي أو عدمه . وأوضح : ان خسارتنا مع اربيل هي سلسلة من الخسارات التي تعرضنا لها التي هي غير مستحقة اطلاقاً ،لأننا نقدم مستوى كبيراً ولكن خسرتنا امام اربيل بسبب اخطاء دفاعية فاحشة استغلها الفريق الخصم خير استغلال وتمكن من تسجيل هدفين وحسم المباراة التي ملازت صراحة ابحاث عن لاعبين مثل هكذا نوع لكي يتقدوا الفريق من العقم الهجومي المستمر .

## تأجيل مباراة الكهرباء ودهوك بالسلة

□ بغداد/ المدى

قرر اتحاد كرة السلة تأجيل مباراة الكهرباء ودهوك ضمن الدوري الممتاز الى اشعار آخر فيما سيعمل لاحقاً جدولاً بالمباريات التي تم تأجيلها . وقال الناطق الإعلامي للاتحاد العراقي لكرة السلة إحسان الموسوي : ان قرار تأجيل مباراة الكهرباء ودهوك التي كان من

### ظافر صاحب يختار ١٩ لاعباً لتصفيات آسيا باليد

□ بغداد/ المدى

اختار مدرب المنتخب الوطني بكرة اليد ظافر صاحب ١٩ لاعباً للبدء بالتدريبات بدءاً من اليوم الاحد. وقال امين سر اتحاد اللعبة غانم كاظم : ان المدرب الذي سيساعده كاظم كامل ووسام فاضل اختار اللاعبين محمد وفي وقصي جبار وضرغام علي وعلي سعدون ونعمان منذر ومنير قاسم ويدر حمودي من الكرخ وعامر علي وعلي طارق ومصطفى رسول ومصطفى محمد احمد ومحمد سعدي ورائد عبد زيد من الجيش وحسين علي حمزة وميمم عودة وعلي عبد الرضا وحسام علي وعلي

## خلف يبرر أسباب فقدان بغداد صدارة الممتاز

□ بغداد/ طه كمر

أكد المدرب المساعد لفريق بغداد لكرة القدم أحمد خلف أن على المتابعين والمراقبين ان يتوقعوا كل النتائج لهذا الموسم من فوز وخسارة وتعادل بحكم ما يضمه الدوري من فرق قوية ومباريات ساخنة جداً . وقال خلف ل(المدى) إن قوة الفرق المنافسة في الدوري الممتاز تجعل صعوبة التمكن لنتائجها ، خصوصاً ان هناك تنديباً في المستويات الفنية من خلال مشاهدتنا للفرق تؤدي مستوياتها تارة في القمة ولا تلبث ان تتقهقر في مباريات أخرى ، مشيراً الى ان ذلك يقودنا لاستنتاج ان جميع الفرق تعد العدة للمواجهات لاسيما الساخنة منها وتحاول مهما تقهقرت ان تعود الى اجواء المنافسة وتحقق ما تصبو اليه .

وأضاف: ان فريقنا ما زال في دائرة المنافسة برغم الاخفاقتين اللتين تعرض لهما أمام فريق اربيل والنظ اللتين جاءتا بغير توقيتهما ، مشدداً ان الخسارتين لا تعني ان المستوى الفني في تراجع ، بل ان من الممكن رمي الكرة في سلة الحظ الذي دخلنا خلال المباراتين اللتين

## ٢٠ نادياً يشاركون في بطولة الأندية بالتنس

□ بغداد/ المدى

ظافر صاحب

أكد رئيس الاتحاد العراقي للتنس الأرضي أسو عادل أن نهاية كانون الاول الحالي ستشهد تصفيات العاصمة بغداد لمنافسات بطولة الاندية لكرة التنس للرجال على ان تستمر المنافسات لمدة ثلاثة ايام وبمشاركة اكثر من ٢٠ نادياً يمثلون اندية بغداد وبقية المحافظات الأخرى .

وقال عادل : ان اتحاد اللعبة اتفق مع نظيره اتحاد غرب اسيا على ان يضيف العراق دورتين دوليتين الاولى تدريبية والثانية تحكيمية للمستوى الاول في اقليم كردستان العراق خلال العام المقبل ومن المؤمل ان يشارك في الدوريتين عدد كبير من المدربين والحكام العراقيين من اجل الحصول على شهادة دولية من المستوى الاول في الدوريتين اللتين من المقرر ان يحاضر فيهما خبراء معتمدون من الاتحاد الدولي للتنس الارضي موضحاً ان ١٣ مدرباً عراقياً سبق لهم الحصول على شهادة تدريبية دولية من المستوى الاول في الدورة التي اقيمت في اقليم كردستان وشارك فيها ٢٣ مدرباً . وأشار عادل الى ان المدربين العراقيين كاظم حسين وصادق حسين سبق لهما الحصول على شهادة تدريبية من المستوى الثاني خلال الدورة التدريبية الدولية التي ضيفتها مؤخراً العاصمة الأردنية عمان بإشراف محاضرين وخبراء معتمدين من قبل الاتحاد الدولي للتنس الارضي.

## الأولمبية تطالب الاتحادات الرياضية بتجنيب رياضيتها فح المنشطات

□ بغداد/ المدى

ممكنة للاتحادات الرياضية سواء عن طريق المعاشية الميدانية في المعسكرات التدريبية او المنافسات او من خلال النصح والإرشاد بطريقة تسهم في تعريف الرياضيين والمدربين بفوائد المكملات الغذائية عندما يتم تعاطيها تحت إشراف طبي بشكل يجنبهم امكانية الوقوع في اخطاء تنعكس سلباً على أداء وصحة الرياضي معاً .

ومن جهته أثنى عضو الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية محمد ابراهيم على مفردات الندوة وما تناولته من موضوعات تخص شريحة الرياضيين لاسيما اصحاب الانجاز العالي مبدياً في ذات الوقت استغرابه الشديد للغياب الكبير من ممثلي الاتحادات الرياضية واقتصار الحضور على ثلاثة اتحادات فقط هي الجودو والملاكمة والمبارزة حاثاً الأخوة في الاتحاد العراقي للبط الرياضي بذل جهود اكبر بالتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة في التحضير لهذا موضوعات مع ضرورة ان يكون توقيت عقد مثل هكذا ندوات ملائماً لضمان اكبر حضور ممكن .



الأولمبية تحذر من فح المنشطات

الطريق الصحيح في تطبيق منهج غذائي مناسب يحقق الفائدة المتوخاة من ورائها ويجنب رياضيينا الوقوع في فح المنشطات لاسيما اذا كان الامر يتعلق بتناول كميات غذائية من دون مراقبة الطبيب . من جانبه قدم رئيس الاتحاد العراقي للبط الرياضي الدكتور مظفر شفيق شرحاً وافياً عن اهمية المكملات الغذائية وما يمكن ان

شدد الامين المالي للجنة الاولمبية العراقية سمير الموسوي على اهمية تواجد طبيب خاص بكل اتحاد يأخذ على عاتقه متابعة اداء الرياضيين في المنتخبات الوطنية وما يمكن ان يحققه من تطور فضلا عن إشرافه المباشر على تغذية الرياضيين اثناء فترتي الإعداد والمنافسات لما تشكله من اهمية في تحقيق الانجاز. مشيراً أثناء حضوره محاضرة الى اضرار المنشطات، وأخرى عن المكملات الغذائية أقامها الاتحاد العراقي للبط الرياضي في قاعة المركز الثقافي الفطلي اول من امس الجمعة وحضرها عدد من ممثلي الاتحادات الرياضية ونخبة من رجال الصحافة والإعلام الى ان الاتحاد العراقي المركزي للجودو الذي يرأسه الموسوي سيكون اول الاتحادات المبادرة بانتهاج هذه الخطوة كونها خطوة على

منتخب الشطرنج يواصل نتائجه الجيدة في بطولة العرب

10

يوفنتوس يسعى للتعويض أمام ساسولو

11

قمة قطرية ساخنة بين السد والجيش

12



## في بطولة العرب ١٣ للشطرنج إيمان وكارين تستعيدان الأمل بالاقتراب من إحدى الميداليات



منتخب النساء يواصل نتائجها الإيجابية في بطولة العرب

صايرينه برصيد (٧/٥) نقطة، وكان

الخروج المدوي للصينية قطرية الجنسية المستنفة الأولى في البطولة وبطلة العالم وذات الألقاب والبطولات الكثيرة قد ألقى بتبعاته على هذه اللاعبة التي كانت مرشحة لحصد جميع ألقاب مسابقات البطولة ، لكن خسارتها أمام لاعبتنا العراقية الدكتورة إيمان الرفيعي وتلتها خسارتها في الجولة الأخيرة من المصرية منى خالد أودى بكل أحلامها وبغف بها إلى خارج منصات الميداليات والمنافسة برغم تصدرها لفعالية الشطرنج (الكلاسيكي) برصيد (٦/٦) نقطة ولم يبق على نهاية هذه المسابقة سوى ٣ جولات فقط حيث تأتي المصرية الأستاذة الدولية منى خالد بالمرکز الثاني برصيد (٥) نقاط فيما تتنافس مجموعة من اللاعبات على المركز الثالث برصيد (٣) نقاط ونصف النقطه.

وأخير على القطري حسين عزيز لكن خسارته من لاعب مصر باسم أمين أوقفت تطعاته ليجمع (٥) نقاط ونصف النقطه ، حيث كان الإماراتي متصدراً للترتيب حتى اللقاء مع المصنف الأول باسم أمين الذي استطاع الفوز على سالم المكتفي بالفضية ولتكون البرونزية من نصيب صاحب التصنيف الأول في البطولة المصري الأستاذ الدولي الكبير باسم أمين وجمع أيضاً (٧/٥) نقطة وحل رابعاً القطري محمد المصباحي تلاه الأردني سامي خضر بذات الرصيد من النقاط (٤) ونصف النقطه .

أما النساء فقد حصدت لقب الشطرنج السريع فيها الأستاذة الدولية الكبيرة منى خالد بحصولها على العلامة الكاملة (٧/٧) حين قدمت الأداء الرفيع ومؤكدة جدارتها في التنافس في كل المسابقات وكما أرسلنا برسالتنا السابقة، جاءت الدكتورة إيمان الرفيعي والجزائرية

صايرينه برصيد (٧/٥) نقطة، وكان الخروج المدوي للصينية قطرية الجنسية المستنفة الأولى في البطولة وبطلة العالم وذات الألقاب والبطولات الكثيرة قد ألقى بتبعاته على هذه اللاعبة التي كانت مرشحة لحصد جميع ألقاب مسابقات البطولة ، لكن خسارتها أمام لاعبتنا العراقية الدكتورة إيمان الرفيعي وتلتها خسارتها في الجولة الأخيرة من المصرية منى خالد أودى بكل أحلامها وبغف بها إلى خارج منصات الميداليات والمنافسة برغم تصدرها لفعالية الشطرنج (الكلاسيكي) برصيد (٦/٦) نقطة ولم يبق على نهاية هذه المسابقة سوى ٣ جولات فقط حيث تأتي المصرية الأستاذة الدولية منى خالد بالمرکز الثاني برصيد (٥) نقاط فيما تتنافس مجموعة من اللاعبات على المركز الثالث برصيد (٣) نقاط ونصف النقطه.

وأخير على القطري حسين عزيز لكن خسارته من لاعب مصر باسم أمين أوقفت تطعاته ليجمع (٥) نقاط ونصف النقطه ، حيث كان الإماراتي متصدراً للترتيب حتى اللقاء مع المصنف الأول باسم أمين الذي استطاع الفوز على سالم المكتفي بالفضية ولتكون البرونزية من نصيب صاحب التصنيف الأول في البطولة المصري الأستاذ الدولي الكبير باسم أمين وجمع أيضاً (٧/٥) نقطة وحل رابعاً القطري محمد المصباحي تلاه الأردني سامي خضر بذات الرصيد من النقاط (٤) ونصف النقطه .

أما النساء فقد حصدت لقب الشطرنج السريع فيها الأستاذة الدولية الكبيرة منى خالد بحصولها على العلامة الكاملة (٧/٧) حين قدمت الأداء الرفيع ومؤكدة جدارتها في التنافس في كل المسابقات وكما أرسلنا برسالتنا السابقة، جاءت الدكتورة إيمان الرفيعي والجزائرية

□ أبو ظبي / طلال العامري ×

استأنفت مباريات بطولة العرب (١٣) للشطرنج المقامة في العاصمة الإماراتية أبو ظبي مبارياتها بالشطرنج الكلاسيكي بعد أن انتهت منافسات الشطرنج السريع بتتويج المصريين الأستاذ الدولي سامي شكر والأستاذة الدولية الكبيرة منى خالد بالميدالية الذهبية بعد أن جمع الأول (٧/٦) نقطة بفوزه على الأستاذ الدولي الكبير الإماراتي سالم عبدالرحمن والقطريين حسين عزيز ومحمد المصباحي والمصري باسم أمين المصنف الأول في البطولة ولاعبنا العراقي احمد عبد الستار والأخير لم يحقق أية نتيجة تذكر نظراً لارتفاع مستوى المشاركين، كما أن احمد يبحث عن الترقية ورفع مستوى تصنيفه، فيما كانت الفضية من نصيب الإماراتي الأستاذ الدولي الكبير سالم عبد الرحمن الذي تمكن من الفوز في اللقاء

### وماذا بعد؟



■ عبد الوهاب التعميمي

## مرشحو الانتخابات الكروية بين الطموح والطمع

بعد أن أقل الباب على الترشيحات لانتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم، التي من المقرر أن تجري في ١٨ من الشهر المقبل، فإن المفاجأة التي حدثت، ليس ترشح ٣٨ شخصاً من أعضاء الهيئة العامة، اي اكثر من نصف أعضاء الهيئة العامة السابقة التي انتخب الاتحاد عام ٢٠١١، وربما ثلثي الهيئة العامة الحالية، إذا عدنا المعايير ذاتها. لان فرق الدوري الممتاز، قلت من ٣٦ فريقاً الى ١٨ فريقاً، بل ان هنالك في الهيئة العامة من لم يرشح!

فكل عضو في الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم العراقي، هو مرشح للانتخابات، حتى ولو لم يتقدم بترشيحه، لان سيؤجل ذلك الى الدورة المقبلة، حتى تكون الظروف اكثر ملائمة، الطموح أمر مطلوب، لكن ان يريد الكل ان يصبح رئيساً، فذلك ليس له علاقة بالطموح، بل يتحول الى طمع، والفرق بين الطموح والطمع كبير جدا.

هدف أعضاء الهيئة العامة لاتحاد الكرة، الاستفادة من موقعهم، وكل حسب الظروف المحيطة به، وهذا الأمر ليس مقتصراً على من يوجد في الهيئة العامة الآن، بل حتى لو تغير الأشخاص، لحل بدلا منهم، اناس يفكرون بذات الطريقة، واذلا لم يكونوا كذلك، سيجدون امامهم خيارين، اما التطبع مثل الآخرين او الانسحاب، والخيار الثاني تختلط فيه الأوراق، فهناك من ينسحب، بسبب تهميشه وضرب مصالحه، وليس لثقافته، انه لا يستطيع تقديم شيء للكرة العراقية. ربما كنت قاسياً بعض الشيء على الهيئة العامة، لكنها الحقيقة بتجرد كامل، فالكثيرون يهاجمون الهيئة الادارية لاتحاد الكرة، لانها في الواجهة، ويتغافلون عن الهيئة العامة التي انتجتها الهيئة الادارية، فلولا وجود الهيئة العامة، لما وصل من وصل الى مراكز ادارة الكرة العراقية، وبالتالي فإن من سعى لإسقاط الاتحاد الحالي، اكتشف متأخراً انه كان يحارب الهواء طوال العامين والنصف السابقين.

المشكلة الأساسية تتمثل بالهيئة العامة، وكنت قد أشرت الى ذلك في اكثر من مقال، وخاصة عندما كان الكل يظن ان قرار محكمة (كاس) سيهني كل شيء، اذ به يُعَدُّ الأوضاع أكثر مما كانت عليه، وبعد ان انتشع الغبار، اقتنع مجموعة المعارضين، انهم لم يفعلوا اي شيء، لان الهيئة العامة بقيت ذاتها، مما دفعه لبدء العمل من جديد والطنن بانتخابات الاتحاد التي ستجري في بداية العام المقبل، فيما فضل قسم منهم الانسحاب، اما القسم الثالث، فلم يجد اي ضمير في الترشح، طالما أن هنالك مكاناً له في ضوء التحالفات الجديدة، وهذا يثبت مرة أخرى، ان من أترض ليس لصلحة الكرة العراقية، بقدر ما هي لتحقيق مصالح شخصية!

صراع المصالح سيبقى متحكماً بقرنتا الى أجل مسمى، ولن يستطيع اي شخص او مجموعة ان تفعل شيئاً، وفي ظل الصراع بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية على طريقة التعامل مع اتحاد الكرة، لذلك فإن نتيجة الانتخابات التي ستجري معروفة، مهما اختلفت الاسماء، لان من سيسخر سيدي انها كانت انتخابات غير شرعية ومن سيفوز سيعيدها أفضل انتخابات حدثت، وتكرر الاحداث، وسيمر الشريط الذي شاهدناه في الاعوام الماضية مرة اخرى امامنا، لنشهد الحلقة الثانية من محكمة (كاس) وربما الثالثة او الرابعة.

لست أقصد من كلماتي السابقة انه يجب ان يستسلم من يريد إصلاح الكرة العراقية، ولكن العمل لن يكون فقط من داخل اتحاد الكرة، فهناك الندية التي ترشح ممثلين لها في الهيئة العامة، ومن هنا يجب ان يبدأ العمل، وهذا ما يجعل القاعدة التي تنتخب تتغير قبل ان تحل الانتخابات المقبلة بعد اربع سنوات، فالعمل، اي عمل هدفه الاصلاح والتغيير، يكون على مراحل وليس دفعة واحدة، ويكون من الافضل البدء بجزيئات صغيرة، لكن عندما تتجمع معا، يكون تأثيرها مدياً. وللحديث بقية....

## البطل الأولمبي يُنظّم دورة تطويرية لمدربي المراكز التدريبية

□ بغداد / المدى

نظّم مجلس ادارة مشروع البطل الأولمبي الذي ترعاه اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية دورة تدريبية تطويرية لمدربي المراكز التدريبية الجديدة التي تم افتتاحها مؤخراً

في محافظات صلاح الدين وكروكوك وديالى والمثنى وكريلاء وابل على قاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية ببغداد استمرت ٣ ايام متتالية ، شارك فيها اكثر من ٥٤ مدرباً متخصصاً في مجال تدريب الفئات العمرية، وحاضر في هذه الدورة المدير التنفيذي مشروع البطل الاولمبي الخبير في مجال ألعاب القوى الدكتور صبري مجيد بنانة وخبير لعبة الجودو الدكتور عدي طارق الربيعي والخبير الدولي لألعاب القوى علي

صديق وخبير كرة القدم صفاء صاحب وخبير لعبة المصارعة البطل الدولي كمال عبود والمتخصص بلعبة المبارزة الدكتور علاء الراوي .



جانب من إحدى مدارس البطل الأولمبي

والأساليب الحديثة في التدريب ومعنى الهدم والبناء في تدريب الموهوبين الصغار ، وأهم عوامل التعب عند تدريب الموهوبين وكيفية تفادي الإجهاد فضلاً عن محاضرات في الادارة والتنظيم، وتوزعت المحاضرات على التطبيقات النظرية والمحاضرات العملية حيث شهدت ساحات وقاعة كلية التربية الرياضية تطبيق فقرات الجانب العملي في هذه الدورة .

وأبدى المشاركون في الدورة ارتياحهم للبرنامج المكثف واكتسبهم الخبرات من خلال الطروحات والأفكار الحديثة التي قدمها المحاضرون . وفي السياق ذاته عقد مجلس ادارة مشروع البطل الاولمبي على هامش الدورة التدريبية اجتماعاً مكثفاً بشري ومدربي المراكز التدريبية

السدسة التي تم افتتاحها مؤخراً تناولوا فيه الشؤون الادارية والفنية التي تخص المراكز التدريبية، وتطرق المدير التنفيذي للمشروع الدكتور صبري مجيد بنانة الى الخطة الاستراتيجية للمشروع ومراحل انتقال الموهوب من مرحلة ( الموهبة الى مرحلة الواعد ) بعد ان يحقق الموهوب النتائج المرجوة من خلال التدريبات المكثفة وبطرق وأساليب صحيحة وسليمة .

الجدير بالذكر ان مجلس ادارة مشروع البطل الاولمبي افتتح ١٧ مركزاً تدريباً في عموم المحافظات باستثناء محافظات إقليم كردستان وفي النية عقد اتفاق بين ادارة المشروع والقائمين على الرياضة في الاقليم لافتتاح مراكز تدريبية في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية.

## النجف تضيف معسكر منتخب الفروسية لبطولة السودان



الفروسية العراقية تتطلع الى نتائج جيدة في بطولة السودان

□ بغداد / المدى

يدخل منتخبنا الوطني للفروسية في فعالية النقاط الاوتاد في معسكر داخلي في محافظة النجف اليوم الاحد ويستمر لغاية يوم ٤ كانون الثاني المقبل . وقال امين سر اتحاد اللعبة محمود حسين :ان المعسكر يدخل في اطار الاعداد لبطولة السودان الدولية المقرر ان تضيفها العاصمة الخرطوم في ١٩ كانون الثاني المقبل والتي من المتوقع ان يشارك فيها دول عديدة بينها مصر وباكستان والهند وأستراليا وجنوب افريقيا والمانيا واليمن فضلاً عن العراق والسودان.

موضحاً ان الهدف من اختيار محافظة النجف بسبب وجود مركز تدريبي يحتوي على ساحات كبيرة تمكن الفارس من الجري لمسافات طوال والتدريب بشكل صحيح. و اضاف : انه عند الانتهاء من المعسكر سيتم اختيار أفضل أربعة فرسان مع فارس احتياط لتمثيل العراق في البطولة المقبلة وتأمل حصولنا على مراكز جيدة مؤكداً ان الوفد الذي سيكون برئاسة يتألف من جاسب جبر رضا مدرباً للفرق ويضم كل من اللاعبين: أسامة لواء ومحمد شايع وعلي يعنون وعبد الخالق إباد وعبد الحميد رشيد ومحمود إباد .

بعد الاستماع لأهل الشأن وكذلك للوقوف على ما تسجله الدائرة الهندسية بالوزارة من ملاحظات تستدعي الوقوف عندها، مشيراً الى ان الحكومة المركزية تضع للبنية التحتية الرياضية ميّزانيات كبيرة لأجل ان يكون العراق من بين افضل بلدان اسيا في البنى الرياضية.وشملت الجولة زيارة مخازن الشركة والتجهيزات الحديدية الخاصة بقولب الكونكريت والحفر الارضى والإطلاع ميدانياً على الطرق الفرعية داخل المدينة الرياضية ومواقع مرائب السيارات والطريق الرئيس المؤدي الى مدينة بابل الرياضية التي من المقرر ان يكتمل العمل فيه العام المقبل.

ومنانته بالرغم من ارتفاع الكلفة. وأكد ان الصورة التي يسجلها الانجاز والأخر لتذليل الصعاب



الشباب تطالب بسرعة إنجاز ملعب بابل

## جعفر يوجه بسرعة إنجاز ملعب بابل الدولي

□ بابل / المدى

المرونة المتبعة مع الشركات الاجنبية تأتي من اجل انجاز المشروع الرياضي بأبهى صورة وإكماله مع مراعاة التأخير الذي قد يحصل بسبب اضافة مفردات جديدة او تأخر بعض مفاصل العمل بسبب استيراد المواد من الخارج او لظروف خارجة عن الإرادة، في المقابل يتوجب على الشركات المتعاقدة مع الوزارة ان تكون عند مستوى المسؤولية، والتقى المهندس المشرفين على المشروع وممثلي الشركة الاسبانية (تريارينا) المنفذة لمشروع الملعب الدولي .

ووجه الوزير بخضورة الاسراع في تنفيذ بنود العقد المبرم لحساب وزارة الشباب والرياضة منها الى ان

تفقد المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة المدينة الرياضية في بابل واطلع على سير العمل في ملعب بابل الدولي سعة ٣٠ الف متفرج والملاعب الثانوية سعة ٢٥٠٠ متفرج ومشروع الفندق السياحي الحديث الذي يحتوي على ٥٠ غرفة مع ملحقات ضرورية تخص الوفود الرياضية، والتقى المهندس المشرفين على المشروع وممثلي الشركة الاسبانية (تريارينا) المنفذة لمشروع الملعب الدولي .

ووجه الوزير بخضورة الاسراع في تنفيذ بنود العقد المبرم لحساب وزارة الشباب والرياضة منها الى ان



## نادال يحرز خيرية براغ في البوكر

□ براغ/ أ ف ب

لممارسة كرة التنس".  
وفضلاً عن نيغريانو المصنّف أول عالمياً، تغلب نادال على الإيطالي البرنو تومبا بطل الانحدار السابق في التزلج، وأسطوري كرة القدم السابقين البرازيلي رونالدو والأوكراني أندريه شيفتشنكو وبطلة الهوكي الهولندية فاطمة موريرا دي ميلو في الجولة النهائية.  
وكان نادال قال قبل البطولة: لا تزال كرة التنس حياتي، لكنني أستمتع بلعب البوكر، أنا أعلم، لكن في الوقت عينه أحاول أن أكون... منافساً.  
وأضاف "إن البوكر مثل كرة التنس، مسابقة يجب أن تسيطر فيها على عواطفك وأن تركز طوال الوقت".  
وعاد نادال بقوة ضاربة إلى اللعبة الصفراء بعد إصابته، منهيًا موسم ٢٠١٣ في المركز الأول عالمياً.

أظهر الإسباني رافايل نادال بطل كرة التنس أنه لم يتعب من إسقاط المصنّفين في المركز الأول عالمياً بعد تغلبه على الكندي دانيال نيغريانو محرراً بطولة خيرية في لعبة البوكر في براغ، وكانت البطولة البالغة جوائزها ١٠٠ ألف دولار أميركي الأولى المباشرة لنادال (٢٧ عاماً) الذي أنزل الصربي نوكا دجوكوفيتش عن عرش كرة التنس العالمية. ويعشق نادال لعبة البوكر منذ أبعدته إصابة في ركبته عن الملاعب العام الماضي، لكن مشاركته اقتضت على البطولات على الإنترنت.  
وقال نادال بعد المباراة: استمتعت وعشت تجربة جميلة باللعب مع الأصدقاء لقضية خيرية.  
وتابع "ما أعرفه أنني اليوم سأعود إلى الملعب التاسعة صباحاً



نادال يخطف بطولة براغ للبوكر

## البرازيل تدرس إجراءات أمنية لتجنب العنف بالملاعب

□ برازيليا/ وكالات

بدأت السلطات البرازيلية في دراسة مبادرات تهدف إلى تجنب أعمال العنف في ملاعب كرة القدم، كالتى وقعت يوم الأحد الماضي خلال مباراة بين فاسكو دا غاما واتليكو بارانانسي وأسفرت عن إصابة أربعة أشخاص.  
وحسب ما ذكره وزير العدل خوزيه إدواردو كاردوزو فإن من بين المبادرات المطروحة وضع قواعد للإجراءات الأمنية، وإنشاء محاكم وأقسام شرطة للشجعين، وسجل وطني "لرؤايط الجماهيرية المنظمة"، ومنع أصحاب السوايق في أعمال الشغب من دخول الملاعب. ونقلت وكالة أنباء (إيه بي آر) عن كاردوزو قوله "من الضروري توحيد لائحة لمنظمات الأمن العام والخاص، مع توضيح السلطات الواجبات والمسؤوليات". وفي ما يتعلق بإعداد سجل وطني لأعضاء "الرؤايط المنظمة"، الذين يتجمعون لحضور الملاعب في أزياء موحدة، وكذلك المشجعين الممنوعين من الذهاب للملاعب لوجود سوابق عنف، قال كاردوزو: إن بعض الولايات بات لديها هذا النوع من السجلات، لكن السلطات تعد "من الجوهرى" أن تكون هناك قاعدة بيانات وطنية.



يوفنتوس يسعى لتعويض اخفاقته الأوروبية أمام ساسولو

صاحب المركز ٤ (بتر ميلان ٢٨ نقطة) من الإثارة، لأسباب عدة أهمها أن المدرب والتر ماتزاري سيسجل عودته للملعب الذي حقق فيه العديد من الإنجازات مع نابولي خلال المواسم الأخيرة، ولكنه سيكون هذه المرة قائدا للضيوف. وقدم إنتر ميلان عروضاً رائعة هذا الموسم مع مدربه الجديد، حيث لم يتعرض سوى لخسارة واحدة في ١٥ مباراة، كما أنه يمتلك أقوى خط هجوم في الدوري بـ ٣٤ هدفاً.  
أما نابولي بقيادة المدرب الإسباني المحك رافاييل بينيتيز فسيصّب تركيزه على استعادة توازنه في البطولة المحلية بعد الخروج من دوري الأبطال، خاصة أنه كان في المركز الثاني في الترتيب بفارق ٣ نقاط عن روما قبل ٤ مراحل. ولكن خسارتين متتاليتين أمام يوفنتوس ثم بارما وتعادل مخيب ٣-٢ أمام ضيفه

الغائت أمام ليفورنو، حيث أنقذه المهاجم الدولي الإيطالي في الدقائق الأخيرة بتسجيله هدف التعادل ٢-٢ عبر ركلة حرة مباشرة رائعة، علماً أنه كان قد سجل أيضاً هدف التقدم في الدقائق الأولى من اللقاء.  
ولكن الأمسور تبعدو مختلفاً للاروسونيري) على الصعيد الأوروبي بعد أن نجح الفريق في حجز مقعده في دور ١٦ من دوري الأبطال بعد تعادل صعب في سان سيرو مع أياكس أمستردام الهولندي. ليصبح الفريق الإيطالي الوحيد المتأهل مع كبار أوروبا بعد توديع كل من يوفنتوس ونابولي لمنافسات البطولة، ومن المؤكد أن ذلك سيبرز من ثقة لاعبي الفريق قبل المواجهة المرتقبة مع روما.  
من جهة أخرى لن تخلو مواجهة صاحب المركز ٣ نابولي (٣٢ نقطة) مع ضيفه

كما يأمل البوفاي أيضاً في تعثر مطاردة الجبار روما، صاحب السجل الخالي من الهزائم، أمام ميلان في سان سيرو، بعد أن أنهى نئاب العاصمة الإيطالية في الأسبوع الماضي سلسلة التعادلات التي استمرت لقرابة شهر كامل بفوزهم على فيورنتينا.  
ولم يخسر روما أية مباراة منذ انطلاق الموسم تحت قيادة مدربه الفرنسي الجديد رودي غارسيا ولكنه يحتل المركز الثاني برصيد ٣٧ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن المنصرد يوفنتوس.  
أما ميلان فهو يعاني كثيراً في الدوري المحلي هذا الموسم، حيث يحتل المركز التاسع بفارق ٢٢ نقطة عن الصدارة، كما أنه لم يحقق سوى انتصار واحد فقط خلال المراحل السبع الأخيرة من البطولة، ولولا تألق نجم هجومه ماريو بالوتيلي لخرج خاسراً الأسبوع

□ روما/ أ ف ب

ستشهد المرحلة ١٦ من الدوري الإيطالي لكرة القدم مواجهتين من العيار الثقيل، الأولى يحل فيها روما ضيفاً على ميلان في سان سيرو يوم غد الاثنين، والثانية تجمع بين نابولي وإنتر ميلان على ملعب سان باولو اليوم الأحد الذي يواجه فيه أيضاً المنصرد وحامل اللقب يوفنتوس اختصاراً سهلاً أمام ضيفه ساسولو.  
سيسعى يوفنتوس لتقديم عرض جيد لتفادي أية مفاجآت أمام غريمه الوافد الجديد Serie A، وذلك من أجل مصالحة جمهوره بعد خيبة الأمل الكبيرة التي تعرض لها قبل أيام قليلة بسقوطه بهدف دون مقابل في أسطنبول أمام مضيفه غلاطة ساراي التركي في مواجهة أثارت الكثير من الجدل وأنهت مشواره مبكراً في دوري أبطال أوروبا.

## بورتلاند يسترد اعتباره من هيوستن

□ واشنطن/ وكالات

دقائق على النهاية.  
ثم اشتعلت المباراة بعد أن أصبح الفارق سلة واحدة فقط ٩٥-٩٧ بعد سلة ورمية حرة من جيمس هارندن قبل ٤:٤٥. لكن دقيقة على صفارة النهاية، لكن بورتلاند رد بثلاثية لباتوم ليوسف الفارق إلى ٩٥-١٠٢. ثم أضاع ماتيونز سلة ورمية حرة واضعاً صاحب الأرض في المقدمة ١٠٨-٩٦ قبل ٢:٠٤. دقيقة على النهاية، ممهداً الطريق أمام فريقة الذي أنهى الشوط الأول متخلفاً ٤٣-٤٤، للخروج فائزاً والحق الهزيمة الثامنة بيوستن الذي تألق في صفوفه دوایت هاورد (٣٢ نقطة مع ١٧ متابعاً) وهارندن حاسمة مع ٦ متابعات.



بورتلاند يرد اعتباره من هيوستن

مع ١٠ متابعات) وويسلي ماتيونز (١٨ نقطة) والفرنسي نيكولا باتوم (١٥ نقطة مع ٥ متابعات و٥ تمريرات حاسمة)، من تجاوز حاجز الـ ١٠٠ نقطة للمباراة العاشرة على التوالي، محققاً فوزه التاسع عشر في ٢٣ مباراة في صدارة المنطقة الغربية وبفارق مباراة فقط عن إنديانا بيسرز (١٩ فوزاً مقابل ٣ هزائم) صاحب أفضل سجل في الدوري حتى الآن.  
ولم يكن الفوز على هيوستن سهلاً إذ بدأ بورتلاند الربع الأخير والفريقان على المسافة ذاتها من بعضهما قبل أن يتقدم المضيف بفارق ١٠ نقاط ٨٦-٧٦، لكن تشاندلر بارسونز قلص الفارق إلى ٨٨-٩٢ بسلة من خارج القوس قبل ٧:٠٧ من

استرد بورتلاند ترايل بلايزرز اعتباره من هيوستن روكتس وعزز صدارته للمنطقة الغربية بالفوز عليه ١١١-١٠٤ ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.  
واصل لماركوس ألدريدج تألقه بتسجيله ٣١ نقطة مع ٢٥ متابعاً (أعلى معدل في مسيرته)، ليفود بورتلاند إلى الثأر من هيوستن الذي أحد فريقيين إثنين فقط تغلبا على بلايزرز في معقله هذا الموسم حين تغلب عليه ١١٦-١٠١ في الخامس من الشهر الماضي. وتمكن بورتلاند بفضل مساهمة ألدريدج والوفاد الجديد روبن لوبيز (١٦ نقطة

## النصر بطل الذهاب في الدوري السعودي

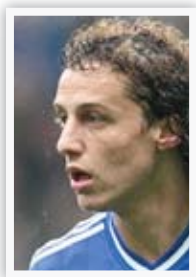
□ الرياض/ أ ف ب

وحقق التعاون أفضلية خلق الفرص بالمرات وكاد فهد حمد يضعه من انفراد في المقدمة (٢٣) بتمرية من البرازيلي ريتشي لكنه صوب في الشباك الجانبية. وأوضاع مهاجم النصر البرازيلي إلتون (٢٨) فرصة سهلة من كرة متبادلة بين يحيى الشهري ومحمد السهلاوي فسندها سهلة في يد حارس التعاون. وكانت أبرز فرص هذا الشوط الضائعة في الدقيقة ٣٢ من هجمة مرتدة للتعاون بكرة ساقطة للمشيخ خلف الدفاعين خرج له الحارس فعدت إلى ريتشي الذي سندها بقدمه اليمنى في الشباك الجانبية. وأثمر ضغط النصر المستمر هدفاً أول في الدقيقة (٤١) من كرة مازرة لعبها حسين عبد الغني داخل المنطقة تابعها قلب الدفاع المتقدم عمر هوساوي في الرمي بعد خروج الحارس بتوقيت خاطئ.

انتهى النصر مرحلة الذهاب من الدوري السعودي لكرة القدم بطلاً من دون خسارة بعد فوزه على ضيفه التعاون ٢-١ على ملعب فيصل بن فهد في الرياض في افتتاح المرحلة ١٣.

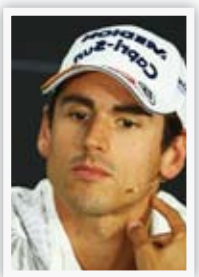
سجل عمر هوساوي (٤١) وحسن الرهاب (٧١) هدفي النصر، ومحمود معاذ (٥٢) هدف التعاون.  
ورفع النصر رصيده إلى ٣٣ نقطة مقابل ١٩ للتعاون صاحب المركز ٦.  
وبدأ النصر الشوط الأول بالضغط على ضيفه في منطقتيه معتمداً على الكرات القصيرة في عمق الدفاع المنظم جداً لمنافسه في المناطق الخلفية، فيما اعتمد التعاون على الهجمات المرتدة الخجولة مع المهاجم الشاب ثامر المشيخ الذي أزعج دفاع أصحاب الأرض بحركته الدائمة.

## أخبارهم



ديفيد لوبيز

سيعتمد خوزيه مورينيو مدرب تشيلسي على ديفيد لوبيز برغم شائعات برحيل المدافع البرازيلي من النادي الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في كانون الثاني المقبل.  
وأكد مورينيو أن لوبيز لم يلعب بجوار جون تيري في مباراة كريستال بالاس مما يمنح المدرب فرصة إراحة غاري كاهيل لإصابته بمشكلة في عضلة الفخذ الأمامية.  
وقال مورينيو في مؤتمر صحفي "كل شيء واضح، إنه لاعب في صفوف تشيلسي ونحن سعداء بعودته في وقت نحتاج وجوده مع تيري في الدفاع". وأضاف "السوق مفتوحة في كانون الثاني المقبل لكني لا أعتقد أننا سنبيع أو نشترى... لم يصلنا أي اتصال من أندية أو من المسؤولين عن إدارة أعماله".  
وعاد لوبيز من المشاركة مع منتخب البرازيل مصاباً بكدمة في الركبة في الشهر الماضي لكنه لا يشارك في الكثير من المباريات تحت قيادة مورينيو.



أدريان سوتيل

ذكر فريق ساوبر المنافس في بطولة العالم لسباقات "فورمولا-١" للسيارات أنّ السائق الألماني أدريان سوتيل سيقود له في الموسم المقبل.  
وسيضمّ سوتيل الذي كان يقود لفورس إنديا في الموسم المنتهي إلى ساوبر بديلاً لمواطنه نيكو هالكينبرغ الذي انتقل إلى فورس إنديا.  
وقال ساوبر عبر حسابه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي: يسعد فريق ساوبر المنافس في سباقات فورمولا-١ أن يُعلن انضمام أدريان سوتيل إلى صفوفه ليقود له في موسم ٢٠١٤.  
ولم يكشف النقاد عن أية تفاصيل تتعلق بالصفقة وقال سوتيل (٣٠ عاماً) عبر موقع ساوبر على شبكة الإنترنت "أنا سعيد بالتوصل لاتفاق مع الفريق".  
وأضاف سوتيل "بعد ستة أعوام من القيادة لفورس إنديا جان الوقت الآن للخوض في تحديات جديدة".



مايكل لاودروب

قال الدنماركي مايكل لاودروب مدرب سوانزي سيتي الويلزي إنه يؤمن بقدرات فريقيه على تجاوز الدور ٣٢ من مسابقة الدور الأوروبي لكرة القدم بعد نجاحه في عبور مرحلة المجموعات في أول مشاركة أوروبية في تاريخه.  
وتأهل سوانزي إلى الدور ٣٢ من الدوري الأوروبي بعد حلولة ثانياً في المجموعة الأولى التي تصدرها فالنسيا الإسباني، برغم خسارة الفريق الويلزي أمام سانت غالين السويسري (٠-١)، لكن تعادل فالنسيا مع كوبن كراستونار الروسي ١-١ منح التأهل لفريق المدرب لاودروب.  
وعقب الخسارة قال مايكل: الهزيمة دائماً مخيبة، لكن المهم أننا تأهلنا، وهذا ما يجعلنا سعداء. وأضاف: لم نرغب في أن نتأهل من خلال نتيجة المباراة الأخرى، كنا دائماً نؤكد على ضرورة التعويل على الذات ونسيان الفرق المنافسة، لكن هذا ما حصل، وسنحاول أن نكون أفضل في الدور المقبل.



النصر يتمسك بصدارة الدوري السعودية



# صراع قطري

## ساخن بين السد والجيش على لقب بطل دوري الشتاء



راؤول يقود السد في مباراة الجيش بدوري النجوم.. (أ. ف. ب)

إدارة نادي لخويا القطري عرضت على خليلونزيتش ٢٥٠ ألف يورو شهرياً مقابل تدريب الفريق الموسم المقبل خلفاً للبلجيكي إيريك غريبتس. وأوضح الصحيفة أن خليلونزيتش يقرب من إتمام اتفائه مع لخويا بعد أشهر من المفاوضات، كما أكدت أن بات في حكم المؤكد أن البوسني وحيد خليلونزيتش، المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم، لن يجدد تعاقدته مع الفريق بعد نهاية مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل، بعد تلقيه عرضاً تبدو أفضل من الناحية المالية من أندية عربية وأوروبية. وكشفت صحيفة "الوطن" الجزائرية الصادرة بالفرنسية أن

الحكام الأجانب في ثلاث مباريات في هذه الجولة إذ سيتولى حكم تشيلي مباراة السيلية مع الأهلي بينما يقود حكم سلوفاكي مباراة الغرافة مع الوكرة وستكون إدارة مباراة لخويا وقطر من نصيب حكم إيطالي. ومن جهة أخرى بات في حكم المؤكد أن البوسني وحيد خليلونزيتش، المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم، لن يجدد تعاقدته مع الفريق بعد نهاية مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل، بعد تلقيه عرضاً تبدو أفضل من الناحية المالية من أندية عربية وأوروبية. وكشفت صحيفة "الوطن" الجزائرية الصادرة بالفرنسية أن

خلفا للفرنسي جيرار جيلي وأصبح ثالث مدرب يتولى قيادة الفريق هذا الموسم. وسيلعب السيلية صاحب المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة مع الأهلي الذي يتأخر عنه بنقطة واحدة في مباراة متكافئة بين الفريقين. ويبدو الريان صاحب المركز ١٢ مرشحاً لتحقيق فوزه الثاني على التوالي عندما يلعب مع معيزر الذي يليه في الترتيب وخسر أربع مرات في آخر خمس مباريات. وفي مباراة بين فريقين خسرا في الجولة الماضية سيلعب الغرافة صاحب المركز الثامن مع الوكرة الذي يليه في الترتيب ولكل منهما ١٥ نقطة. وسيظهر

جون طعم الانتصار في آخر ثلاث مباريات وخسر (١-٠) في الجولة الماضية أمام الخور. وغدا الاثنين سيحاول لخويا تحقيق فوزه الثالث على التوالي لكنه سيصطدم بفريق قطر الذي فاز مرتين في آخر ثلاث مباريات ويحتل المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة ويبدو قريباً من القمة أيضاً. وسيبحث أم صلال عن تحقيق فوزه الأول في الدوري هذا الموسم عندما يلتقي العربي صاحب المركز السادس بعد غد الاثنين. وستكون هذه المباراة الأولى للمدرب التركي الجديد أم صلال بولنت أويجون الذي تولى المسؤولية

نظيف جاء في اللحظات الأخيرة على الخريطات بينما خسر الجيش في آخر جولتين ٢-٣ أمام الأهلي و(١-٠) (صفر) أمام الريان. وبرغم خسارة السد في الجولة الماضية فإنه انتفض في الشوط الثاني وحول تأخره (٣-٠) إلى خسارة بصعوبة ٢-٣ وكان قريباً من التعادل أمام لخويا في أكثر من مناسبة. ويدرك السد أن أي تعثر أمام الخريطات ربما يكلفه فقدان الصدارة في ظل تألق لخويا في الفترة الأخيرة ورغبته في المنافسة على اللقب الذي أحرزه مرتين. ولم يتنق الخريطات الذي يعتمد على يحيى كبيي وجبسي

متقدماً بفارق الأهداف على الجيش وبثلاث نقاط على لخويا الذي فاز في آخر جولتين. وسيبدأ الجيش مباريات الجولة اليوم الأحد أمام الخور قبل أن يلتقي السد مع الخريطات ولخويا مع قطر غداً الاثنين. وستكون الفرصة سانحة أمام الجيش للانفراد بصدارة الدوري ولو بشكل مؤقت لمدة ٢٤ ساعة عندما يلعب مع الخور صاحب المركز ١١ الذي حقق فوزه الأول في الدوري في الجولة الماضية. وتغلب الخور في الجولة الماضية بهدف

### الدوحة/ وكالات

ستكون المنافسة ثنائية بين السد والجيش على لقب بطل الشتاء في دوري نجوم قطر لكرة القدم عندما تقام منافسات الجولة الأخيرة من النصف الأول للمنافسة في اليومين المقبلين. خسر السد ٣-٢ في الجولة الماضية أمام لخويا صاحب المركز الثالث بينما مُني الجيش بهزيمتين متتاليتين في آخر جولتين ليفقد سجله الخالي من الهزيمة في الدوري هذا الموسم. ويعد هذه النتائج تصدر السد الدوري برصيد ٢٤ نقطة

## ميلانو يتأهل لدور ١٦ في الدوري الأوروبي للسلة

وهو ما يقل بنقطة واحدة عن رصيد زميله المتأهل جاني لوال. وقال لوكا بانكي مدرب ميلانو لموقع البطولة على الإنترنت "الفريق كان جاهزاً من الناحيتين النفسية والخطية لمثل هذه المباراة وقدمنا عملاً رائعاً سواء في الهجوم أو في الدفاع". وأضاف "نحن سعداء بالتأهل إلى دور ١٦ وهذه مكافأة لنا على مجهودنا الكبير". وكان فنار بخشه مرشحاً للفوز على بارتيزان لكن الفريق الصربي قدم عرضاً قوياً وتمكن من الانتصار ليصبح في حاجة إلى التفوق على تشسكا موسكو الروسي في الجولة الأخيرة حتى يضمن التأهل للدور الثاني. وقال بوجدان بوجدانوفيتش لاعب بارتيزان "قدمنا أفضل مبارياتنا هذا الموسم وأتمنى تكرار ذلك أمام تشسكا". وفاز يونيكاخا ملقا على بايرن ميونيخ ٧٧-٧٢ وتغلب زالغيريس كاواناس ٦٥-٦٣ على اناضولو إيفيس اسطنبول.



ميلانو يخطف بطاقة التأهل إلى الدور الثاني لسلة أوروبا

### روما/ وكالات

ضمن إمبوريو أرماني ميلانو الإيطالي التأهل إلى دور ١٦ في الدوري الأوروبي لكرة السلة قبل جولة واحدة على نهاية دور المجموعات بعد فوزه بصعوبة ٧٤-٧٣ على بامبيرغ الألماني. واقترب بارتيزان بلغراد الفائز ببطولة أوروبا في ١٩٩٢ من الصعود إلى الدور الثاني بتفوقه ٧٩-٧٧ على فناربخشه اسطنبول الذي ضمن قبل ذلك التقدم في المسابقة. وتأهل ١١ فريقاً إلى دور ١٦ وتبقى المنافسة قائمة على خمس بطاقات أخرى. سجل اليساندرو جينيتل رمتين حرتين قبل ١٧ ثانية على نهاية اللقاء ليقود ميلانو الفائز ببطولة أوروبا ثلاث مرات إلى تحقيق الانتصار على منافسه الألماني. وأنهى جينيتل اللقاء مسجلاً ١٦ نقطة

## هولاند يمنح راي وسام الشرف

يترأس اليوم مؤسسة لتعليم الأطفال: راي ليس لاعباً عظيماً فقط، بل رجلاً ملتزماً بقضية راقية هي تعليم الأطفال الأشد ضعفاً وفقراً. وعهد هولاند أن راي نجح في مسيرته في "إغواء الجمهور الباريسي الصعب المزاج، لكن أناقته، موهبته ولطفه جعلته مرحباً به أينما ذهب في ملاعب فرنسا لتمثيل باريس سان جيرمان". وحمل راي ألوان بوناغوغو ويونتي بريتا وساو باولو وسان جيرمان والبرازيل بين ١٩٨٧ و١٩٩٨ وأحرز كأس العالم ١٩٩٤. كما توج بلقب بطولة فرنسا عام ١٩٩٤.

### باريس/ أ ف ب

كرم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الخميس الماضي في ساو باولو لاعب الوسط البرازيلي السابق راي مانحاً إياه وسام جوقة الشرف. وقدم هولاند الوسام لراي سوزا فييرا دي أوليفيرا، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي في تسعينات القرن الماضي، أمام الجالية الفرنسية في ساو باولو خلال زيارته إلى البرازيل المنظمة لكأس العالم ٢٠١٤ لكرة القدم.

وقال هولاند عن راي (٤٨ عاماً) الذي



راي يحصل على وسام الشرف

## فالكاو خارج حسابات أنشيلوتي

### مدريد/ أ ف ب

هون كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم من تقارير تحدثت عن اهتمام ناديه بضم رادامل فالكاو مهاجم موناكو الفرنسي. وقال: إنه لا يعتقد أن اللاعب الكولومبي مناسب لفريقه. وابتعد فالكاو (٢٧ عاماً) عن المباريات مع ناديه بسبب إصابة في أعلى الفخذ لكن راجت تكهنات خلال الأسابيع الماضية أنه قد يرحل من النادي المنتمي لدوري الدرجة الأولى الفرنسي برغم انضمامه إليه بنهاية الموسم الماضي من أتلتيتكو مدريد الإسباني مقابل ٦٠ مليون يورو (٨٢,٣٨ مليون دولار). وأضاف المدرب الإيطالي أنشيلوتي: إنه (فالكاو) لاعب رائع لكننا نشعر بالرضا حالياً عن المهاجمين في الفريق فهم يحرزون الكثير من الأهداف. وأوضح "لا أعتقد أن فالكاو سيكون اللاعب المناسب حالياً لنا". وتعافى ريال مدريد الذي واجه أوساسونا بالدوري الإسباني أمس السبت من بداية غير موفقة للموسم وتفصله ٣ نقاط عن برشلونة المتصدر الذي يتفوق بفارق الأهداف على أتلتيتكو مدريد. وفاز ريال في مبارياته الخمس الماضية بالدوري وسجل ٢٤ هدفاً وتأهل إلى دور ١٦ بدوري أبطال أوروبا. ويغيب عن تشكيلة ريال مدريد اللاعبون سامي خضيرة ورافايل فاران وفابيو كوينتراو.



فالكاو خارج ترشيحات أنشيلوتي في الانتقالات الشتوية



# العاصفة "أليكسا" تغمر الشرق الأوسط بالثلوج

تحذر العراقيين من شتاء قاسٍ.. وتزيد من معاناة اللاجئين السوريين

قسم التحقيقات

سببت عاصفة شتوية قوية تجتاح منطقة شرق البحر المتوسط حالة من الشلل في أنحاء المنطقة وزادت من معاناة السوريين المحاصرين منهم في الحرب الأهلية واللاجئين القارين من القتال. ومن المتوقع أن تستمر العاصفة التي تعرف باسم أليكسا حتى يوم السبت مصحوبة بالمزيد من الثلوج والأمطار مع انخفاض درجات الحرارة في مناطق شاسعة من تركيا وسوريا ولبنان والأردن وإسرائيل والأراضي الفلسطينية ومصر. وتلحق الأحوال الجوية السيئة التي بدأت يوم الأربعاء أضراراً كبيرة بنحو ٢,٢ مليون لاجئ يعيشون خارج سوريا و٦,٥ مليون نزحوا داخل بلادهم. واجتاح البرد القارس والأمطار الغزيرة مخيم الزعتري الذي يواي ٨٠ ألفاً من بين ما يزيد على نصف مليون لاجئ سوري في الأردن.



الثلوج تزيد من معاناة اللاجئين السوريين

السبت لتقدم امتداد مرتفع جوي من أواسط أوروبا ليكون الطقس في المنطقة الشمالية والوسطى غائماً مصحوباً بتساقط أمطار يتحول تدريجياً بعد الظهر إلى غائم جزئي مع انخفاض في الحرارة لعدة درجات عن اليوم السابق، في حين سيكون في المنطقة الجنوبية صحواً بارداً مع بعض القطع من الغيوم كما يتشكل الضباب صباحاً يزول تدريجياً خلال النهار. وأضافت الهيئة أن الامتداد الجوي من أواسط أوروبا سيستمر تأثيره حتى اليوم الأحد أيضاً ليكون الطقس في المناطق كافة صحواً بارداً كما يتشكل الضباب صباحاً يزول تدريجياً خلال النهار مع انخفاض في درجات الحرارة عن اليوم السابق وخاصة في المنطقتين الوسطى والجنوبية، مدينة أن الطقس ليوم الاثنين المقبل سوف يشهد أيضاً انخفاضاً في درجات الحرارة في عموم البلاد. وأشارت الهيئة إلى أن مدى الرؤية سيحسّن (٦-٨) كم وفي الضباب (٢-٤) كم وأحياناً أقل من ١٠٠٠ متر. وشهدت عموم البلاد خلال شتاء العام هطول الأمطار وبغزارة ما أدى إلى غرق الشوارع الرئيسية والفرعية للمدينة بسبب عدم وجود الصيانة الدورية لمجاريها، بالإضافة إلى قدم هذه المجاري والتي أصبحت لا تستوعب هذه الكميات من الأمطار، فضلاً عن كثرة المطبات والحفر في هذه الشوارع.

في انقطاع الكهرباء لفترات وصلت إلى ١٢ ساعة وعرقل عمل المستشفيات ومنشآت معالجة مياه الصرف الصحي وغيرها. وقال الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة إنه فتح معبراً مع غزة استجابة لمناشدة الأمم المتحدة السماح بدخول إمدادات الإغاثة. ونكرت تقارير إعلامية أن منات الأشخاص في إقليم سيرناك التركي على الحدود السورية حوصروا في مركبتهم بعد أن أغلقت الثلوج أحد الطرق السريعة مضيضة أن اطاقم الصليب الأحمر التركي تعمل على نقل الأغذية والأغطية إلى المنطقة. وعلى صعيد منفصل قالت وسائل إعلام محلية إن شخصين دفنا جراء انهيار ثلجي وقع في بلدة شمديلي القريبة من الحدود مع إيران. وتساقطت الثلوج والأمطار أيضاً على شبه جزيرة سيناء والقاهرة وبعض المدن الأخرى في مصر التي لم تشهد مثل هذا الطقس منذ سنوات. وفي العراق حذرت هيئة الأنواء الجوية، من أن تشهد البلاد موجة برد وأمطار متفرقة خلال هذا الأسبوع، مشيرة إلى أن مدى الرؤية في الضباب ستقل إلى ١٠٠٠ متر. وقالت الهيئة إن المنخفض الجوي الناتج من اندماج منخفضين جويين الأول من البحر المتوسط والثاني من البحر الأحمر بدأ ينحسر تأثيره على البلاد أمس

قرب القدس وقضى كثيرون منهم الليل في سياراتهم. وتم إيواء أكثر من ٥٠٠ شخص في مركز مؤتمرات بالمدينة بعد تحويله إلى مأوى مؤقت. ورغم هبوب العاصفة التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس يوم الجمعة في مسعى لتحريك محادثات السلام المتعثرة. والتقى كيري مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية يوم الخميس. وأجبرت العاصفة كيري على تقليص مدة جلسته مع عباس للعودة إلى إسرائيل قبل أن تغلق الطرق والمعابر. وأنشأت إسرائيل مركز قيادة مشترك مع الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية للتعامل مع مشكلات المرور والكهرباء الناجمة عن العاصفة، وفوجئ سكان قطاع غزة بتساقط غزير للثلج ولكنه تعرض لأمطار غزيرة أيضاً مما تسبب في غلق الشوارع. واستخدم عمال الطوارئ قوارب الصيد لإجلاء ٧٠٠ شخص من منازلهم وتقديم الأغذية والأغطية والمصابيح لمئات آخرين محاصرين وسط المياه. ودعا إسماعيل هنية رئيس حكومة حماس في غزة إلى السماح بدخول الوقود إلى القطاع. وعانت محطة الكهرباء الوحيدة في غزة من نقص الوقود في الأسابيع الماضية مما تسبب



ألف لتر من الوقود لأغراض الطهي والتدفئة على أسر نزحت داخل البلاد وتعيش في عشرة أماكن إيواء بالعاصمة دمشق. وحالت الثلوج أيضاً دون بدء الأمم المتحدة في نقل إمدادات الإغاثة جوا من العراق إلى عشرات الآلاف من السكان في المناطق الكردية النائية بشمال شرق سوريا. وغطت عاصفة ثلجية نادرة في شدتها منطقة القدس وأجزاء من الضفة الغربية المحتلة يوم الجمعة فأصاب الحياة وحركة المرور بالشلل. ونكرت السلطات الإسرائيلية أن ثلوجاً بلغ ارتفاعها ٥٠ سنتيمتراً على الأقل سقطت منذ يوم الخميس ويتوقع تساقط المزيد. وقال نير بركات رئيس بلدية القدس "خلال سنوات عمري الأربع والخمسين لا أتذكر مشهداً كهذا لا أستطيع أن أتذكر شيئاً بهذا الكم. وساعد الجيش الإسرائيلي الشرطة في إنقاذ أكثر من ألفي شخص حوصروا في مركبتهم

وأصدقائهم وأسره. وفي تركيا قال مصطفى ايدوجو المتحدث باسم هيئة إدارة الطوارئ والكوارث التابعة لرئاسة الوزراء إن السلطات وزعت أغطية وملابس شتوية إضافية على كثير من اللاجئين السوريين البالغ عددهم ٢٠٦ آلاف لاجئ في المخيمات الكائنة على الحدود. ورغم هذه الأحوال الجوية تواصلت عمليات القصف والاشتباكات هذا الأسبوع في سوريا. وأظهرت صور نشرت على موقع تويتر بعض مقاتلي المعارضة وهم يسحبون وسط الثلوج ويحملون أسلحة آلية وقاذفات صواريخ. وفي صور أخرى التقطت بمدينة حمص في وسط سوريا ظهر الثلج وهو يغطي منازل مدرها القتال الدائر في الشوارع والغارات الجوية. وبثت قناة العربية التلفزيونية يوم الجمعة صورة لطفل يقال إنه توفي جراء تعرضه للبرد في سوريا. وقال برنامج الأغذية العالمي إنه يزور عشرة

ومن بين هؤلاء اللاجئين خليل أطمه من مدينة الصنمين في جنوب سوريا والذي كان يرتجف هو وابنتاه من شدة البرد في غرفة أفرقتها المياه وتخلو من وسائل التدفئة. وقال خليل "انقلنا من مأساة إلى أخرى". وتقول منظمات الإغاثة إنها تعمل على مدار الساعة لإجلاء اللاجئين من المخيمات التي أفرقتها المياه وتوزيع المواد الغذائية والإمدادات والملابس ولكنها لا تستطيع تلبية الاحتياجات. واعترفت منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس بهذه المشكلة. وقالت أموس لرويترز عبر الهاتف خلال زيارة للبنان "الناس يقولون لي... إن المساعدات التي نستطيع تقديمها لهم لا تكفي بالضرورة في حقيقة الأمر". وهناك ما يربو على ٨٢٥ ألف سوري في لبنان يعيشون في خيام أو مباني مهجورة أو مع

## البداية ٣٠ تحت الصفر في سيبيريا.. والثلوج تغطي مصر لأول مرة منذ ١٢٢ عاماً

وأضافت القناة أن السلطات المصرية اضطرت لإغلاق الموانئ الرئيسية في البلاد بسبب ارتفاع الأمواج لأكثر من ثلاثة أمتار، واشتداد سرعة الرياح إلى ٢٠ عقدة. وقال إخصائي الأرصاد في الهيئة العامة للأرصاد الجوية في مصر على عبد العظيم إن "ما حدث هو تكون قشرة من الثلج على الأرض بسبب انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير"، مشيرة إلى أنها المرة الأولى التي يحدث فيها الصقيع بالنسبة للقاهرة منذ عقود طويلة جداً. وفي محافظة البحيرة، القريبة من سواحل البحر الأبيض المتوسط والقرية جغرافياً من الإسكندرية، أضحى هناك مخاوف من إتلاف المحاصيل الزراعية، لتساقط حبات "البرد" بفعل موجة الطقس السيئ. وامتألت الترع والمصارف بالمياه، وتركمت كميات كبيرة من المياه في الشوارع نتيجة عدم قدرة آبار الصرف الصحي على استيعاب تصريف كميات المياه المتساقطة من السماء في أماكن كثيرة في المحافظة.



كما تقدر بفعل الرياح العاتية إغلاق بوغاز رشيد وميناء المعدي بالمحافظة. وفي السياق أيضاً، قررت سلطات ميناء الإسكندرية والإسكندرية والدخيلة وكذلك موانئ السويس ودمياط أمام حركة الملاحة لليوم الثالث على التوالي نظراً لسوء الأحوال الجوية وحالة الطقس وزيادة سرعة الرياح. وأعلن رئيس هيئة ميناء الإسكندرية اللواء عادل ياسين حماد أنه تقرر إغلاق بوغازي الإسكندرية والدخيلة نتيجة زيادة سرعة الرياح وارتفاعات الأمواج إلى أكثر من مترين ونصف، وذلك حرصاً على عدم اصطدام السفن والبواخر ببعضها أو بأرصفة الميناء وسلامة الملاحة البحرية، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

إعصار شديد البرودة، يضرب مصر قادماً من روسيا، لتشهد شوارع القاهرة والمحافظات شتاءً هو الأكثر قسوة منذ ١٢٢ عاماً، حينما غطت الثلوج القاهرة في موجة برد شبيهة. الموجة التي يعرفها علماء المناخ باسم «إعصار أليكسا»، يأتي من الغلاف الجوي فوق منطقة سيبيريا في أقصى شمال روسيا الاتحادية، كنتيجة لمنخفض جوي قائم من القطب الشمالي، تتدنى فيه درجات الحرارة إلى ٣٠ تحت الصفر، ويبدأ الثلج بالتساقط على ارتفاع ٥ كيلومترات من سطح الأرض. يقول علماء الأرصاد إن الإعصار القطبي «أليكسا»، يعد واحداً من أقوى الأعاصير الثلجية، حيث يبلغ سمكه ٥٤٠٠، ويشترط لتحويله إلى أمطار ثلجية أن تكون درجة حرارة الأرض في المنطقة التي يمر بها دون درجة الصفر، وإلا تتحول الأمطار الثلجية إلى مياه. ووصفت قناة «روسيا اليوم» ما حدث في مصر من تساقط الثلوج على مدن الرحاب ومدينتي بيدر في ضواحي القاهرة بـ «ظاهرة فريدة من نوعها منذ عقود وأرجعتها إلى موجة الصقيع التي تشهدها مصر منذ بضعة أيام. وأضافت القناة أن مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صوروا تظهر تساقط الثلوج بكثافة، ما أدى إلى صبغ الشوارع باللون الأبيض ويأتي ذلك بالتزامن مع انخفاض درجة الحرارة إلى ست درجات مئوية فقط وزيادة نشاط الرياح العنيفة للرمال والأترية التي تصل إلى حد العاصفة على المناطق المكشوفة كما أسفر تساقط الثلوج بكثافة عن حالة من الشلل المروري حيث بلغ سمك طبقة الثلج ما بين ٣٠ و ٥٠ سنتيمتراً. ومن جانبها قالت قناة «بي بي سي» أن عاصفة «أليكسا» العاتية القادمة من روسيا صاحبها انهيار للثلوج وهطول للأمطار وانخفاض غير مسبوق في

## «أليكسا» تغطي الشام وتوقف المدارس بين الجيش السوري والمعارضة

وقرر وزير التربية السوري تعطيل المدارس، الخميس، نظراً للظروف المناخية والعاصفة الثلجية. وبت سوربون صوراً على الإنترنت، للثلوج التي تساقطت على العديد من المدن السورية، كما بثوا صوراً لتساقط الثلوج على مناطق مدمرة، في مدينتي حمص ودير الزور. وفي بلدة عرسال اللبنانية، التي انضم إليها أكثر من ٢٥ ألف لاجئ سوري، بعد بدء الحرب الأهلية السورية، تساقطت الثلوج بكثافة، وحذرت البلدية في ورقة علقها على باب البلدة من استخدام الكهرباء، لإشعال الدفايات، وتطالب اللاجئين بالكثافة بمصباح وحيد في الغرفة حتى لا تنقطع الكهرباء، لأن التيار الكهربائي الذي كان يستخدم لإضاءة البلدة، لم يعد كافياً بعد أن تضاعف عدد ساكنيها.

تساقطت الثلوج على العديد من مدن الشام، حيث تساقطت الثلوج في فلسطين فوق القدس وبيت لحم والخليل ورام الله ونابلس. واكتست ساحات المسجد الأقصى بالثلج، وغطت الثلوج قبة المسجد القبلي، وفي بيت لحم، قال الدفاع المدني إن بعض البيوت قد غرقت بسبب المياه، مع استمرار تساقط الثلوج. وفي محافظة نابلس، تساقطت الثلوج على جبلي عيبال وجرزيم وعلى أغلب مناطق المدينة، كما تساقطت على عدد من قرى المحافظة. وزاره التربية والتعليم في فلسطين قررت تعطيل المدارس، الأربعاء والخميس، بسبب سوء الأحوال الجوية السائدة في المنطقة. «أليكسا» فعلت ما لم تستطع أن تفعله المنظمات الدولية، ففي سوريا، توقفت المواجهات المسلحة على عدة جبهات قتالية بسبب برودة الطقس.

## أليكسا يصل إلى السعودية: تبوك أولاً



أليكسا وصل السعودية... هذا هو العنوان العريض الذي غطى معظم صفحات الصحف السعودية كما فعل الثلج في معظم مناطق تبوك شمال السعودية، صاحبه درجة حرارة مذبذبة تعال الصفر المئوي وتحتة، حيث تساقطت الثلوج، فجر امس، على مرتفعات منطقة تبوك؛ شملت الظهر وعلقان، واستمر تساقط الثلوج من الثانية فجراً حتى قبيل شروق الشمس، فيما إنزال الثلوج تغطي تلك المناطق. فبعد أن بدأت الثلوج بالتساقط في معظم مناطق الشرق الأوسط، أخذت السعودية حصتها من الثلج الأبيض ولكن في المناطق الشمالية لبعث رسالة ذات شقين: الأولى بالفرحه برؤية الزائر الأبيض، والثاني: بضرورة أخذ الحيطة والحذر من تهادي اله أليكسا في كافة مناطق المملكة وبته للصقيع تراقفة الأمطار الغزيرة وعدم الوضوح بالرؤية، وهذا ما حذر منه حذر الدفاع المدني بمنطقة تبوك على لسان المناطق الإعلامي العقيد ممدوح بن سليمان العنزي الذي شدو على توخي الحيطة والحذر من تدني الرؤية المترافق مع العواصف الثلجية، خصوصاً في هذه الأجواء الباردة، ووجه بتوخي الحذر وتجنب الإنهيارات الثلجية في المرتفعات واتخاذ وسائل السلامة كافة.

درجات الحرارة ما أدى إلى تعليق الدراسة في الرياض ومحافظات سعودية أخرى بسبب الطقس السيء. وامتدت آثار العاصفة لتشمل العديد من دول المنطقة منها مصر والسعودية وسوريا والأردن ولبنان وتركيا وفلسطين المحتلة. وأشارت القناة إلى أن مصر تشهد حالياً موجة من البرد القارس هي الأقوى منذ ما يقرب من ١٢٢ عاماً وانخفضت درجات الحرارة بمعدل كبير، وهطلت الأمطار على شمال البلاد والعاصمة القاهرة.



## نيلسون مانديلا إلى مدفنه في كونو

### ودعه رفاقه في المؤتمر الوطني الأفريقي والحزب الشيوعي



الوداع الأخير لمانديلا

مقبرة العائلة الصغيرة التي تبعد مئات الأمتار. وسيدفن مانديلا بالقرب من والديه ومن أبنائه الغالطة المتوفين. وأكدت عائلة مانديلا مرات عديدة أنها تريد أن يدفن من دون ضجيج، ولن تسمح بالتقاط أي صور أو تسجيل فيديو، بل ستحيط بالدفن شعائر قبائل الكوزا، بما في ذلك نبح ثور، ثم يلقي وجاء من التيمبو كلمات أمام القبر. وقال جوغينيانيسو متيراارا، الذي ينتمي للتيمبو: "الجنزة مراسم معقدة تتطلب الاتصال بالأجداد وإفساح المجال لروح الميت لترتاح".

وكانت مراسم تأبين مانديلا أقيمت الثلاثاء الماضي في ستاد سوكر سيتي بسويتو، حضرها حوالي مئة من رؤساء الدول والحكومات، بينهم الرئيس الأميركي باراك أوباما وثلاثة من الرؤساء الأميركيين السابقين. وساد جو من المصالحة في هذا الحفل الكبير، الذي شهد مصافحة تاريخية بين زعميي الولايات المتحدة وكوبا.

شعب التيمبو الذي ينتمي إليه مانديلا وأشخاص آخرون في استقبال الجنمان ومرافقيه، ويعد ذلك سيتوقف الموكب الجنائزي مرتين في مدينة ماتانا ليتاح للحشود وداع بطلهم". سيتوجه موكب نعش مانديلا بعد ذلك إلى بيت مانديلا في كونو، حيث أمضى سنواته الأخيرة قبل أن ينتقل إلى جوهانسبرغ بسبب مشاكله الصحية. وهناك، تنتهي رحلة مؤسس الديمقراطية في جنوب أفريقيا.

ومن النقابيين والمناضلين السابقين ضد الفصل العنصري، كالفيس الأميريكي جيسي جاكسون. ومن الأربعاء إلى الجمعة، قام أكثر من مئة ألف مواطن برييتوريا، لإتمام مراسم نظمه المؤتمر الوطني الأفريقي.

ونقل نعش مانديلا الملقوف بعلم جنوب أفريقيا الديموقراطية، التي كان أول رئيس لها، من المستشفى إلى القاعدة العسكرية في ووتركلوف بالقرب من برييتوريا، لإتمام مراسم نظمه المؤتمر الوطني الأفريقي.

#### النظرة الأخيرة

بعيد وصول النعش، لف يعلم المؤتمر الوطني الأفريقي، الذي أسس مانديلا جناحه السياسي "رمح الأمة". وكان برفقة الجنمان أكبر أحفاد مانديلا الذكور، إذ وقف بجانب النعش، بحسب التقاليد المتبعة. وحضرت أكبر شخصيات الحزب، مثل ثابو مبيكي الذي تولى الرئاسة بعده من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٨، والرئيس الحالي جاكوب زوما، وأرملته غراسا ماثيل (٦٨ عاماً) وزوجته السابقة وبينى ماديكيزيلا مانديلا، التي بدت منهاره.

كما حضر عدد كبير من ناشطي المؤتمر الوطني الأفريقي والحزب الشيوعي،

#### إلى كونو

الرحلة إلى كونو تستغرق ساعتين، وفق ما قاله الجنرال تيمبا ماتانزيمبا، الناطق باسم عائلة مانديلا. وسيرافق بعض أفراد العائلة الجنمان في هذه الرحلة. وستحط الطائرة في مطار ماتانا، المدينة الصغيرة الأقرب إلى كونو، إذا كان حال الطقس يسمح بذلك.

وقال ماتانزيمبا الجمعة: "في متانتا، سيكون أفراد من العائلة وأعضاء من



**بدأ الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نلسون مانديلا أمس السبت رحلته الأخيرة بين مدينة برييتوريا، حيث سجي جثمانه ثلاثة أيام، وقرية كونو القرية التي أمضى فيها طفولته، والتي سيدفن فيها بحسب وصيته، بعد مراسم وداع أخيرة أقامها رفاقه في المؤتمر الوطني الأفريقي والحزب الشيوعي.**



□ برييتوريا / أ.ف.ب

## في الحدث

حازم مبيضين



### هل يوافق الأردن على تشريع الاحتلال

على وقع القناعة بفشل التوصل إلى تسوية نهائية، يبدو ترحيب العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني، بجهود وزير الخارجية الأميركي، الساعية للتوصل إلى اتفاق إطار، يعمل على تلميع صورة إسرائيل، باعتبارها جادة في التوصل للتسوية، بينما يحول الرفض الفلسطيني للمطالب التي تحفظ أمن إسرائيل، دون التوصل إلى نتائج إيجابية، مثيرا للاستغراب والدهشة، إلا إن كان موقفها يأتي استجابة لضغوط واشنطن، التي قررت الانتقال إلى دور أكثر فاعلية، يتمثل في دفع المفاوضات إلى الأمام، وبلورة اتفاق إطار لحل المسائل الجوهرية للنزاع، من خلال خطة سلام، يحملها كيري إلى الطرفين، ولا تحتل منها غير الحسم بنعم أو لا واضحة وصريحة، حيث سنتني الإدارة الأميركية مواقفها المستقبلية، بناء على جواب كلا الطرفين.

ما تحمله جعبة كيري المدعوم من البيت الأبيض، هو إطار اتفاق، أي حل وسط بين الاتفاق الدائم والتسوية المؤقتة، لعل الدافع له، إن أحسننا النوايا، هو الثقة باستحالة التوصل في ما تبقى من مهلة الأشهر التسعة إلى اتفاق، والمخاوف أن يؤدي ذلك إلى انهيار كامل لفكرة التفاوض، وتمثل التفاوض في جمع البنود التي يطالب كل طرف الطرف الآخر بالاعتراف بها، في محاولة لتجميع النقاط التي يقبل بها كل طرف، وتأجيل بت القضايا الخلافية إلى وقت آخر، لا يعلم أحد مداه، ولا كيف يمكن الوصول إليه، غير أن كل ما يبذله الوزير الأميركي من جهد، لن يسفر عن نتائج حقيقية ولن تتجاوز النتائج توقيع إطار اتفاق، يعود بنا إلى حديقة البيت الأبيض، لتتذكر توقيع اتفاق أوسلو، الذي لم ينفذ منه غير القليل الملازم لإسرائيل واستمرار الاحتلال.

في التفاصيل المسربة عن خطط كيري، لعبة مفضوحة، يسعى لتقديمها إنجاز يرضي الطرفين، .. تنسحب إسرائيل إلى خطوط ١٩٦٧، لكنها تحصل على ترتيبات أمنية، تتمثل باستمرار وجودها العسكري في الغور، وسيطرتها على المعابر الحدودية للدولة الفلسطينية العيسية على الأردن، ومقابل أن يتنازل الفلسطينيون عن حق العودة، يحصلون على دولة ناقصة السيادة، قد تكون عاصمتها في القدس الشرقية، ورغم كل هذا الانحياز إلى متطلبات الدولة العبرية، فإن البعض يحذر من أن موافقة نتانياه على الاقتراح الأميركي، ستؤدي حتما إلى انهيار الائتلاف المبني الذي يرأسه، لأنه من شبه المستحيل أن تقبل أحزاب اليمين، بفكرة مثل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

واشنطن الديمقراطية، تتبنى فتاات اليمين الصهيوني المتطرف، حول حق الدولة العبرية بالدفاع عن أمنها بقوتها الذاتية، ما يعني بقاء قوات الاحتلال على حدود الدولة الفلسطينية المؤودة، ويحدث تتحول هذه إلى حارس للاحتلال، منشغل بالخدمات البلدية، بينما يضع حلم الفلسطينيين الوطني، ويعود للجميع إلى ما كان طرعه سيئ الصيت والسمة بيل كلنتون عام ٢٠٠٠، وإلى تفاصل محادثات أنابوليس عامي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، كأساس للحلول العرجاء المقترحة، والتي لا تحظى برضى حتى نسبي ليفني، التي تقول إن الذين لا يريدون اتفاقا سياسيا يستخدمون مصطلح "أمن إسرائيل". ندرك جيدا أن اتفاقا كهذا، لا يليبي الحد الأدنى من مطالب الشعب الفلسطيني، لكن السؤال المطروح على هاشم ما يجري، هو ما هي مصلحة الدولة الأردنية من هكذا اتفاق يُشعر الاحتلال، ويقبل بوجود قواته عند حدود الأردن مع فلسطين؟

## مفاوضات أخيرة لاختيار رئيس الحكومة التونسية

□ تونس / سكاكي نيوز

عقد الفرقاء السياسيون في تونس جلسة أخيرة أمس السبت لاختيار شخصية مستقلة من أجل رئاسة حكومة غير حزبية تقود البلاد إلى انتخابات عامة، وذلك وسط مخاوف من انهيار الحوار نتيجة عدم تسجيل أي اتفاق حتى اللحظة. وكان من المقرر أن يعقد الاتحاد العام للشغل وعمادة المحامين والمنظمة الرئيسية لأرباب العمل (أوتيك) والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، وهي المنظمات الأربع الرابطة للمفاوضات، مؤتمرا صحفيا منتصف السبت لإعلان "فشل" أو "نجاح" هذه المفاوضات.

وقال الاتحاد على صفحته الرسمية في فيسبوك إن المؤتمر الصحفي سيعقد "مباشرة بعد انتهاء الجلسة العامة الحالية والتي يتم فيها حاليا الاستماع

إلى مواقف الأحزاب". والاتحاد هو الراعي الرئيسي لمفاوضات بين المعارضة وحركة النهضة لحل أزمة سياسية حادة تنتخب فيها تونس منذ اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في ٢٥ تموز/يوليو ٢٠١٣. وصرح مولدي الجنوبي الأمين العام المساعد في المركزية النقابية لوسائل إعلام أنه "لم يسجل أي تقدم في المشاورات بعد مرور أكثر من ساعة على انطلاق الجلسة العامة للحوار الوطني". وقال إن "الصلحة الوطنية تستوجب مزيدا من الانتظار قبل عقد المؤتمر الصحفي".

وفشلت جلسة مفاوضات عقدت الجمعة في الاتفاق على مرشح لتولي المنصب، وانحصرت الترشيدات بين الوزيرين السابقين أحمد المستيري ومحمد الناصر، وهما الاسمان اللذان اختلف بشأنهما

المشاركون في الحوار قبل تعليقه في الرابع من نوفمبر الماضي. وحصل كل من المستيري والناصر على ٣ أصوات بينما امتنع حزب التحالف الديمقراطي عن التصويت. وكان الأمين العام للاتحاد حسين العباسي قال للصحفيين مساء الخميس، بعد اجتماع بين حركة النهضة التي تقود الحكومة، وزعماء المعارضة، إن الجانبين توصلا إلى اتفاق بخصوص اسم رئيس الوزراء الجديد الذي سيقدود البلاد نحو انتخابات جديدة. وكان الاتفاق على تولي السياسي مصطفى الفيلالي رئاسة الحكومة القادمة التي من أولى مهامها إخراج البلاد من أزمة سياسية حادة اندلعت إثر اغتيال المعارض البارز محمد البراهمي يوم ٢٥ يوليو ٢٠١٣. لكن الفيلالي (٩٢ عاما) رفض تولي رئاسة

## اسم وقضية

### سوزان رايس .. محامي "الإخوان" بالبيت الأبيض



منذ اليوم الأول الذي تولت سوزان رايس منصب مستشار أوباما لشؤون الأمن القومي، ألت على نفسها تحديد أولويات جديدة لسياسة بلاياها الخارجية، وفي حين وضعت في مقدمتها تعزيز أواصر التعاون الاقتصادي مع دول الشرق الأدنى، اقتصرت أجنحتها في الشرق الأوسط على ثلاث قضايا محورية، أولها: التوصل لاتفاق تاريخي مع حكومة طهران حول الملف النووي الإيراني، ثانيا: إحراز تسوية على المسار الفلسطيني الإسرائيلي، ثالثا: التوصل إلى حل دبلوماسي، يهيئ الصراع النووي الدائر في سوريا. وبحسب تقرير نشره موقع "الأميركي"، احتل الملفان المصري والعراقي مركزا متأخرا في أجنحة رايس الجديدة بمنطقة الشرق الأوسط، إذ ترى مستشارة الأمن القومي الأميركي: "إن مصالح الولايات المتحدة كثيرة ومتعددة، ولا ينبغي إقتصارها على منطقة بعينها دون مناطق أخرى".

ورغم أن دور رايس يقتصر على تقديم الوصايا أو الآراء وربما التقديرات للرئيس باراك أوباما، ليقرر الأخير ما يراه مناسباً، إلا أن واقع الحال في البيت الأبيض، يؤكد وفقاً لتقرير الموقع العبري، إن رايس باتت السيدة الأقوى نفوذاً على رئيس الإدارة الأميركية، وربما يؤكد ذلك قدرتها على إقناعه بضرورة تقليص المساعدات الأميركية السنوية الممنوحة لمحصر. حينما فاز أوباما بفترة ولايته الرئاسية الثانية، كانت رايس التي شاركت بقوة في حملته الانتخابية تنتظر مكافأة كبيرة من الرئيس الذي يكبرها بثلاثة أعوام (رايس ٤٩ عاماً، أوباما ٥٢ عاماً)، وغلب الظن وفقاً للتقديرات أنها كانت تأمل في الحصول على حقيبة الخارجية، لكن أوباما كان يعلم أن الكونغرس سيعارض هذا التعيين ولن يصوت لصالحه، فقرر تعيين جون كيري في المنصب، ونقادياً لموقف الكونغرس من رايس قرر أوباما تعيينها في منصب مستشار الأمن القومي، وهو التعيين الذي لا يجوز للكونغرس التصويت عليه. ويبدو أن رايس ظننت بعد هدها لما فعله أوباما، فقبلت المنصب بكل ارتياح. وتولت سوزان رايس منصب مستشار الأمن القومي الأميركي خلال فترة عصيبة وبالغة التعقيد، إذ أن ذلك تزامن مع مرور أسبوعين فقط على تولي حسن روحاني الرئاسة خلفاً للرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد، وقبل ثلاثة أسابيع من نجاح وزير الخارجية الأميركي جون كيري في إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو باستئناف العملية التفاوضية فيما بينهما، بالإضافة إلى تزامن تعيينها في المنصب مع ظهور

العديد من الشواهد على استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية ضد المدنيين من أبناء شعبه. في الرابعة عشرة من عمرها، زارت سوزان رايس إسرائيل للمرة الأولى من حياتها، وكان ذلك عام ١٩٧٨، إذ قرر والدها ووالدها زيارة إسرائيل، ورغم أن الأخيرة لم تكن مقصداً سياحياً في حينه، إلا أن زيارة أسرة رايس كانت بغرض التضامن مع إسرائيل ومصر بعد توقيعهما على اتفاقية السلام (كاسب ديفيد)، وبعد أيام من زيارة إسرائيل انتقلت أسرة رايس لزيارة القاهرة لنفس الغرض، ومنذ هذا التاريخ تروي مستشار الأمن القومي الأميركي لكل من تراه إعجاباً بالزيارة، وكان آخر من روت لهم القصة تساحي هانجبي زعيم المعارضة، رئيس حزب العمل الإسرائيلي، حينما التقاهما الأسبوع الماضي بمكتبها في واشنطن. وقالت في معرض حديثها عن تلك الزيارة: "كانت الأجواء بين البلدين إيجابية للغاية، وشعرنا بأننا نشهد على هذا التطور لآسيا فيما يتعلق بمستقبل إسرائيل في منطقة الشرق الأوسط. وتشير معطيات التقرير العبري إلى أن رايس ستلتقي في غضون الأيام القليلة المقبلة بمكتبها في واشنطن ضيفاً إسرائيلياً آخر، هو "يوسي كوهين" مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، المعارض رقم واحد للاتفاق النووي المبرم مع إيران مؤخراً، وفي المقابل ستعشل رايس خلال اللقاء المرتقب الداعم رقم واحد في الولايات المتحدة لسياسة أوباما الخارجية وفي طليعتها التقارب مع حكومة طهران، وما ينطوي عليه من توقيع لاتفاق النووي الذي يدور الحديث عنه

## الدستور المصري للاستفتاء منتصف الشهر المقبل

□ القاهرة / رويترز

دعا الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور الناخبين للاستفتاء على مشروع تعديل الدستور في ١٤ و ١٥ يناير / كانون الثاني المقبل. ويعتبر الاستفتاء هو أول خطوة في خارطة الاستقبال التي أعلن عنها وزير الدفاع في ٣ يوليو / تموز الماضي بعد عزل الرئيس محمد مرسي. واعتبر منصور في كلمة متلفزة "مشروع الدستور بمثابة انجاز لأنه تم بتوافق المشاركين في لجنة الخمسين عليه". وألقى منصور كلمة أمام أعضاء لجنة الخمسين الأساسيين والاحتياطيين ورئيس الحكومة والوزراء بالإضافة إلى عدد من كبار المسؤولين.

وأضاف الرئيس المؤقت أن مصر "تؤكد أنها تسير على الطريق السليم في تطبيق خارطة المستقبل توافقت عليها إرادة ملايين المصريين في أعقاب ثورة الثلاثين من يونيو، وهي خطوة



عمر موسى يسلم النسخة النهائية من الدستور إلى الرئيس المصري

يتم تعيين وزير الدفاع من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة كما تم تحصين منصب وزير الدفاع بحيث لا يمكن عزله لمدة دورتين رئاسيتين. ويحق لنحو ٥٠ مليون مصري

موسى قد انتهت في وقت سابق هذا الشهر من وضع مسودة التعديلات الدستورية قبل طرحها للاستفتاء. و هيمن على اللجنة الليبراليون واليساريون وضمت عدداً قليلاً من الإسلاميين الذين أيدوا تحرك الجيش ضد مرسي.

وفاز المسلمون بكل الانتخابات التي جرت حتى العام الماضي منذ سقوط الرئيس الأسبق حسني مبارك عام ٢٠١١ بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

ودعا تحالف دعم الشرعية المعارض "للتقارب العسكري" دعا المصريين لمقاطعة الاستفتاء معتبرا جميع الخطوات التي تمت في البلاد في ظل الإدارة الجديدة غير شرعية.



## أخبار الدنيا

كيف

طاولة مستديرة تجمع المعارضة والسلطة



فيكتور يانوكوفيتش

عقدت السلطة والمعارضة في أوكرانيا طاولة مستديرة لمبحث معالجة حركة الاحتجاجات التي دخلت أسبوعها الرابع ضد تراجع كييف عن توقيع اتفاق شراكة تجارية مع الاتحاد الأوروبي مقابل تعزيز العلاقات مع روسيا. واستقبل الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش المفاوضات بعرض إصدار عفو عن المظاهرات الذين أوقفوا خلال الاحتجاجات. أما زعيم حزب «أودار» المعارض بطل العالم في الملاكمة فينالي كليتشكو الذي جلس مقابل الرئيس الأوكراني فقال: «أتوجه إلى الرئيس يانوكوفيتش، وأحلمكم المسؤولية الشخصية لما يجري في البلاد». وأضاف بينما كان الرئيس يسجل ملاحظات: «نعرف أن هناك خططا لتسوية الوضع بالقوة، ما سيؤدي إلى نتائج كارثية على البلاد، عليكم شخصيا، علما أن المعارضة تتوقع أن يبادر يانوكوفيتش، خلال زيارته موسكو الثلاثاء المقبل، إلى الانضمام إلى اتحاد جمركي بين روسيا وجمهورية سوفييتية سابقة.

نيويورك

بان كي مون يدعو لمعاينة مرتكبي الهجمات الكيماوية في سورية



بان كي مون

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى محاسبة المسؤولين عن استخدام أسلحة كيماوية في هجمات داخل سورية، مشددا على أن هذه الهجمات تمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي. وقال بان، أثناء عرضه التقرير النهائي لمفتشي الأسلحة الكيماوية في سورية، على الجمعية العامة للأمم المتحدة "على المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية وسياسية لحاسبة المسؤولين، والحصول دون وقوع حوادث في المستقبل، وضمان عدم عودة ظهور الأسلحة الكيماوية كأداة للحرب". ودعا إلى القيام "بما في وسعنا لتحقيق الالتزام العالمي بمعاهدة حظر الأسلحة الكيماوية". وحث الدول كافة التي لم تقم بذلك بعد، على توقيع على هذه المعاهدة، والمصادقة عليها بدون إبطاء.

واشنطن

٥٦٪ من الأمريكيين يرون أوباما غير صادق

أظهر استطلاع للرأي أجرته "The Associated Press-Gfk"، أن ٥٦٪ من المواطنين الأمريكيين البالغين، يعتقدون أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما "غير صادق". وأعرب ٥٨٪ ممن استطلعت آراؤهم، عن عدم موافقتهم على سياسات أوباما المتعلقة بالاقتصاد، والميزانية الاتحادية، والبطالة والمسائل المشابهة، في حين أعرب ٤٢٪ منهم عن موافقتهم على تلك السياسات، ويعتقد ٤١٪ ممن سلّمهم الاستطلاع أن أوباما يمتلك العزيمة والإصرار، في حين يعتقد ٤٤٪ منهم أن الرئيس أوباما شخص قوي، ويراها ٤٥٪ منهم ملهما.

وبشكل عام يحمل حوالي نصف من استطلعت آراؤهم انطباعا سلبيا عن أوباما، في حين يحمل ٤٦٪ منهم انطباعا إيجابيا عنه. وأجرى الاستطلاع في الفترة من ٥ إلى ٩ من ديسمبر / كانون الاول الجاري، على ألف و٢٦٧ شخصا، عبر الإنترنت.

القاهرة

الإخوان خسروا نقابة الأطباء لأول مرة منذ ٢٨ عاما

كشفت المؤشرات النهائية لانتخابات التجديد النصفي لنقابة الأطباء المصرية، عن فوز قائمة تيار الاستقلال، المحسوبة على التيار المدني، بعد ١١ مقعدا من مقاعد النقابة العامة، التي جرى عليها الانتخاب، الجمعة. فيما فازت قائمة أطباء من أجل مصر "الإخوانية" بمقعد وحيد.

وللمرة الأولى منذ ٢٨ عاما، تفقد جماعة الإخوان المسلمين الهيمنة على نقابة الأطباء ومقرها الشهير "دار الحكمة" في شارع قصر العيني بوسط القاهرة، بعد أن آلت الأغلبية بمجلس النقابة العامة إلى "تيار الاستقلال"، الذي صار بهذه النتيجة يستحوذ على ١٥ مقعدا، من إجمالي ٢٤ مقعدا بخلاف مقعد النقيب الدكتور خيري عبد الدايم. وبحسب "بوابة الأهرام"، فقد تأكد فوز قائمة تيار الاستقلال بجميع مقاعد مجالس نقابات القاهرة والإسكندرية والمنيا وأسيوط والإسماعيلية وبنى سويف ومرسى مطروح وأسوان والسويس وقنا، ونسبة ٧٥٪ من مقاعد نقابتي البحيرة والجيزة، فيما فازت قائمة أطباء من أجل مصر بجميع مقاعد نقابات الدقهلية والقليوبية والفيوم، و٧٥٪ من المقاعد بمحافظة الوادي الجديد والغربية وكفر الشيخ.

## مقاتلون إسلاميون سوريون يلتقون مع مسؤولين أميركيين

المعارضة السورية تطلب مزيداً من الدعم الخارجي وتحذر من الفوضى

قالت مصادر من المعارضة السورية إن عدداً من قادة الجبهة الإسلامية التي سيطرت على قواعد تابعة لمقاتلين معارضين مدعومين من الغرب الأسبوع الماضي سيجرون محادثات مع مسؤولين أميركيين في تركيا في الأيام القادمة.

وتعكس الاتصالات المتوقعة بين واشنطن والمقاتلين المتشددين مدى تفوق تحالف الجبهة الإسلامية على ألوية الجيش السوري الحر الأكثر اعتدالا والتي حاولت قوى غربية وعربية من دون جدوى أن تصنع منها قوة قادرة على الإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

واشنطن / رويترز

وقد تحدد المحادثات أيضاً التوجه المستقبلي للجبهة الإسلامية التي تخوض مواجهة مع المقاتلين السنة الأكثر تشددا التابعين لجماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبطة بالقاعدة.

وقال أحد مقاتلي المعارضة بالجبهة الإسلامية إنه يتوقع أن تناقش المحادثات في تركيا ما إذا كانت الولايات المتحدة ستساعد في تسليح الجبهة وتعيد إليها بمسؤولية الحفاظ على الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة بشمال سورية.

وطلب المقاتل المعارض عدم ذكر اسمه نظراً لحساسية المحادثات ولم يكشف عن مزيد من

من الغرب في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة في سورية.

وقال قيادي بالمجلس العسكري الأعلى أيضاً إنه علم أن الجبهة الإسلامية ستجري محادثات مع مسؤولين أميركيين في تركيا في الأيام المقبلة.

دعا زعماء المعارضة السورية حلفاءهم الغربيين والعرب لتمويلهم لإعادة تنظيم قواتهم بعد أن استولى مقاتلون إسلاميون على بعض أسلحتهم.

وقال المسؤول الكبير في الائتلاف الوطني السوري المعارض منذ أقيب إن الهجوم الذي شنّه الإسلاميون على مخازن ومقر المجلس العسكري الأعلى التابع للمعارضة قرب الحدود التركية يسلب الضوء على

وتابع قائلاً "نحتاج إلى الدعم سواء أكان ماليا أم في شكل عتاد. هذه هي الوسيلة الوحيدة لوضع نهاية للتشرذم الجاري على الأرض".

ورداً على سؤال عما سيحدث إذا لم تعد المعارضة تنظيم قواتها قال أقيب "فوضى كاملة. هناك أعداد كبيرة من الجماعات التي تقاوم النظام وتقاتل مع بعضها بعضاً وتقاتل القاعدة. إنها فوضى كاملة على الأرض".

وأضاف أنه بموجب الاقتراح ستتشى المعارضة المدعومة من الغرب وزارة للدفاع وهيكل للقيادة ذا طابع رسمي بدرجة أكبر في محاولة لتنظيم مقاتلي المعارضة المتفرقين. وقال إن الحصول على أموال لتوفير زي مناسب وأجور وطعام بشكل منتظم سيساعد في توحيد الجماعات التي تحارب الأسد.

وأضاف "لا يزال الأمريكيون والبريطانيون مترددين.. لا يأتون بسرعة كافية لدعم المشروع الجديد". سنعتمد على مصادر أخرى من الدول العربية وربما من فرنسا ولكن ليس من الأمريكيين والبريطانيين.

وقالت إليزابيث جيجو رئيسة لجنة الشؤون الخارجية الفرنسية إن قرار الولايات المتحدة وبريطانيا وقف المساعدات غير الممبئة لشمال سورية كان "مفاجئا" لكن لا يخطئ لدى باريس حتى الآن لوقف إرسال المساعدات.

وقالت في مؤتمر للزعماء السياسيين في موناكو "لدينا مصلحة كبيرة في مواصلة دعم الائتلاف. السياسة الدبلوماسية الفرنسية كانت صائبة في دعمها للمعارضة منذ البداية". وتساءلت تقول "إذا لم ينجحوا.. ماذا سيبيح معنا؟ نظام يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد شعبه أو الجهاديون. لا نريد لا الأول ولا الثاني".

ونددت مجموعة أصدقاء سورية في بيان صدر بعد اجتماعها في لندن للجمعية بهجوم المتشددين على مخازن الأسلحة. ودعا البيان إلى وقف الاستيلاء على المساعدات المادية للمعارضة والشعب السوري، وجدد البيان التأكيد أيضا على أنه لا يمكن أن يكون للأسد أي دور في سورية بعد توقف القتال.



## صحافة عالمية

International Press

٤٠٪ من الشعب السوري مشرد بسبب العنف الذي يعصف بالبلاد

The Washington Post

منذ اندلاع الصراع. ويقدر عدد ضحايا الحرب بـ١٢٥ ألف قتيل. فيما يصل إجمالي المشردين إلى ٦,٥ مليون شخص، فر أغلبهم إلى مخيمات خارج البلاد أو إلى بلدان أخرى مع عائلاتهم وأصدقائهم. وتقول الصحيفة إنه مثلما أظهرت الصراعات في بلدان أخرى، فإن مجرد أن يصبح المواطنون لاجئين، فإنهم غالبا ما يقبلون لاجئين ببقية حياتهم. فقيل اندلاع العنف في سوريا، كان هناك نحو ١٢ مليون لاجئ في أنحاء المنطقة، كثيرون أصبحو لاجئين نتيجة صراعات تعود إلى ٦٥ عاما مضت.

وتشير إلى أن النزوح الكبير للسوريين إلى دول الجوار، خاصة الأردن ولبنان وتركيا، يشل

نشرت الصحيفة خريطة توضح أزمة اللاجئين السوريين، مشيرة إلى أن حوالي ٤٠٪ من الشعب السوري تم تشريدهم بسبب العنف الذي يعصف بالبلاد منذ عامين ونصف العام. وتشير الصحيفة الأمريكية إلى أن الملايين فروا خارج سوريا، حيث دمرت منازلهم وبنات حياتهم موضع تهديد، أملين أن يبدأوا حياة جديدة في أرض غريبة حتى تعود بلادهم آمنة، لكن حلم العودة إلى الوطن يبدو بالنسبة للسوريين أمل بعيد النال. ووفقا للتقديرات الرسمية فإن الشعب السوري كان يبلغ ٢٢,٤ مليون نسمة قبل الحرب، لكن قرابة ٢ آلاف نسمة يغادرون البلاد يوميا،

عمة زعيم كوريا الشمالية كانت وراء قرار إعدام زوجها

THE INDEPENDENT

نكرت الصحيفة، أن عمة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، طرف ضالع في قرار إعدام زوجها جانج سونج. وأوضحت الصحيفة، أنه وفقا لصادر عديدة فإن القرار النهائي بشأن إعدام جانج، العضو البارز في العائلة الحاكمة، ربما يعود لزوجته كيم كونج هيو. وأشارت إلى أن نيا الأعدام صاحبتها سلسلة من الشتائم غير العادية، ووصفوه بأنه "خائن وحطالة البشرية الدينية وأسوأ من كلب".

ووفقا لتقرير حول محاكمته في محكمة عسكرية خاصة، فإنه اعترف بالتخطيط للتمرد على النظام من خلال انقلاب يستخدم فيه كبار قادة الجيش وحلفاءه الغربيين، بالإضافة إلى ارتكابه سلسلة من الجرائم الأخرى.

جاسوس أمريكي في إيران تتخلى عنه الـCIA

The New York Times

أن أكون في هذه المرحلة من حياتي".

وبالفعل، تصيف نيويورك تايمز، خاطر ليفنسون وسافر إلى جزيرة على الساحل الإيراني لمقابلة هارب أمريكي أمل أنه يحوله إلى مخبر له، ولكنه اختفى، ولم يظهر بعد ذلك إلا في عام ٢٠١٠ عندما ظهر في فيديو كسجين يرتدي زي جواتانامو، ويحمل لافتة كتب عليها "هذه نتيجة خدمة الولايات المتحدة لمدة ٢٠ عاما". ومن جانبها، أكدت الحكومة الإيرانية أنها لا تعرف شيئا عن مصير ليفنسون، فيما قال مسؤولون أمريكيون سرا إنهم يعتقدون أن الإيرانيين ينظرون له كجاسوس، وأنه محتجز من قبل جماعة لها صلة بزعماء إيران الدينيين، أغلب الظن الحرس الثوري.

وانتقدت الصحيفة الأمريكية كيف أن بعض المحللين في المخابرات الأمريكية شجعوه على المخاطرة، وبعد ذلك أسأوا تمثيل أنشطته بعدما فقد. وأضافت أن عائلة ليفنسون وأصدقائه يرون أن الحكومة التي خدمها الأخير على مدار عقود تخلت عنه، ولم تبذل محاولات جادة للعثور عليه أو تعترف لماذا ذهب إلى إيران.

كشفت الصحيفة على صفحتها الرئيسية أمس السبت لغز العميل الأمريكي روبرت ليفنسون، لدى مكتب التحقيقات الفيدرالية الـFBI، الذي اختفى عند أدائه مهمة متعلقة بإيران، باعتباره خبيرا في الجريمة المنظمة في روسيا عام ٢٠٠٧، ولم تأبه به المخابرات الأمريكية، وأكدت منذ اختفائه أنه ذهب إلى إيران كمحقق خاص يعمل على قضية تهريب سجناء، إلا أن الهدف الحقيقي من عمله هناك كشف للحكومة، مما تسبب في فضيحة داخل الـCIA فقد على أثرها ثلاثة مسؤولين عملهم، لاستخدامهم إياه كجزء من عملية تجسس غير مصرح بها.

وبدأت نيويورك تايمز تقريرها بالإشارة إلى وجود ليفنسون في فندق جنيف عام ٢٠٠٧، ويعرب عن قلقه حيال مهمة سرية خطط هو لها في إيران، وكتب في بريد إلكتروني لصديق له: "أعتقد أنه مع اقتراب عيد مولدي التاسع والخمسين في ١٠ مارس، وبعد عملي الكثير من الأشياء، المجنونة في حياتي، فأنا أتساءل لماذا في هذه النقطة من حياتي وأنا لدي سبعة أولاد وزوجة رائعة أضع نفسي في هذه المخاطرة، ولن أنهي في مكان حيث لا أريد



# التجسس الأميركي؛ أين الرد الأوروبي؟



□ باسكال بونيفاس

تثير فضيحة تنصّت وكالة الأمن القومي الأميركية في فرنسا مجموعة من الأسئلة المهمة والملحة: فهل من المقبول التجسس على بلد حليف؟ وهل تبرر محاربة الإرهاب كل الوسائل؟ إننا نرى بالفعل أنه تحت غطاء محاربة الإرهاب قامت الولايات المتحدة بالسعي لجمع معلومات من شأنها مساعدة شركاتها الوطنية المتنافسة مع شركات فرنسية وأوروبية على الأسواق الدولية. فهل يعني ذلك أننا دخلنا في مرحلة استراتيجية مختلفة منذ نهاية الحرب الباردة حلت فيها الحرب الاقتصادية محل التجسس الاستراتيجي؟

الأكد أن الدول ليس لديها أصدقاء، وإنما لديها مصالح فقط، غير أنه إذا كان التجسس على الحلفاء ليس بالأمر الجديد، فإنه مذموم وغير مقبول. والواقع أنه ليس ثمة أي قطيعة حقيقية مع الممارسات الأميركية السابقة، تلك أن الاستعلام أو التجسس بخصوص الحلفاء – حتى نتحدث بشكل

صريح ودون تزويق – كان دائماً موجوداً، وهو لا يقتصر فقط على نشاط القوى العدو أو المنافسة. فقد كان ذلك هو واقع الحال إبان الحرب الباردة، تلك أن التحالف الاستراتيجي ضد الاتحاد السوفييتي لم يكن يتعارض مع تنافس اقتصادي بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين واليابانيين. فالولايات المتحدة كانت تسعى دائماً إلى الاستفادة من وضعها ومكانتها كحامية لهذه الدول للحصول على مزايا وامتيازات اقتصادية. كما أنها كانت تحاول دائماً تبرير نشاطها التجسسي بمتطلبات المعركة الاستراتيجية، ساعية بالتوازي مع ذلك إلى محاباة ومنح الأفضلية لشركاتها على حساب شركات حلفائها.

وبناء عليه، فهناك استمرارية واضحة في تصرف الولايات المتحدة وسلوكها، وما تغير اليوم هو حجم هذا النشاط، ذلك أن الوسائل التكنولوجية الجديدة الموضوعه رهن إشارتها هي التي تسمح بأنشطة تجسسية بحجم مختلف تماماً. ويمكننا أن نتساءل هنا حول فعالية وجدوى جمع كل هذا الكم من البيانات مقارنة مع ضرورة فرزها وتحليلها.

غير أن التحالف، في الحرب ضد الإرهاب مثلما في الحرب الباردة، لا يمكن

أن يعني الخضوع. ولذلك، يتعين على فرنسا أن تدافع عن نفسها من هذا التطفل الأميركي وعدم ترك شعور بالإفلات من العقاب قد يُؤوّل على أنه خضوع وتشجيع على الاستمرار على نفس النهج، وذلك بعدما تمّ ضبطها بالجرم المشهود.

ولكن، ماذا كان الفرنسيون سيقولون لو اكتشفوا بأن الروس أو الصينيين قاموا بنفس الأنشطة التجسسية التي قام بها الأميركيون ضد شركاتهم أو مواطنيهم أو سفاراتهم؟ لا شك أن الرد في هذه الحالة سيكون أكثر قوة، شأنها في ذلك شأن الاحتجاجات التي ستكون أكثر شدة، وخاصة في حال انكشفت هذه المعلومات في عهد بوش الابن. والواقع أن لا أحد يستطيع أن ينكر أن أوباما رئيس أكثر انفتاحاً، وأكثر إيماناً بأهمية التنسيق والتعاون الدوليين، غير أنه يظل مع ذلك وفيما لتقاليد وطنية أميركية قديمة، ذلك أن عقيدة «القدر الواضح» (الاعتقاد بأن الولايات المتحدة «أرض مختارة»، منحها الله كل القارة الأميركية الشمالية) تجعل الأميركيين يعتقدون بأن لديهم حقوقاً أكثر من الآخرين، باسم المصلحة العليا للدفاع عن الديمقراطية التي يتبنونها.

ولكن اللافت هنا هو أن رد فعل الفرنسيين، وعلى غرار بقية الأوروبيين، لم يكن متساوقاً مع الخطأ الذي ارتكب، وإنما مع هوية المخطئ.

إلى ذلك، يدل تصرف الأميركيين على الفكرة التي لديهم حول دورهم في العالم وحول العلاقات التي ينبغي أن تكون لديهم مع الحلفاء. فهم يرون أن منظومة قيمهم تمنحهم حقوقاً أعلى من البلدان الأخرى، بمن في ذلك شركائهم الأقرب.

وبمزيح من الصراحة والسخرية المطلقة، يقولون بعدم خطورة ما وقع. ومما لا شك فيه أننا لا نقصد مما تقدم الدعوة إلى قطع علاقة التحالف التي تربط بين فرنسا والولايات المتحدة، ذلك أن الفرنسيين يحتجونها، وخاصة في ما يتعلق بتبادل المعلومات الاستخباراتية. غير أنه لا بد على الأقل من أن نظهر أننا لسنا أغبياء ولسنا راضين. وعليه، فلماذا لا تطلق فرنسا سلسلة من المشاورات مع البلدان الأوروبية الأخرى التي عانت هي أيضاً من السلوك الأميركي، من أجل دراسة الطريقة الأمثل للرد على ذلك؟ ثم ما هي الخطوط الحمراء التي ينبغي تحديدها؟ الواقع أن ذلك سيعتدل وسيلة ممتازة للدفع نحو سياسة أمن أوروبية مشتركة ما زالت تجد صعوبة في رؤية النور.

وخلاصة القول إنه إذا كان الأوروبيون يرغبون في أن يحظوا باحترام الولايات المتحدة، وكذلك احترام كل القوى الأخرى التي تتابع كل ما يجري باهتمام، فإنه لا بد من تحديد رد فعل مشترك يذهب إلى أبعد من بيان احتجاجي.

□ جيوپوليتيكي فرنسي، مؤسس ومدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية.

## لماذا نتجسس؟

- ماكس بوت
- ترجمة فالح حسن فزع

عندي كلمة أقولها لحلفاء الأميركيين، الذين شعروا بالإهانة مما يزعم أن وكالة الأمن الوطني تتجسس على زعمائهم: اكبروا. وهذه الكلمة موجهة لك يا ألمانيا. وأنت أيضاً يا فرنسا. وكذلك أنت يا مكسيك. وأيضاً إليك أيها الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. هل تتجسس وكالة الأمن الوطني على زعمائكم؟ محتمل. هل تتجسسون أنتم على زعماء الدول المتحالفة معكم، ومنها الولايات المتحدة؟ محتمل. فقط ما عنكم الموارد أو القدرات التي تمكنكم من التجسس بمستوى فاعلية تجسس وكالة الأمن الوطني. لكن لو توافرت عنكم، لفعلتم.

لا تتعبوا أنفسكم بتركيز هذا الحال. فالدول كلها موقعة على المبدأ الذي نطق به لورد بالميرستن، وزير خارجية بريطانيا ورئيس وزرائها في القرن التاسع عشر: «ما عندنا حلفاء أبديين، وما عندنا أعداء دائمين. مصالحننا هي الأبدية والدائمة، وواجبنا المشي وراء تلك المصالح.»

إذ تحتاج الدول كلها، بسعيها وراء مصالحها، إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن أفعال الدول الأخرى ونواياها (حتى تلك التي يصعب سبر غورها)، وحتى (أو ربما بخاصة) تلك الدول التي تتحالف معها في الوقت الراهن. فليس هناك –إلى حد كبير– من دولة يمكنك الاعتماد على ولائها الأوتوماتيكي. والشاهد على هذا أن حلفاءنا المقربين، الفرنسيين، رفضوا مساندة حرب العراق لكنهم

تولوا زمام الأمر في مالي. ولك أن ترى كيف أن الألمان اختاروا الجلوس خارج العراق لكنهم شاركوا في أفغانستان. وانظروا فقط إلى السياسة الأمنية؛ والسياسة الاقتصادية؛ فهي أيضاً قضية كبيرة. فالسبب من وراء إنفاق الأمم المتقدمة كلها على أموال كثيرة على الاستخبارات، يعود في جزء منه، إلى مساعدتها في الإجابة عن مثل هكذا أسئلة. بالتأكد إن القسم الأكبر من ميزانية الاستخبارات يذهب، كما ينبغي الأمر، إلى تحليل أفعال الأعداء ونواياهم، لكن حتى لو كنت تركز بدقة على جهات الشر الفاعلة من قبيل إيران أو القاعدة، فيجب أن تكون لديك معلومات دقيقة عن أفعال حلفائك: هل سيساند الألمان إصدار عقوبات أشد؟ هل سيتعاون الإيطاليون في إرسال مشتبه بهم للتحقيق معهم سرا، وما إلى ذلك من التساؤلات؟ ولهذا السبب تتجسس الدول على بعضها بعضاً سرا، حتى وإن كانت تتعهد في العلن بصداقة دائمة. على هذا الأساس تخشى دوائر الاستخبارات الأميركية من اختراق المخابرات الإسرائيلية (وهي الحليف) على الأقل بقدر ما تخشى من اختراق مخابرات أعداء معلنين من قبيل إيران وكوبا، ودواعيها في ذلك مقبولة. هناك استثناء جزئي: تحالف "العيون الخمسة" بين الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزلندا. فهذه البلدان، التي تتبادل الإشارات المخابراتية الحساسة في ما بينها منذ الحرب العالمية الثانية، ربما لا تتجسس على زعماء بعضها بعضاً لكنها تتجسس على مواطني بعضها بعضاً. والحقيقة أن تبادل المعلومات المخابراتية هذا يتيح لها الالتفاف على لوائح حظر مراقبة كل دولة من تلك الدول مراقبة مواطنيها هي: بوسع البريطانيين أن يتجسسوا على مواطنينا، وبمقدورنا التجسس على مواطنيهم، وبعدها نتبادل النتائج. أي أحد آخر. أي بلد آخر من خارج "العيون الخمسة". لعبة عادلة للتجسس الأميركي، ونحن لعبة عادلة لتجسسهم. وبطبيعة الحال، إن زعماء فرنسا وألمانيا والبرازيل، والآخرين كلهم، على علم بهذا، لكن ناخبينهم لا علم عندهم. فأكثر غضب أولئك الزعماء ملقح لاستهلاك العام. والإهانة الوحيدة هي أن الجميع مهانئون.

× نشر التعليق في مجلة كومنتري.

## الإفلات

ولكن اللافت هنا هو أن رد فعل الفرنسيين، وعلى غرار بقية الأوروبيين، لم يكن متساوقاً مع الخطأ الذي ارتكب، وإنما مع هوية المخطئ. إلى ذلك، يدل تصرف الأميركيين على الفكرة التي لديهم حول دورهم في العالم وحول العلاقات التي ينبغي أن تكون لديهم مع الحلفاء. فهم يرون أن منظومة قيمهم تمنحهم حقوقاً أعلى من البلدان الأخرى، بمن في ذلك شركائهم الأقرب.



كاريكاتير عالمي

أوباما وكاننا الوحيدون الذي نتجسس على العالم

## الإفلات

إن فضيحة التجسس الحالية نتاج طبيعي لسياسة خارجية أميركية بلا دقة وتركيز على أهداف تكتيكية ضيقة الأفق ولا وجود لها إلا خارج الإطار النظري التصوري للرؤية الشاملة. والنتيجة في هذا الحالة كانت الحاق الضرر بالعلاقات عبر ضفتي الأطلسي، حتى أن البعض في أوروبا ينادون بوقف المحادثات حول اتفاقية شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي المقترحة.

لا شك أن تعليق محادثات التجارة تصرف أحق، ليس فقط بسبب تأثيره الإقليمي، بل وأيضا لأن شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي لا بد أن تكون ممارسة يتردد صداها عالميا في صنع القواعد. والواقع أن الأزمة الدبلوماسية الحالية أيضا تشكل فرصة لضمان انعكاس المناقشات عبر الأطلسي حول الخصوصية وإجراءات المراقبة في إطار تعددي، واعتنام هذه الفرصة يمثل مساهمة صغيرة ولكنها بالغة الأهمية في الرؤية الاستراتيجية التي كانت غائبة إلى حد بعيد طيلة ربع القرن الماضي.

× وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة، وكبيرة نواب رئيس البنك الدولي سابقا، وعضو مجلس الدولة الإسباني حاليا.

مثل هذه المشاكل أيضا. فأميركا، شأنها في ذلك شأن بقية العالم، عرضة لتغير المناخ والأوبئة والإرهاب. وهي التحديات التي تتطلب حلولاً عالمية منسقة. ولكن الولايات المتحدة ترى أن المنفعة المترتبة على التعددية ظرفية بحتة، فالتعددية في المقام الأول ليست أفضل من الحل الثنائي "الطيب" بأي حال من الأحوال - وهي النظرة التي ندمت سلوكها يقوض ولا يعزز القدرة على العمل الدولي الفعال.

والواقع أن الولايات المتحدة، المستعدة دوما للتفاوض على المعاهدات ولكنها نادراً ما توقع عليها - ناهيك عن التصديق عليها - نطل متغيبه عن اتفاقيات عالمية رئيسية. مثل بروتوكول كيوتو، ومعاهدة حظر الأنغام، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. ومن المؤسف أن ينسحب إبداعها المهتم ودعمها في بناء مؤسسات رسمية، مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي لكي يحل محله نزوع إلى تشكيل التجمعات الضعيفة غير الرسمية والارتجالية، مثل العديد من المجموعات (مجموعة العشرين وغيرها) و"تحالفات الراغبين".

إن تأسيس التعددية الفعالة يتطلب التركيز على القواعد والمؤسسات التي تيسر التنسيق. ولعل القرار الأخير الذي اتخذته الولايات المتحدة بالتوقيع على معاهدة تجارة الأسلحة بداية طيبة - شريطة أن ينجح الكونغرس في حشد الدعم اللازم من الحزبين للتصديق عليها.

ولكن التحركات المتناشرة في الاتجاه

وبعد صدمة هجمات الحادي عشر من أيلول، أقدمت الولايات المتحدة إطاراً جديداً على إيمانها الذي ظل غير قابل للجدال بحركة التاريخ العنيدة نحو الحرية. ولكن من المؤسف أن ذلك الإيمان تخضع عن نهج شديد الخلل، وليس فقط لأنها بإعلاناتها "الحرب ضد الإرهاب" وضعت أميركا نفسها في مواجهة تكتيك وليس كياناً أو إيديولوجية.

ثم في عهد أوباما بدأت الولايات المتحدة تتصرف عن هذا النهج. ولكن المشكلة هي أن رجيلها عنه ظل بلا أي وجهة ذات مغزى. وكما كانت الحال في تسعينات القرن العشرين، فلم تستشر الولايات المتحدة أي حتمية تنظيمية، وكانت النتيجة هي ذاتها بلا تغيير: مزيج من التقاعس عن العمل والمبادرات غير المتماثلة. وفي وقت يتسم بالاستقطاب السياسي الداخلي، فإن غياب الاستراتيجية العالمية يحرم الولايات المتحدة من أي نقطة إجماع محتملة يتوحد حولها الديمقراطيون والجمهوريون.

قبل عشرين عاماً، كانت الظروف الجيوسياسية تحد من العواقب السلبية التي قد تنجم عن أي خواء في السياسة الخارجية الأميركية. واليوم، لا تزال الولايات المتحدة القوة الأساسية في العالم، ولكنها لم تعد القوة الخالصة المنفردة. ولا يمكنها أن تحل المشاكل التي تؤثر عليها بشكل مباشر بالعمل الفردي، ولو أن زعمائها تظل تشكل أصلاً لا غنى عنه. ويزداد هذا صدقاً نظراً لتغير طبيعة

## أميركا والعمى الاستراتيجي

- آنا بالاسيو
- ترجمة: أمين علي

لأكثر من أربعين عاماً، ظلت سياسة احتواء نفوذ الاتحاد السوفييتي أثناء الحرب الباردة تحدد لأميركا إطارها الاستراتيجي. ويرغم أن التكتيكات الأميركية نوّقت وتناقلتها إدارة تلو الأخرى، فإن النهج الشامل ظل متسقاً لأنه كان يحظى بدعم واسع النطاق من قبّل الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء. وبطبيعة الحال، لم توفر استراتيجية الأمن القومي الشاملة الضمان ضد المشاكل أو حتى الكوارث الكبرى في دول، مثل فيتنام ونيكاراغوا. ورغم هذا فعندما ننظر إلى الماضي فسوف يتبين لنا أن سياسة الاحتواء غرست نوعاً من الترتيب والنظام في السياسة الخارجية الأميركية، ولكن هذا بات غائباً اليوم.

فيعد سقوط سور برلين، اختفت الضرورة التي كانت تدفع سياسة الاحتواء. ورأت الولايات المتحدة المخورة بكأس النصر في انتصارها على الكتلة السوفييتية علامة أخرى تدل على استئنائيتها، ووجدت نفسها مأخوذة بسراب مفاده أن نجاحها في الحرب الباردة كان استراتيجية في حد ذاته.

ثم تلا ذلك عقد من الزمان من السياسة الخارجية العشوائية التي اتسمت بحالات ملحوظة من التقاعس عن العمل، جنباً إلى جنب مع مبادرات فردية تتخذ إلى حد كبير من دون الرجوع إلى مبدأ أكثر شمولاً. وفي غياب أي منازع لها في لحظة من الأحادية القطبية في العالم، كانت الولايات المتحدة تنعم بترف الجهل بأهدافها الاستراتيجية.

يبدو أن الإتهامات المتبادلة حول أنشطة التجسس الأميركية، التي أثارها الأسرار التي كشف عنها عميل الاستخبارات الأميركي السابق إيوارد سنون، بلغت الآن درجة الحمى. والتساؤلات كثيرة - حول ما وصل إلى علم الرئيس باراك أوباما - ومتى - حول مدى شرعية التنصت على محادثات دارت بين زعماء أجناب من الحلفاء، وحول مستقبل العلاقات عبر ضفتي الأطلسي، بل حتى عن معنى المصطلح "دولة حليفة".

ولكن العاصفة النارية الحالية، مثلها كمثل الأزمات الدبلوماسية الأخيرة التي ابتليت بها الولايات المتحدة، تعكس مشكلة أكثر جوهرية: غياب الرؤية الاستراتيجية عن السياسة الخارجية الأميركية. وإلى أن تتمكن الولايات المتحدة من إنشاء إطار جامع هادف تستطيع من خلاله أن تتواصل مع العالم، فإن النهج القائم على ردود الفعل سوف يستمر لا محالة، مع تحول الأحداث المحمومة تلك التي شهدناها هذا الشهر إلى القاعدة المعتادة.



# أدورنو وتصنيع الثقافة

إبراهيم الحيدري

إلى وسيلة هيمنة وتسلط وذلك بسبب تطور التكنولوجيا تطوراً لا عقلانياً وسيطرته غير المباشرة التي تظهر في المشاركة الجبرية للملايين في عملية الإنتاج والاستهلاك ومواقفهم عليها دون مقاومة.

الثقافة المصنعة تنتج اليوم بمصانع تنبع سلعا ثقافية تهدف إلى التلاعب بأفراد المجتمع وجعله سلبيا وعاجزا عن طريق استهلاك المتع السريعة والمغرية وعن طريق وسائل الإعلام والاتصال الحديثة التي تمتلئ الأفرد من واقمهم وتجعلهم يرضون لاهئين وراء بضائع المدينة البراقة بغض النظر عن ظروفهم المعيشية، والخطورة التي تنسبها تمكن في السلع الثقافية التي تخلق حاجات نفسية لا يمكن إشباعها إلا من خلال المنتجات الصناعية.

في النظرية الجمالية لأدورنو مفهوم خاص للمحادثة في الفن لا يخرج عن سياق أطروحاته في تصنيع الثقافة التي طرحها، منطلقاً من أن العمل الفني والتجربة الجمالية في عصر الحداثة والمجتمع الصناعي المتقدم تعيش في وضع متأزم، لخضوعها إلى تقنيات غير مرئية يحددها ويديرها المجتمع الرأسمالي. وإذا كانت هذه الأزمة لا تمثل "نهاية الفن"، فإن الفن فقد وظيفته الاجتماعية وأصبح موضوعاً هامشياً وزائداً عن اللزوم في تحرير الحاجات الجمالية، فالرياضة والإعلام والتلفزيون والموضة وغيرها من وسائل العناية تقدم للأفراد بدائل جديدة وتلك بسبب التغييرات التكنولوجية التي حدثت في القرن العشرين، التي

تورثت للإمكانات التقنية وقادت إلى توسيع وامتداد كبير للفنون وخاصة في تقنيات الطباعة وفن التصوير والفيلم، وأخيراً تقنيات الصوت والصورة، ولكن في ذات الوقت، أدت إلى تجزئة الفنون وانتشار الفنون الترفيهية بدلاً من التمتع بالفن الرفيع والبصر العميق فيه.

فيواسطة التقنيات الجديدة للثقافة الجماهيرية أصبح الفن "الرجوازي" عتقاً ولم تعد له تلك "الهالة والفرادة والأصالة" الفنية التي دعا إليها فالتر بنيامين، وهذا في الحقيقة مؤشر على انحطاط الذوق الجمالي الذي كان يقوم على النظرة الطبيعية والمباشرة وكذلك على الرصيد الاجتماعي لأي عمل فني. وبدلاً من ذلك ظهر الفن الجزراً إلى الوجود والموجه إلى الجماهير، كما في الفيلم والتصوير، الذي يطلق العنان للفئات غير الواعية، ويجعل من عناصر الواقع الجديدة في



## الفن الرقمي في جمعية الثقافة للجميع

متابعة المدى

من الحاسوب والإنترنت والصور والفكرة والألوان ظهر مفهوم الفن الرقمي الذي يعتمد على استعمال تقنيات الحاسوب والمؤثرات المتطورة لإخراج عمل فني رائع وذلك باستعمال برامج معالجة الصور والدمج والرسم والتصميم، حيث نرى ما يدور بذهن الفنان على شاشة الحاسوب، وإخجال التكنولوجيا في اللوحة هي وسيلة لتطوير العمل الفني والارتقاء به وتقديمه بطريقة معاصرة. لكن لا يمكن للفن الرقمي أن يلغي جهود الفنان، لأن العقل الإنساني هو الذي يحرك التكنولوجيا وليس العكس. والفن الرقمي أحد الاتجاهات الحديثة في طرح أعمال الحركة الفنية التشكيلية التي

تستعمل تقنية الحاسوب والمؤثرات المتطورة لبرنامج أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop وهو أكثر الفنون التي أنشئت على الحاسوب في شكل رقمي بطريقة جيدة وفعالة وتكوين بيئة مرسم متنقل للفنان في اللوحة الفنية. والفن الرقمي هو إلهام لفرشاة رسام، ولنتوسع في فهم المعنى هو مصطلح للفن المعاصر الذي يستعمل فيه أساليب الإنتاج عن طريق الوسائط الرقمية.

ومن تأثير التكنولوجيا الرقمية أن حولت الأنشطة التقليدية مثل الرسم والنحت والتلوين إلى أشكال جديدة. من الفن الصافي والجديد تماماً وتقوم الوسائط الرقمية بتركيب وتصنيع

هذا الفن الرقمي، وتحويل الرسومات إلى الواقع الافتراضي، وبوجه عام الفنون الرقمية هو مصطلح يستخدم لفنان وصف الفنان الذي يحول عن طريق استعمال التكنولوجيا الرقمية ويستطيع إنتاج الفن الرقمي. نظراً للتطور الهائل في مجال وسائط الاتصال وتقنياتها المختلفة، ومن أبرزها الحاسوب وما له من دور مهم في اللوحة التشكيلية بشكل خاص، وهذا التطور فتح آفاقاً للحاسوب أن يكون مشاركاً فيها ومنتجاً ومستفيداً ومقوماً لها، لا مستهلكاً أو متفرجاً عليها فقط.

الفن الرقمي هو أحد الاتجاهات الحديثة في طرح أعمال الفنون التي تنشأ بواسطة الحاسوب والمؤثرات المتطورة

بلوخ، أي سلبية، وأنها خالية من أي بعد جمالي. إن الثقافة المصنعة، بحسب أدورنو لا تشبع بكل بساطة حاجات المستهلكين، وإنما تدفعهم إلى الاندماج في النسق الاجتماعي العام، الذي يرتبط بالثقافة السائدة، التي تتجدد باستمرار وتندمج بالنسق العام بحيث لا تترك لغوية الجماهير أي أثر يذكر، وتجعلهم يتحركون في فضاء لا يستطيعون فيه تحقيق استقلاليتهم.

والشيء الحاسم، كما يقول أدورنو، ليس بيع الثقافة والفنون والاتجار بها، وإنما الطريقة التي تتغير بها الفنون والثقافة لتصبح منتجاتاً سلبية تعرض بضاعة مصنعة، وكذلك تغير الثقافة لتتحول إلى بضاعة شعبية رانجة.

كما ان الثقافة الجماهيرية التي تطورت بصورة عفوية من قبل الجماهير هي مشكلة بذاتها، لأن الجماهير في الواقع لا تتكون من أفراد مستقلين، وإنما من نوات مدفوعين بتبعيتهم الاقتصادية وبشروط العمل السائدة في المجتمعات الصناعية اللبرالية إلى الركض وراء التبار الجارف، مظلماً يحدث مع موسيقى التسلية المخادعة.

إن الثقافة الشعبية المصنعة على نطاق واسع إنما تمثل خطراً على الفنون الرفيعة ذات الجوهر الفكري والفني الرفيع، فعلى العكس مما تشبعه الثقافة المصنعة على نطاق واسع من سلع، فإن الحاجات الاجتماعية والنفسية الحقيقية هي الحرية والاستقلالية والإبداع التي تشبع السعادة الحقيقية.

## قناديل

لطفية الدليمي

### رحلة جزر الكناري

معرض مئوية دالي: عبقريته وجنونه ومعشوقته جالا

ينافس ملصق مئوية دالي الإعلانات التجارية في شوارع مدريد يتقاسمه وجه الفنان وصورة عمل فني للفنون التقليدي الذي أبدل دالي سماعته بحيوان اللوبستر البحري، أكبر القشريات الثمينة التي تزين موائد الأثرياء، ويبدو ان اختيار المشرفين على المعرض لهذه المنحوتة السوربالية كان اختاراً لا لتأثير دالي في الحياة الحديثة وانعاشه في تحطيم الأشكال الكلاسيكية والرؤى البورجوازية وتحويل الواقع إلى حلم كابوسي مستمر، وبذلك ينجح دالي في إزالة التخوم الفاصلة بين استعراضيته الفضائحية ومرضه النفسي ليتحول إلى ظاهرة ملهية يلازمها هوس بالمال وعشق الذهب فينتشر دالي ثمناً لبعض أعماله سبائك ذهبية ينتشي بملمسها ويتعبد أمامها.

تتمثال سيدة الخصب الضفي منحوتة دالي الشهيرة بتد كعمل مبدل مصوغ بألوان دمي البورسلين الصينية وسط قاعة العرض الأولى فقد وضع على رأسها ريف خبز فرنسي طويل بينما جعل ضفائرها عرائيس ذرة مكسوة بقشرة من الذهب وفوق جبينها وصدها الأيمن رسم رتلا من النمل الأسود.

رؤى سوربالية مدهشة ومريجة تتآزم مع كوابيس وأحلام غرابلية تحول أجساد رجال ونساء إلى خزانات بادرار مفتوحة خاوية، يكرها في تماثيل أخرى لكائنات مشوشة، بينما يظهر وجه مبعوثه جالا على تمثال مصغر للعداء وفي إحدى قاعات المعرض تعرض أفلام إعلانية قصيرة على شاشات تلفزة يمثل فيها دالي إعلاناً عن سيارات أمريكية، وفي إعلان ثان يروج لجوارب نايلون نسائية وبين المنحوتات ينكر ظهور ساق نسائية أنموذجية مكسوة بالجوارب، بينما يشكل إعلان عن الحلوى مشيداً هزلماً وهو يلتهم الشيكولاتة، في القاعة الأخرى كان الحضور يتزاحمون وقوفا وجلسا على مقاعدها القليلة المكسوة بالخليل النيلي مشاهدة فيلمين صامتين صنعهما المخرج لوي بونويل ودالي هما (الكب الأندلسي) و(العصر الذهبي)، وكان فيلم الكب الأندلسي قد بدأ عرضه - المشاهد السوربالية مريفة ومقززة، قال دالي عن الفيلم في كتاب أنا والسريالية ( تمينت أن أرى المشاهدين مغشياً عليهم أثناء المشاهد الأولى لأنه تحقق مدهش للسعادة التي تستدعي المازوخية الكامنة في الجميع ). كانت المشاهد المغزفة تقضح عفن الكائنات البورجوازية وهراء الفن الطلعي حسب رؤية دالي، وبدا الممثل (بيير باتشيف) مأخوذاً مخدراً يترنح بين الموت والحياة مثل محتضر، يقول دالي ببنرة متعجرفة ( لقد انتحر باتشيف في اليوم الأخير للتصوير وكأنه الأضحية المكرسة ليتحقق لي المجد العظيم)

لو كان دالي حاضراً لدخل المعرض صعبة جالا وسط هالة من شمس مبهرة منتكراً بملابس مارس إله الحرب مظلماً دخل معرضه في نيويورك وهو محصول في تابوت ليفتح منه ويفاجئ الحاضرين وفي معرض آخر دخل وهو يقود بقرة وصل إلى جامعة السوربون ليحاضر، وفي سيارته حولة هائلة من القرنائيبط ساخرا من التقاليد الأرستقراطية الفرنسية ليؤكد اختلافه بطرائق صامدة.

يعترف دالي في كتابه أنا والسوربالية أنه كان مصاباً برؤى بارانوية وهذيانيات لم يهذبها سوى الحب وأن زوجته المعشوقة جالا حولت ما يظاهرة من مخاوف ونوبات جنون إلى عبقرية مبدعة وأبدلت النزعة التشريرة في روحه إلى فن مذهل بفعل عطاياها في الحب (لقد أتاحت لي جالا أن ارتقي إلى مراتب روحية بفعل طاقة الحب وأزحت قلقي من الموت ولم أتمد بجنوني لأنها ضبطت هذياناتي وبفضلها استطعت التفرقة بين الحلم والحقيقة، وبثباتها نجحت بتطوير حاستي الموضوعية، جالا حقيقتي الحميمة وبديلي) كتفنته الحموية لنفسه ووجهت أفكاره للنور والإنجاز، وبمساعدها تحول التراب بين يديه إلى فن ونهب.

من برامجه. هي آلية التفاعل بين رؤية الفنان الذهنية والرؤية الرقمية على شاشة الحاسوب في محاولة لإيجاد بُعد رابع للصورة يمكن أن يطلق عليه البعد الرقمي. الفن الرقمي ليس إلا مزيجاً من التكنولوجيا والتعبير. ولا في تغيير ثقافة التعبير ويعطي عصراً بصرياً جديداً، فتظهر لنا تلك اللوحات المعدة حاسوبياً إبداعية تحاكي الواقع والخيال والسريالية والتعبير. ولا يرتبط الفن الرقمي بتاريخ معين، وأنا أتفق معه على أن باستطاعة أي فنان صاحب موهبة ولديه المعرفة باستعمال الحاسوب وبرنامج الفوتوشوب أن يطور تشكيلات لا نهائية من اللوحات الفنية.



10th Dubai International Film Festival

## إعلان جوائز المهرجان في مهرجان دبي السينمائي 10

### السينمائيون العراقيون نالوا أربع منها

# إعلان جوائز المهرجان في احتفال حضره عدد كبير من النجوم

جائزة لجنة التحكيم الخاصة: دبلا قشمر وكارول عبود عن "أرق" - لبنان، الإمارات العربية المتحدة أفضل فيلم: كريم عامر عن "الميدان" - الولايات المتحدة، مصر المهر العربي الروائي شهادة تقدير: محمد أمين بن عمرو عن "وداعاً كارمن" - المغرب، بلجيكا، الإمارات العربية المتحدة شهادة تقدير: راوية عن دورها في "روك القصبة" - المغرب، فرنسا، ودورها في سيرر الأسرار - المغرب، قطر أفضل ممثلة: ياسمين رئيس عن "فناة المصنع" - مصر، الإمارات العربية المتحدة أفضل ممثل: حسن بابيدة عن "هم الكلاب" - المغرب أفضل مخرج: سلمى الطرزي عن "اللي عمر" - فلسطين، الإمارات العربية المتحدة جائزة لجنة التحكيم الخاصة: كلاوديا كوربيلي، غريغ المتحدة الإمارات العربية المتحدة

جائزة لجنة التحكيم الخاصة: نبيل عيوش عن "هم الكلاب" - المغرب أفضل فيلم: وليد زعتر عن "عمر" - فلسطين، الإمارات العربية المتحدة المهر الإماراتي شهادة تقدير: محمد فكري عن "الفتاة وهو" - الإمارات العربية المتحدة أفضل مخرج: منى العلي عن "كتمان" - الإمارات العربية المتحدة جائزة لجنة التحكيم الخاصة: كلاوديا كوربيلي، غريغ المتحدة الإمارات العربية المتحدة أفضل فيلم: عبد الله حسن أحمد وخالد المحمصو عن "لا تخليني" - الإمارات العربية المتحدة.

جائزة لجنة التحكيم الخاصة: سارة رستيغار عن "حذائي الأحمر" - فرنسا أفضل فيلم: يوشيكو هاشيموتو وشيجيكي كينوشيتا عن "خيول فوكوشيا" - اليابان المهر الآسيوي الإفريقي الروائي شهادة تقدير: سليمان ديمي عن دوره في "غريغري" - فرنسا، تشاد شهادة تقدير: ريتاش باترا عن سيناريو "علبة الغداء" - فرنسا، ألمانيا، الهند أفضل ممثلة: يو يان يان عن "إيلو إيلو" - سنغافورة أفضل ممثل: عرفان خان عن "علبة الغداء" - فرنسا، ألمانيا، الهند أفضل مخرج: نساي مينغ ليانغ عن "كلاب شاردة" - تايوان، فرنسا جائزة لجنة التحكيم الخاصة: سبهر سفي عن "سمكة وقطة" - إيران أفضل فيلم: إنج هوي سيم، أنطوني سنغافورة مع الحب" - سنغافورة

جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الروائية • محمد خان عن "فتاة المصنع" - مصر، الإمارات العربية المتحدة المهر الآسيوي الإفريقي القصير شهادة تقدير: سيدريك أيدو عن "تواج" - بوركينا فاسو، فرنسا أفضل مخرج: سنديب راي عن "أياد تحيلة" - الهند جائزة لجنة التحكيم الخاصة: هالاكيم عن طريق العودة - كوريا الجنوبية أفضل فيلم: أسكات كوتينتشريركوف عن نقد الغاز - كازاخستان المهر الآسيوي الإفريقي الوثائقي شهادة تقدير: لين لي وجيمس ليونغ عن "وكان: شعلة الديمقراطية" - سنغافورة أفضل مخرج: بين بين تان عن "إلى سنغافورة مع الحب" - سنغافورة

العراق، المملكة المتحدة، المجر جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الوثائقية • زينة دكاش عن "يوميات شهرزاد" - لبنان

العراق، المملكة المتحدة، المجر جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الوثائقية • زينة دكاش عن "يوميات شهرزاد" - لبنان

العراق، المملكة المتحدة، المجر جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الوثائقية • زينة دكاش عن "يوميات شهرزاد" - لبنان

العراق، المملكة المتحدة، المجر جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام القصيرة • أحمد ياسين عن "أطفال الله" -

العراق، المملكة المتحدة، المجر جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الوثائقية • زينة دكاش عن "يوميات شهرزاد" - لبنان

العراق، المملكة المتحدة، المجر جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام القصيرة • أحمد ياسين عن "أطفال الله" -

العراق، المملكة المتحدة، المجر جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الوثائقية • زينة دكاش عن "يوميات شهرزاد" - لبنان

العراق، المملكة المتحدة، المجر جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام القصيرة • أحمد ياسين عن "أطفال الله" -

دبي / علاء المخرجي



نال العراق أربعاً من جوائز المهرجان التي أعلن عنها مساء أمس في ختام فعاليات التي استمرت تسعة أيام. ففي حفل بهيج حضره مجموعة كبيرة من نجوم السينما وصانعيها من ممثلين، ومخرجين، ونقاد، من جميع أنحاء العالم، ووسائل إعلام عربية وعالمية، تم مساء الجمعة ١٣ ديسمبر/ كانون الأول توزيع جوائز "المهر" بفئاتها كافة، وذلك احتفاءً بعشرة أعوام من الشغف بالسينما، وختام العقد الأول لمهرجان دبي السينمائي الدولي، الذي يُعقد سنوياً برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وقد تم تكريم أفضل المخرجين العرب، ومخرجين من آسيا وأفريقيا، الذين شاركوا في الدورة العاشرة، بمنحهم جوائز "المهر الإماراتي" وجوائز "المهر العربي" بفئاتها، وجوائز





## المتقاعدون يعيشون المعاناة قبل انتهاء الوظيفة

إلى من يهمه الامر :

### وزارة البيئة والقنابل

دعت وزارة البيئة إلى ضرورة تزويدها بأجهزة حديثة لرفع القنابل العنقودية غير المنفلة، مشيرة إلى صعوبة تنظيف جميع المحافظات نتيجة لعدم امتلاكها تلك الأجهزة المتطورة. وإن التعامل مع القنابل العنقودية غير المنفلة خطر وحساس جدا، ويختلف عن تفكيك الألغام، لا سيما ان تلك الأنواع من القنابل تتفجر قبل الوصول إليها، مشيرا إلى ضرورة توفر تقنيات حديثة لتفكيكها. وإلى انه ونتيجة لتعرض أغلب المدن العراقية، للقصف بهذه الأنواع من القنابل إبان حرب العام ٢٠٠٣، لذا فمن الصعب جدا العثور عليها في ظل غياب تقنيات حديثة، وأجهزة قادرة على كشف تلك القنابل العنقودية .

### وزارة البلديات والأشغال تنفذ مشاريع استراتيجية

خصصت وزارة البلديات والأشغال العامة ومجلس محافظة بغداد أكثر من ٨٠٠ مليار دينار ضمن موازنة العام المقبل لتنفيذ مشاريع استراتيجية في مجال البنى التحتية في بغداد والمحافظات. وان الوزارة ستخصص ضمن موازنتها التخمينية للعام المقبل البالغة ترليوناً و ٨٠٠ مليار دينار أكثر من ٦٠٠ مليار دينار لإكمال وإحالة مشاريع جديدة للبنى التحتية في بغداد والمحافظات، واعتماد الوزارة خطة استراتيجية لتنفيذ بنى تحتية رصينة في مجالي الماء والصرف الصحي على وفق خطة مدروسة وقاعدة بيانات أخذت بعين الاعتبار الحاجة والنسبة السكانية لكل محافظة. وان الوزارة ستعمل ضمن خطة العام المقبل على إعداد خطة موازنة في تنفيذ المشاريع تتناسب مع ما لديها من أموال ضمن موازنتها العامة وتركز على تنفيذ المشاريع ذات الأولوية للمواطن العراقي، لافتا إلى ان الوزارة أدرجت ضمن فقرات خطتها الاستراتيجية بندا يقلص ميزانية دائرة البلديات العامة باتجاه مديريةية المجاري العامة لتنفيذ وحدات معالجة المياه الثقيلة وخطوط نقل وشبكات داخلية للمجاري من محافظة نينوى إلى محافظة البصرة ابتداء بمرکز المحافظات والأضوية والنواحي.

### محافظة واسط تتعاقد مع شركة ماليزية

أبرمت محافظة واسط عقدا مع إحدى الشركات الماليزية لتطوير وتأهيل حي سكني بالكوت، بكلفة تجاوزت الـ ٧١ مليار دينار، وهو المشروع الخدمي الثالث الذي تتم إحالته إلى شركة أجنبية. وإن المحافظة أبرمت عقدا مع إحدى الشركات الماليزية، لتطوير وتأهيل حي الحوراء السكني بالكوت، بكلفة ٧١ ملياراً و ٣٩٢ مليون دينار ضمن مشاريع تنمية الأقاليم للعام الحالي، وهو المشروع الثالث الذي تتم إحالته إلى شركة أجنبية بالمحافظة، بعد عقدين مع شركتين بولونيه وأميركية. و ان المشروع الذي تم تحديد مدة إنجازه بثلاثة أعوام و ١٨٠ يوما، يتضمن تنفيذ خدمات مشتركة لحي الحوراء بالكوت، تشمل على مد شبكات المجاري والماء الصالح للشرب والكهرباء والاتصالات، فضلا عن تليط الشوارع وتأهيل الأرصفة والمساحات العامة وإنشاء الحدائق والمنتزهات المتنوعة. وبين يسر ان الأعمال التي ستتم مباشرة بها خلال الأيام القليلة المقبلة ستكون على مدار ٢٤ ساعة، لافتا إلى ان الشركة ستباشر إجراء مسوحات شاملة للمنطقة وإعداد جداول الكميات وإعداد رسم خريطة متكاملة للمشروع.

### يقول علماء النفس :

إن الشيوخ هم رواد الحياة وعندما ندرک هذه الحقيقة تماماً سوف نتمكن من إضافة أبعاد جديدة للحضارة التي نعيشها اليوم!! وهم يتحدثون قائلون: نحن نعمل وتكدح حتى إذا اقتربنا من سن التقاعد (أو اقترب منا جلسنا ننظره فوق مقعد مريح وسط إحدى الحدائق العامة نترقب الطبيعة من حولنا . أو في مقهى صغير من ركن من أركان الشارع صاحب حيث تمر أمامنا موكب الحياة التي نذكرنا بماضينا البعيد أو ربما بين سن العشرين والخامس والعشرين إلا ان العقل المهني في نموه ونضجه وانه من المؤسف حقاً ان تهمل هذه الطاقة الهائلة فتركها بين جدران سجنها المظلم حيث يلوها الصدا وتهرم وتموت .

### إعداد/يناس طارق

نبداً حياة جديدة بعد التقاعد ؟ لماذا نركن للكسل والنوم والإستسلام للمرض ؟ لو فعلنا هذا لاستطعنا ان ندرک المعنى الكبير الذي قصده هؤلاء العباقرة . لقد أثبتت البحوث التي أجراها هؤلاء العلماء ان (العقل لا يهرم) ،فقد يصاب الجسم بالوهن وقد يحس الإنسان بالضعف ومع ذلك يبقى ذهنه متقدماً وتبقى ذاكرته قادرة على استيعاب كل ما هو جديد وحديث حتى بعد ان يبلغ الثمانين . إن التاريخ حافل بالأدلة على ان المواهب التي تمنح للإنسان تستمر في تفاعلها طالما ان العقل يدعوها إلى الإستمرار .

فعندما بلغ (الفنان الإيطالي الشهير مايكل أنجلو ) الستين من عمره بدأ ينظم القصائد الشعرية وعندما بلغ السبعين نجح في إنجاز عمل فني رائع تمثل في مجموعة التماثيل التي نحتها

بيده وأسماءها (لوسي والعبيد) . وبقي هذا الفنان الكبير مبدعاً حتى وافته منيته في عام ١٥٦٤ عن ٨٩ عاماً ، وفي سنواته الأخيرة استطاع ان يتوج عمله الخلاق في قبة (كنيسة القديس بطرس ) ، تلك التي زينها بصوره الشهيرة ولوحته الخالدة التي أسمائها (الديبونة) وغير ذلك من الأعمال التي كشفت عن عبقريته. ماذا تعني هذه الوريقات : يقول علماء النفس : إنها عند البعض أيام مرت من عمرنا ولن تعود ، وما أكثر وقوفنا عندها وتاملنا لها ونحن ننتزحها من مكانها ، حيث عاشت معنا تسجل أحداث يوم طويل بكل ما حملته لنا من عمل – وفكر – وأحداث – وانفعالات ! وهي عند البعض ساعات مضت كما يمضي كل شيء حولهم دون ان يستوقفهم أو يشغل تفكيرهم في قليل أو



### عندما

نضيات تملأ شوارع بغداد ... تصوير: محمود رؤوف

### منازلنا إلى...

### عمليات بغداد

يشكو سكتة منطقة حي الرسالة الثانية والثالثة التابعة إلى مدينة بغداد جانب الكرخ وتحديدًا محلة ٨٥١ من التقدير الأمنية التي اتخذتها قيادة عمليات بغداد والمتضمنة "غلق جزئي للشارع المعروف باسم شارع الضغط العالي الذي يمتد من منطقة الإعلام وينتهي إلى منطقة المواصلات" حيث نصب على الشارع المذكور حاجزًا أمنيًا، الأمر الذي أدى إلى إغلاق جانب منه وأصبح ذا اتجاه واحد مما حدا بأن تسير السيارات (سايه واحد) بسبب ان العمر الآخر مغلق. ما يضطر أصحاب السيارات أن يسلكوا طريقًا طويلًا من أجل الوصول إلى منازلهم . مع العلم ان هذا الشارع تجاري وتوجد فيه الكثير من المحال التجارية ومحال التسوق بالجملة ومصورين وأفران وغيرها. وبالتالي الإجراءات تسبب بقطع أرزاق أصحاب المحال التي يعملون منها عوائلهم.. أهالي منطقة حي الرسالة يناشدون قيادة عمليات بغداد التابع لوزارة الداخلية اتخاذ إجراء بديل ووضع سيطرة أو نقطة تفتيش وفتح هذا الشارع الحيوي حفاظًا على أرواح الأهالي وممتلكاتهم.

### ارتفاع أجور الكشف في ديالى

يشكو سكان ومتخصصون في ديالى ارتفاع وتفاوت أجور الأطباء وأسعار الفحوصات في العيادات الطبية الأهلية قياسًا بمستوى دخول المراجعين.

إلا أن نقابة أطباء ديالى تنفي صحة ذلك وتقول إن أجور الأطباء في المحافظة هي الأرخص بين محافظات البلاد وخاصة وأن أجور الفحوصات ومراجعة الأطباء في العيادات الأهلية لا تقل عن ٣٠٠ ألف دينار لاستكمال جميع الفحوصات والكشوفات الطبية في ظل تدني الدخل المعيشي للكثير من سكان المحافظة. ويرى سعد ان قلة الأجهزة الطبية الحديثة والأدوية مشكلة مستديمة مفتعلة وتخضع لعوامل تجارية تعكس على الواقع الصحي للطبقات الفقيرة في المجتمع

سوف تحل مشكلة الزخم المروري؟ يذكر ان أمانة بغداد، أعلنت إنجاز أعمال تطوير وتأهيل (٧) محلات سكنية ضمن قاطعي بلديتي الدورة والرشد لغرض النهوض بواقعها الخدمي وتخفيف معاناة ساكنيها ، ان دائرة المشاريع بالتعاون مع شركات متخصصة أكملت أعمال تطوير وتأهيل (٧) محلات سكنية ضمن قاطعي بلديتي الدورة والرشد لغرض تسهيل حركة انسيابية السير والنهوض بواقع الطرق فيها

### المحلة 830 هي الدورة

أهالي محلة ٨٣٠ يشكو سكانها وجود المطبات الكثيرة والحفر رغم مناقشتهم بلدية الرشد الإهتمام بشوارعهم.وقد بادرت البلدية بالتبليط لكن مراحل العمل بطيئة جدا.

التيار الكهربائي في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات إلى قيامها بإطفاء بعض المحطات الثانوية في عدد من المناطق نتيجة هطول الأمطار والفيضانات. وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت في ٢٧ من الشهر الماضي تجهيزها المواطنين بالطاقة الكهربائية في الشتاء بشكل مستمر دون انقطاع. وشهدت عدة مدن عراقية خلال الأيام الماضية لاسيما بعد هطول الأمطار الغزيرة تكرارا لانقطاع التيار الكهربائي لعدة ساعات بعد تحسنه في الأسابيع الأخيرة .

### الزحام المستمر

المواطن بشار حميد من سكنه منطقة الدورة أرسل رسالة للصحيفة بين أن أهالي الدورة يشكون من الزحامات المرورية التي تسبب التأخير لهم في الوصول إلى أعمالهم ،بوسال متى



انقطاع التيار الكهربائي المستمر رغم تصريحات وزارة الكهرباء باستمرار ساعات التجهيز ،يذكر ان وزارة الكهرباء عزت تكرار انقطاع

### انقطاع التيار الكهربائي

ارسل مجموعه من المواطنين استفسارا إلى الصحيفة يسألون فيه وزارة الكهرباء عن أسباب

### هموم الناس

### الاستثمار متى ينجز؟

أرسل المواطن محمد قيس عبر البريد الإلكتروني للصحيفة رسالة يسأل فيها عن إمكانية إكمال المشاريع والاستثمارات في العاصمة بغداد التي تزيد من إمكانية استخدام اليد العاملة العراقية . يذكر ان هيئة استثمرت بغداد، أعلنت عن منح ٣٥ إجازة للقطاع الفندقي أبرزها "لفندق روتانا" وفي حين بيئت ان نسبة الإنجاز في الفندق الذي تبلغ كلفته ١٦٧ مليار دينار، تعدت الـ ٦٥ بالمئة، ورجحت إنجازه نهاية عام ٢٠١٤. انتقدت الألية المتبعة من قبل اللجنة الحكومية المكلفة ببيع وإيجار أموال الدولة التي تسببت في تراجع العمل في القطاع الفندقي.

### طابور الانتظار لإكمال المعاملة

مراجعة الموطن إلى أي دائرة حكومية تؤدي إلى هدر وقته وضياح حقه والسبب هو الفساد ومضاره ،ولكن عندنا في دوائرنا الحكومية ما هو أتعس من الفساد و لاسلف لا نتحدث عنه بناتا لا من قريب ولا من بعيد حيث نحن نمتلك روتينًا حكوميًا متخلفًا قد لا يوجد مثيل له في كل العالم ،فمن أجل معاملة بسيطة نستغرق وقتنا طويلا و نستمتع لمتطلبات مطلوبة قد عفا عليها

الزمن ، فأغلب دول العالم تملك هوية واحدة فيها كل المعلومات المطلوبة ،أما نحن فعندنا هوية وشهادة ميلاد وورقة الحصنة الترمونية وجواز سفر وورقة من وزارة المهجرين إن كنت مهجرا و إثبات مكان السكن و جلب طابع بريدي وغيرها من زينة المستندات المطلوب منك جلبها ، أما ما يحدث في بعض الدوائر فهو مشهد يدعو للغثاين حيث الطوابير المنتظرة الصابرة لوقت طويل قد يتجاوز الساعات في بعض المحافظات من أجل أن يطلع الموظف على ورقة معينة أو يوقع عليها خلال دقائق معدودات!

### هل من حل لمشكلة تأخير الرواتب؟

يطالب موظفو العقود والأجور اليومية في ديوان الأمانة وبنائية إسالة ماء بغداد تحديد اليوم الأول أو الثاني من كل شهر كموعد أقصى ثابت لصرف رواتبهم بغض النظر عن أية اعتبارات أخرى خاصة بعد تمادي شعب المالية في الدوائر بالمماطلة والتلكؤ في إنجاز معاملات الصرف بجحج وأعداء واهية من غير المبالاة بأحد متخذين المثل الدارج (الشهر اللي مالك بيه خبرة لا تحسبه ولا تعد أيامه) مبدأ لهم في كل

وأعمالهم في حين تراه يركض بيديه ورجليه لكي يتقاضى راتبه قبل الموعد المحدد كما حصل في الشهور الثلاثة الماضية وهم يطالبون عبر هذا المنبر الحر أمين بغداد بالتدخل لإنصافهم بتحديد يوم ثابت للرواتب لوضع حد للمماطلة والتأخير الذي يتسبب لهم بمعاناة وضرب يعود على عوائلهم.

### معاناة أصحاب البسطيات

ظاهرة البسطيات من الظواهر التي تنتشر بشكل كبير في مدن العراق وهي تؤثر عدة مؤشرات ،منها قد يكون ترددي الحالة الاقتصادية للمواطن مما يضطره إلى اللجوء إلى أبسط الطرق في طلب العيش والرزق، وهذا المؤشر إذا ماتم تلافيه من خلال تحسين الواقع الاقتصادي فإن ظاهرة البسطيات يمكن ان تبقى ماثلة للعيان وهو مؤشر آخر على ضعف القانون الذي يمنع من استمرار هذه الظاهرة التي تشكل احد مؤشرات التخلف الحضاري والبيئي خصوصا اذا كان انتشارها عشوائيا دون ان تتم مالجنتها بطرق حضارية ،كأن تكون هنالك أسواق تجمع أصحاب هذه البسطيات. بعض الدوائر البلدية وهي المعنية بالقضية تغض الطرف عنها إلى ان أصبحت ظاهرة تعم المدن العراقية

### يطالبون بفتح مدخل لمحلتهم

يطالب سكتة محلة ٦٤١ في الخضراء بالالتسيق مع عمليات بغداد بفتح مدخل بين الكتل الكونكريتية المحيطة بمحلتهم بالقرب من جامع الشيخ ضاري لتسهيل دخولهم وخرجهم من المنطقة.حيث أنهم يتجشمون العناء والمشقة يوميا لبلوغ دورهم لأن المدخل الوحيد لمحلتهم يقع في شارع العمل الشعبي وبإمكانكم تصور المسافة التي يقطعونها يوميا مع الزحامات وحرارة الجو فقط لكي يصلوا لدورهم وهم يأملون تخفيف معاناتهم .

### نضيف من سكتة المنطقة

### المياه تغرق منازلهم

رسالة وردت إلينا من سكتة محلة ٥١٣ قطاع ٤ الفلاح يطالبون فيها المعنيين في دائرة بلدية الصدر الأولى بإغاثتهم بالإسراع بسحب المياه التي أغرقت الشوارع وبخلت الطوابق الأرضية وتسببت بتلف الأجهزة الكهربائية والأثاث المنزلي ،أملمين الاستجابة السريعة من قبل الدائرة.

وقفوا أمامه عاجزين عن القيام بأي عمل سوى الاستغاثة بالمعنيين في صيانة مجاري المنطقة الذين تجاهلوا كل نداءاتهم تاركينهم في وضع مزر لا يحسدون عليه أملمين بإصلا معاناتهم إلى المعنيين في دائرة بلدية الرشد لإغاثتهم .

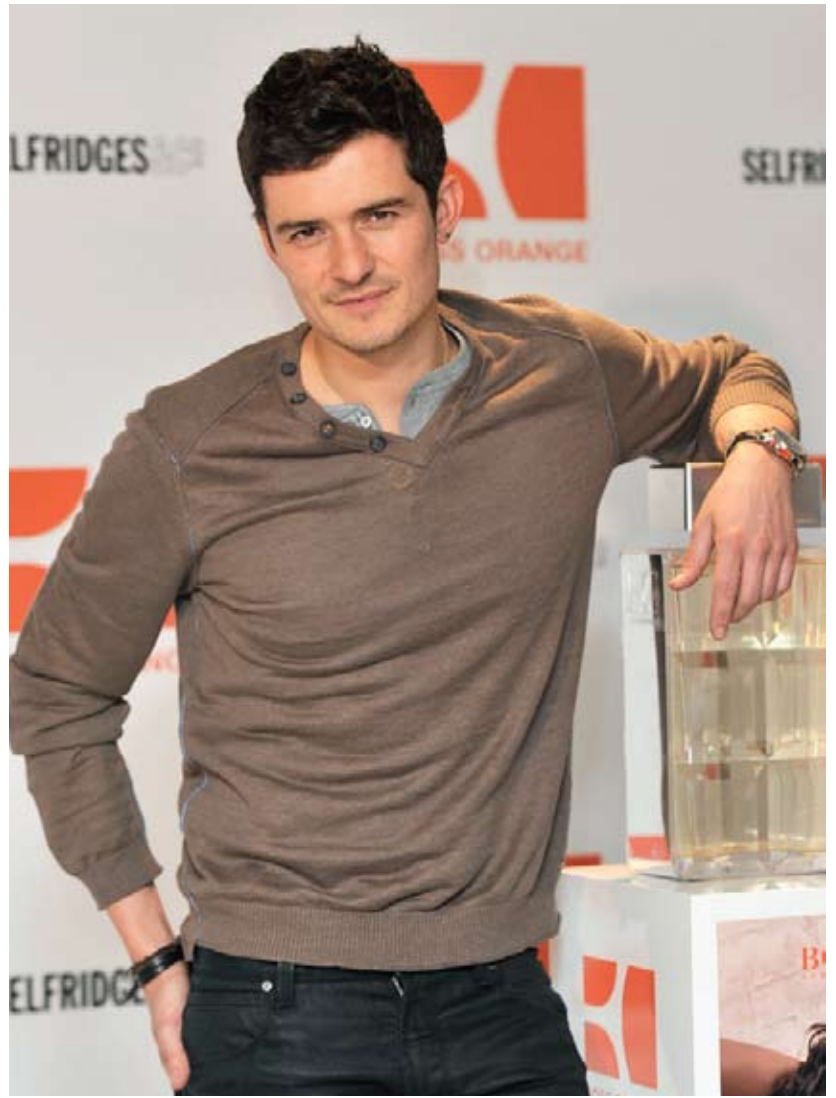
### نضيف من سكتة المنطقة





## من ههنا وههناك

## أورلاندو بلوم يبيع قمصانه لمكافحة الإيدز



جمعت قمصان ارتادها النجم الهوليوودي، أورلاندو بلوم، ٧١ ألف دولار في مزاد علني ريعه لمكافحة مرض الإيدز.

وذكر موقع (فارييتي) الأميركي أن بلوم بعد عرض مسرحية "روميو وجوليت" على مسرح بروواي، أجزى مزاد علني على قمصان بيض ارتادها بلوم في عروض عدة من المسرحية، وقد جمعت ٧١ ألف دولار. أما ريع هذا المبلغ، فذهب إلى مؤسسة تجمع مبالغ لمكافحة الإيدز.

ومن جهته، قال النجم الذي أصبح عازباً مؤخراً، إن فكرة بيع القميص كانت فكرته، مضيقاً "كنت لأبيع كل شيء في المزاد".

يذكر أن بلوم انفصل في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عن زوجته عارضة الأزياء الاسترالية، ميراندا كير، بعد ٦ سنوات قضياها معاً.

UPI

## ميسي يستعين بكريستيانو لمواجهة

برغم التنافس الشديد بين اللاعبين سواء على الألقاب الفردية أو الجماعية، فإن مهمة إنقاذ الأرض ستدفع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي للاستعانة بصاروخ ماديرا، كريستيانو رونالدو في إعلان تجاري جديد. وفي بداية الحملة الدعائية التي أطلقتها شركة «سامسونغ» يظهر نجم برشلونة مهاراته بالكرة من خلال مراوغة العديد من السيارات والدراجات النارية التي تطارده. وفي النهاية تتمكن مجموعة من السيارات من محاصرته ليعطيه شخص إشارة القيادة لمواجهة الغزو الفضائي، إذ تبدو سفينة فضائية في السماء، على غرار أفلام المغامرات والخيال العلمي، لتظهر بعدها عبارة «كرة القدم تنقذ الكوكب»، ويقرر ميسي في الإعلان الاستعانة بلاعب أتلتيكو مدريد السابق وموناكو الحالي النجم الكولومبي فالكاو، للانضمام إلى فريقه الذي يواجه الغزو الفضائي. كما يستعين بكريستيانو، من دون أن يجتمعا في مشهد واحد، إذ يظهر نجم ريال مدريد، في الإعلان وهو يواجه فريق الكرة الطائرة النسوي بمفرده من خلال مهاراته الكروية.

مدريد - إفي

## روبوت على شكل امرأة للقيام بمهام عسكرية

عرض مركز "ليندون جونسون" الفضائي التابع لوكالة "ناسا" الأمريكية نموذجاً لـ "امرأة الية" تم تصميمها في مصلحة وزارة الدفاع الأمريكية. الروبوت الجديد يحمل لقب "فاليري"، وهو اسم آلهة أسطورية ترسل قتلى الحرب إلى قاعة الأبطال، وفقاً لما ذكر موقع "روسيا اليوم". ومن مميزات الروبوت الجديد شكل صدره البيضوي الذي يشبه صدر المرأة، واحتوائه على مرسلات إلكترونية حساسة مختلفة. يبلغ طول قامة الروبوت الأنثوي الشكل ١,٩ متر، وزنها ١٢٥ كيلوغراماً ولديها ٤٤ درجة لحرية الحركة وفي

يديها ٧ درجات.

ويستطيع الروبوت أن يدير ويحني رأسه كما أنه مزود بكاميرات فيديو مختلفة ومرسلات، وتتغذى منظوماته من بطارية تركيب في ظهره وتكفيها للعمل خلال ساعة واحدة.

ويستطيع الروبوت السير على أرض غير مستوية وأناقض مبان، وقيادة وسائل النقل، كما يمكن التحكم فيه عن بعد وفي حال انقطاع الاتصال به يمكن أن يتحرك ذاتياً اعتماداً على بطاريته الكهربائية. قد تم تصميم الروبوت الجديد من قبل خبراء وأساتذة جامعة "تكساس" الأمريكية.

## مذيع مصري يرتدي بطانية على الهواء مباشرة بسبب الطقس البارد

وضع مذيع مصري بطانية عليه على الهواء مباشرة أثناء تقديمه لبرنامج مانشيت الصحف المصرية على قناة أون تي في المصرية . حيث يظهر جابر القرموطي مرتدياً بطانية من شدة البرد ، وقال جابر أنها مش هزاز وإنما هي بالفعل توجد برودة مرتفعة في مصر ، حيث تعرف مصر منذ الأيام القليلة الماضية موجة برد قاسية وتساقطت للامطار والثلوج في بعض المناطق المصرية . PNA

## العراق في مثل هذا اليوم

رفعة عبد الرزاق محمد

## الوزارة المرجانية



تعويض الاهالي بما أشعرهم بالارتياح . غير ان حادثاً سياسياً جسيماً كان له الأثر الحكومى . ففي شباط ١٩٥٨ اعلن عن وحدة مصر وسوريا والاخيرة كانت محط أنظار عدد من السياسيين المواليين لولي العهد الأمير عبد الاله ، فقبل اعلان الوحدة بوجوه وخوف في العراق ، ولم يعترف به على الرغم من الاعتراف العالمي بدولة الوحدة وبضمته اعتراف بريطانيا العضو الرئيس في حلف بغداد .! سارع العراق والارن الى مجابهة التحدي باعلان وحدتهما ردا عليها ، وقبول هذا الإجراء باستنكار عربي ووصف بالمشوه .

لقد كان عبد الاله يمضي النفس بانقلاب في سوريا مؤيد للعراق ، وكان يدفع السياسيين الحكوميين الى ذلك ، وعندما فاتح عبد الوهاب مرجان بذلك ، ابدى هذا عدم الاستعداد لقبول الفكرة ، فطلب منه تقديم استقالته وهذا ماجرى .

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٧ تآلفت وزارة عراقية جديدة برئاسة عبد الوهاب مرجان ( ١٩٠٩، ١٩٦٤ ) الشخصية السياسية المعتدلة والنائب المعروف عن مدينته الحلة ، خلفاً لوزارة علي جودة الأيوبي الذي قدم استقالته بعد إخفاقه بحل مجلس النواب .

وعلى الرغم من قصر وزارة عبد الوهاب مرجان هذه ، ان قدمت استقالتها في مطلع شهر اذار ١٩٥٨ ، فقد شهدت ايامها العديد من الأحداث المفيرة ، فقد واجهت الوزارة قضية المنكوبين في السعدية من قصباء لواء ديالى ، بعد ان تعرضت المدينة لسيل جرافة بسبب الأمطار الغزيرة التي سقطت على التلّول المحيطة بها في ٤ كانون الثاني ١٠٥٨ ، وجرفت معها مئات البيوت الأهلة وقتلت وجرح الكثيرون . وتمكنت من

## الملكة اليزابيث الثانية

فاضية من حراسها لأتهم أكلوا مكسراتها



كشفت محاكمة المتورطين في التنصت على هواتف المسؤولين والعائلة المالكة في بريطانيا أن أحد الصحفيين في صحيفة "نيوز أوف ذا وورلد" كتب الى رئيس التحرير السابق أندي كولسون لإبلاغه بنتائج التنصت على قصر باكنغهام، حيث أبلغه أن الملكة اليزابيث الثانية تحب المأكولات المالحة، وأنها وزعت مذكرة على جميع العاملين في القصر تطالبهم فيها بإبقاء "أصابعهم اللزجة" خارج أوعية المكسرات، مشيرة الى أن الملكة شعرت بغضب شديد حيال تناول رجال الشرطة مكسراتها في قصر باكنغهام وقد وضعت علامات على أوعية المكسرات لتحديد مستوى الاستهلاك وحتى تلحظ أي استهلاك من العاملين ورجال الشرطة لحبوب الكاجو والفسقح الصيني.

ونكرت وسائل الإعلام البريطانية أيضاً أن المحاكمة عنها كشفت نقلاً عن مراسلات الكترونية بين كولسون وصحفيين آخرين أن الصحيفة تضمنت على الأمير هاري وصديقه تيلسي، وتبين أن الأخيرة كانت تمطر حبيبها بالرسائل الهاتفية القصيرة والاتصالات خلال فترة إقامته في معسكر ساندرست العسكري.

## الأكثر قراءة

## لص طلب من صاحب المنزل مساعدته

ناشد لص صاحب منزل حاول سرقة استدعاء الشرطة البريطانية، بعد ان علقته قدمه في نافذة حمامه وتلقى منها جسمه ويات رأسه إلى الأسفل.

وقالت صحيفة ديلي ستار الجمعة الماضية إن مالك المنزل اكتشف اللص، دانيال سيفين (٢٧ عاماً)، وهو معلق من نافذة الحمام بعد أن سمع أنينه حين نفض من النوم للهاب إلى العمل، وكان يرتدي قفازات مطاطية ويحمل حقيبة لوضع المواد المسروقة فيها.

وأضافت أن اللص، غير الظريف، لم يتمكن من طلب المساعدة جراء وقوع هاتفه المحمول من جيبه في الحمام بعد أن علق في نافذته، وترجى مالك المنزل، ريتشارد ويلسون، أن يساعده وطلب منه استدعاء الشرطة.

وأشارت الصحيفة إلى أن ويلسون طلب من زوجته استدعاء الشرطة، وقام بالنقاط صورة للصوص دانيال وهو معلق، بينما تصل الشرطة إلى منزلهما في بلدة هاوند بمقاطعة يوركشاير الشرقية.

وقالت إن اللص كان ممثلاً بشكل غير متوقع عند وصول الشرطة، إلى درجة أنه ادلى باعتراف كامل للعائلة بأنه أراد سرقة حاجيات ثمينة من منزلها لبيعه، واعترف بأنه مدمن على الهيروين.

وقضت محكمة التاج بمدينة هال بسجن دانيال لمدة سنتين، بعد اعترافه بذبذبة السرقة وحبوسة سلاح هجومي وحبوب مخدرة.

UPI

## طرد طفل أمريكي عمره 6 سنوات من "مدرسة" بتهمة التحرش الجنسي

طردت إدارة مدرسة أمريكية الطفل الأمريكي إنتر بيلتون البالغ من العمر ٦ سنوات من المدرسة التي ينتمي إليها "مؤقاً"، لتهامه بالتحرش الجنسي، حيث اتهمت الإدارة بأنه قبل يد زميلته بدون رغبتها.

ولم تتوقف إدارة المدرسة التي تقع مدرسته بمدينة "كانو سيتي" بولاية كولورادو (غرب الولايات المتحدة) عند حد توجيه عقوبة التحرش الجنسي للطفل وتوقيفه عن الدراسة، بل قررت كذلك تدوين التهمة في ملفه المدرسي، الذي يحتفظ به الشخص طوال حياته ويرجع إليه في الكثير من المناسبات. وقعت الحادثة، عندما كان الطفل في قاعة الدراسة خلال حصّة للموسيقى، حيث قبل يد الطفلة الصغيرة بدون رغبتها، قبله سرعان ما نقلها رفاق التلميذ لمعلمتهم، التي أبلغت بدورها إدارة المدرسة. وامتعضت الة إنتر بيلتون من العقوبة ومن التهمة الموجهة لطفله، وعبرت لوسائل إعلام أمريكية عن عدم تمكنها من "تصديق" ما حدث، وتساءلت "كيف يمكن مؤسسة تربوية أن تصل إلى هذا الحد من التشدد مع طفل صغير عمره ست سنوات" مضيفة بأن الطفلين صديقان وكانا يلعبان دور العاشقين خلال هذه الحصّة الدراسية.

ا.ف.ب

## خاتم ذكي يعمل كهاتف محمول وريموت كنترول

ابتكر مهندس هندي يدعى "أشوك كومار" تقنية جديدة متطورة تتمثل في خاتم ذكي يعمل بمثابة هاتف محمول وريموت كنترول في الوقت نفسه، ويحسب جريدة الدايلي ميل البريطانية، فإن الخاتم الذكي مصنوع من الإستانلس ستيل أو الفولاذ المقاوم للصدأ، يتصل بالهواتف المحمولة عبر البلوتوث باستخدام تطبيق مخصص لذلك، وشاشة الخاتم الذكي التي تعمل بتقنية الـLED، تضيء عند حصول مرتدي الخاتم على رسالة أو عند تلقيه مكالمة هاتفية أو رسالة بريد إلكتروني أو إخطارات الفيس بوك وتويتر، كما يعمل أيضا كجهاز ريموت كنترول للتحكم عن بعد. والخاتم مجهز ببلوتوث يربط أي جهاز إلكتروني ليعمل بتقنية التحكم عن بعد، من خلال دائرة الرقابة الداخلية في تطبيق تكنولوجي خاص متصل بالهاتف.

وعندما يتلقى مرتدي الخاتم مكالمة هاتفية فإنه يمكنه أن يقبل ويرد على المكالمة أو يضغط للإلغاء، من خلال الأزرار الموجودة على جانبي الخاتم، ويمكنه أن يسجل أرقام معينة على شاشة الخاتم لتطليها منه بدلا من الهاتف، ويمكنه أن تنتقل من دون هاتك المحمول وتكتفي فقط بالخاتم الذكي في أي مكان، حتى في حمام السباحة، ويمكنه أن تشحن بطارية الخاتم لمدة ٢٤ ساعة حتى يعمل بكامل طاقته، ويعرض الخاتم الذكي للمبيع في شهر إبريل من العام المقبل، ببلغ ٢٧٥ دولارا.

رويترز

## حذرك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢٦ آذار - ٢٩ نيسان ٢٥ نيسان - ٢٥ أيار	<b>الثور</b> ٢٥ نيسان - ٢٥ أيار	<b>الجوزاء</b> ٢٦ أيار - ٢٦ حزيران ٢٥ أيار - ٢٥ حزيران	<b>السرطان</b> ٢٦ حزيران - ٢٦ تموز	<b>الاسد</b> ٢٦ تموز - ٢٦ آب	<b>العذراء</b> ٢٦ آب - ٢٦ أيلول
مهنيًا: ركز اهتمامك على إنجاز مهامك، ولا سيما أن زملائك يميلون إلى التعاون معك عاطفياً: تؤدي عاطفتك الجياشة دوراً إيجابياً في تعزيز علاقتك بالحبيب وتعميقها أكثر فأكثر صحياً: تعيش يوماً متعزراً واحفالا بالألقات المتوترة، فتأكد لا تجد السلام الذي تبحث عنه، ما يسبب لك الأرق أو الكآبة.	مهنيًا: خفف من عصبيتك قدر الإمكان وابتعد عن كل ما يوحي بروح الغامرة عاطفياً: يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاوناً مع الشريك فهو على أتم الاستعداد للتعاون وتقديم كل ما يلزم صحياً: حافظ على والعقبتك وابتدع وضعاً صحياً بطريقة ذكية وحكيمة ومنطقية، لا تتصرف بعناد طويلة، ويحسدك الجميع عليها.	مهنيًا: خفف من عصبيتك قدر الإمكان وابتعد عن كل ما يوحي بروح الغامرة عاطفياً: يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاوناً مع الشريك، ويكون على أتم الاستعداد للتعاون إلى أقصى حد صحياً: تتميز هذا اليوم بحيوية لا تعرفها منذ مدة طويلة، ويحسدك الجميع عليها.	مهنيًا: عالج كل المسائل الهنية بوعي وحكمة لأنك تحصد قريباً نتائج باهرة عاطفياً: تعيش مع الحبيب يوماً يسوده الشعور التام بعدما تصارحتما بحقيقة الشريك، ويكون على أتم الاستعداد لحفاظ محاولته للتخلص من السمعة من دون اتباع حجة أو ممارسة الرياضة، لن تحصل على النتيجة المتوخاة.	مهنيًا: أنت محط أنظار الجميع وتعلق آمال كبيرة على مشاريك المستقبلية عاطفياً: إذا لم تكن مرتبطاً، قد يدق بابك حباً جديداً، كن مستعداً لاستقباله بحفاوة صحياً: مشكلة عائلية تظل هذا اليوم ويمكن أن تؤثر الأجواء وتزيد الضغوط عليك.	مهنيًا: لقاء عمل يكون ناجحاً جداً ويعطيك فرصة كنت بانتظارها منذ زمن لتنفيذ أحد مشاريعك عاطفياً: ربما يتعلق بك بعضهم ويلاحقونك، بحيث لا تجد متنفساً لك وتحاول الهرب، في حين تهتم بأشخاص آخرين يخطفون عن الأنظار أو يحتفظون.
<b>الميزان</b> ٢٦ أيلول - ٢٦ تشرين الأول	<b>المعرب</b> ٢٦ تشرين الأول - ٢٦ تشرين الثاني	<b>القوس</b> ٢٦ تشرين الثاني - ٢٦ كانون الثاني	<b>الجدي</b> ٢٦ كانون الثاني - ٢٦ كانون الثاني	<b>الدلو</b> ٢٦ كانون الثاني - ٢٦ شباط	<b>الدوت</b> ٢٦ شباط - ٢٦ آذار
مهنيًا: مسألة مهنية تجعلك متوتراً بعض الشيء، إلا أن الأمور تتحلي قريبا ويعود كل شيء إلى طبيعته عاطفياً: تتحكم فيك أمور كثيرة فتتخلص منها ولن تدعها تعرقل حياتك العاطفية إلى تسبب لك بعض المشاكل صحياً: اضطرابات في المعدة وصداع أشبه يومي، سارع إلى استشارة الطبيب.	مهنيًا: القرارات العشوائية ليست في مصلحتك، فحاول إنجاز المطلوب منك لتتقي مرتاحاً من هموم لا دخل لك فيها عاطفياً: اهتمامك ببعض التفاصيل المهمة يدفع الشريك إلى منحك مزيداً من الثقة وحرية التحرك صحياً: لا تتهاون في بعض الأمور التي قد تشكل خطراً على صحتك في المستقبل.	مهنيًا: قد يخيم جو من الملل على حياتك الشخصية، إلا أنك تحصل على أموال غير منتظرة وتبتعد عن كل أنواع المشاكسات والتحديات وتكون منطظاً جداً عاطفياً: تعزيز العلاقة العاطفية ضروري جداً، وهو يرفع منسوب الثقة بينك وبين الشريك صحياً: وضك العصب والحيث السئي، بعض الشيء، سببه الازهاق.	مهنيًا: جيز الملفات والطلبات للدرس الشامل لتبدأ بتفنيذ المشاريع وورش العمل المفكرة عاطفياً: تكثر لأمر الحبيب وتضع مصالحك الشخصية جانباً لتتخلص له المزيد من الوقت والاهتمام، وأنت الراجح في ما تقوم به صحياً: إنه اليوم المثالي لاتخاذ قرارات للتخلص من البيوت المتشائمة واللباعة أو الإحساس بالضغف والتي تعيق تقدمك.	مهنيًا: قد تخوض مجالاً جديداً في العمل، وهذا لن يكون سهلاً فكن مستعداً لتحديات جديدة عاطفياً: طباع الشريك الحادة ربما زادت عن حدها، يستحسن أن تتدارك الموضوع قبل تفاقمه صحياً: تنزع من رأسك فكرة أنك مصاب بمرض خطير وتنتقل في مسار جديد لشعاره الصحة أولاً.	مهنيًا: عراقيل تقام وضحك المبني، وتتهار أمامها وتجد نفسك عاجزاً عن مواجهتها، بسبب إهمالك التام في ملاحظة أهم القضايا المهمة عاطفياً: لن تجد نفسك إلا مهزوماً ومطوعاً لآراء الشريك علماً أنها قد تكون في غير مصلحتك صحياً: وضك العصب والحيث السئي، يعد يحتمل أي تراجع.





## أبكي على صدام

إنها الذكرى العاشرة لاعتقال الدكتاتور ابن، والأمر لا يزال يثير سجلا. رجل من عائلتي يقول: نكع من المواقف الإنفعالية لمحبي صدام وكارهيه كطاغية ارعن، فبعد أعوام من رحيله هناك كثيرون يأملون بظهور دكتاتور جديد يعيد ضبط الأوضاع، لأن الناس سئموا من غياب النظام القوي.

وبكثير من الحيرة إياها، اعلق على كلام الرجل بأن الدكتاتور الجديد لو تشكل فإنه في الغالب، وبعد بضعة سنين، سيسوقنا الى الهاوية مرة أخرى، ويصدر أزمة عراق غير مستقر، الى الخارج ويشعل الحروب بمجرد أن يغويه لمعان دراهم النفط وبنائيره. وسنظل عالقين في أزمت بلا نهاية. لكن قريبي يعيد صياغة المسألة بنحو طريف، ويتحدث عن بضعة نظم تسلطية ودكتاتورية اتسمت بالتوازن والعقل، وضمنت مسارا حيويا لبلدانها، ويسأل: لماذا تفتقر ان دكتاتورنا الجديد سيثبه صدام ولن يشبه فلان مملكة مستقرة؟

والحقيقة أننا في العراق، لا نحسن صناعة دكتاتور "ابن أوادم"، كما لم نتعلم بعد بناء ديمقراطية "بنت أوادم". وحسب أمثالي ان يردوا ان صيغة النظام التسلطي لم تعد مناسبة لهذا الزمان، وأن الأنظمة المستبدة "العاقلة والمستقرة والعادلة" (وكل هذا بين أقواس)، هي ذاتها تعاني كثيرا في محاولة الانسجام مع متغيرات القرن الحادي والعشرين، وهي تسابق الزمن لتتكيف مع اشتراطات التاريخ وظروفه، وتدخل سجلا مريرا مع منظمات حقوق الإنسان وحرية التعبير، وتشعر بالخجل حين تناقش هذه المواضيع في الأمم المتحدة او مع حلفائها. وبهذا الاعتبار فلا يوجد حل للعودة الى نظام متسلط، في لحظة تنشغل بها المنطقة بضرورات التكيف مع عصر العولمة والصراحة وأجيال فيسبوك وتويتر، التي لن ينجح ألف صدام حسين في تهدئتها او التحكم بها. ولا خيار سوى ان نبحث في ركام أخطائنا، عن الطريق نحو النموذج الصحيح للإدارة التعددية اللامركزية والمستندة لقانون حديث.

غير إنني مستعد لأن أشارك بالبكاء والنوح مع من يذرفون الدمع على لحظة اعتقال صدام حسين. وأرجو من هؤلاء ان ينتبهوا للحظة، ان بكائي وبكاءهم، لا يتعلق بهذا الرجل المهووس الذي ولد ودفن في بلدة العوجة وأضر أهلها قبل ان يضر سواهم، وإنما يحق لنا ان نبكي لأن مضمون النهج الصدامي، يتحكم بقدر العراق منذ نحو خمس عقود. فطوال السنوات تلك، بقي جزء أساسي من الساسة، يؤمن بأن في وسعه ان يعزل العراق عن العالم ويفعل بشعبه ما يشاء. كما نبكي لأن جزء من العراقيين من كل الطوائف، ظلوا يعتقدون بأن القوة طريق لحسم النزاعات، ويسخرون من دعاة السلام، ولا يؤمنون بالسياسة التي تعني في جوهرها تسوية الخلافات بأقل التكاليف.

نبكي لأن شريحة عراقية مهمة لم تتوقف عن الاعتقاد بأن إلقاء الناس في السجون والانتزاع اعترافاتهم بالقوة، وتخويف عوالمهم وتعرية سناهم أمام السجناء، حل سياسي لمشكلة العنف.

نبكي لأن عددا من العراقيين من كل الطوائف، لا يزالون يرون ان من حقهم ذبح البشر وقتيلهم وترويعهم، للوصول الى حقوق سياسية بعضها مشروع والأخر باطل.

نعم يحق لنا ان نبكي العقل العراقي الذي عثروا عليه في جحر الفران، ونبكي لأن صدام حسين كان صورة لمحنة كارثية مر بها عقلنا السياسي الغالب. صدام لم يأت من كوكب آخر، بل كان مرآة لمرحلة مجتمعية. ولذلك فقد رحل صدام وبقيت الصدامية، لدى شرائح من كل الطوائف.

لكن ما يفرحتني أننا أمضينا السنوات العشرة الماضية ونحن نكافح بقايا الصدامية هذه، وأن التغيير البطيء سيتواصل، كما سيستمر التعلم والتنشيج وسط سيول الدماء، لأن العالم من حولنا يتغير، وليس أمامنا خيار إلا صناعة مستقبل يتكيف مع العالم الكبير، حتى لو بقينا نبكي طويلا.



كاركاتير  
باسام فرج

### صباح المدي

■ الممثلة آلاء نجم تستعد لعرض مسرحية (استيلاء) للمخرج ابراهيم حنون والكاتب هوشك وزيري حيث تجسد في المسرحية دور السيدة التي ترمز للدكتاتورية والقمع، وفكرة العرض تتمحور حول مفهوم الحرية وكيفية التعامل معها وتشارك في بطولتها الفنانة آسيا كمال والفنانة ميلاد سري والفنانة ليوه عرب.

■ الشاعر علي جابر صدرت له مجموعة شعرية جديدة بعنوان (حرارة الكلمات) وتتضمن المجموعة خليطا ما بين الشعر الحر والعمودي والقريض وهي في مجملها قصائد غزليه تسرد خلالها بعض من مسيرة حياة الشاعر والمحطات التي مر بها. المجموعة تتكون من ٢٥ قصيدة.

■ الفنان التشكيلي بلاسم محمد يستعد لافتتاح معرضه الجديد في عمان في قاعة كاليري المشرق ويضم المعرض (٤١) عملا مختلفا ما بين كرافك وغيرها وبأحجام ومواد مختلفة.

■ الكاتبة الشابة غيداء العلي تتشغل بكتابة مسلسل تلفزيوني بعنوان (سعاد). وتدور أحداث المسلسل حول فتاة عراقية تعيش أحداثا مرت على بغداد منذ الثلاثينات وصولا لعام ٢٠٠٠ مروراً بكل الحقب التي عاشها العراق، وينتهي هذا العمل الى الدراما الاجتماعية.

## المالكي ولعبة الأرقام

يكره المالكي الأرقام إلا أرقام التأييد، وحكايات حكومة الأغلبية والسيطرة مطلقة على البرلمان.. وإجراء تعداد يومي للبهينات المستقلة التي رفعت راية الاستسلام والخضوع.. كل أرقام أخرى مرفوضة ومكروهة، لأنها جزء من المؤامرة الدولية على إنجازات حكومة دولة القانون.. أرقام الأموال المنهوبة، حقد سعودي.. أرقام الأموال التي صرفت على مشاريع وهمية، مؤامرة تقودها قطر.. أرقام ضحايا الفشل الأمني، هلوسات يطلقها أردوغان وأعوانه.. أرقام الفقر والمهجرتين والكفءات التي شردت، وضحايا كاتم الصوت وميليشيات الأمر بالمعروف، مجرد أوهام يسعى لنشرها الإعلام المغرض.. تقارير البطالة والفقر والفساد والتزوير، وإفلاس إمبريالي صهيوني.. أرقام علينا ألا نتقرب منها، مثل أرقام النفط، فلا أحد يجرف أن يسأل السيد المالكي كم باع العراق من النفط، منذ عام ٢٠٠٦ إلى الآن، لا البرلمان يدرى، ولا نحن الشعب المغلوب على أمره نعلم من الأمر شيئا، فالنفط والبنك المركزي والقضاء والمياه والزراعة ملفات يجب ان تظل مخبأة في درج مكتب رئيس مجلس الوزراء.

ليس الخراب والقتل والفشل أرقاما فقط، وإنما ضياع مستقبل البلاد أرقام علينا ألا ننساها ونتشغل بأخر تلبعات الانتخابات.. منح النوادي الرياضية، رئيس مجلس الوزراء يذرف الدموع على الجال المزرية التي يعيشها سكان العشوائيات، ويقرر أن يحول "الزرائب" التي يسكنونها إلى قصور فسجية، أرقام الهدف منها تحقيق رقم قياسي في الانتخابات القادمة.. آخر الأرقام الانتخابية مانبثت "بالبنط" العريض على صدر صحيفة "الصباح" يقول فيه الرفيق بشار الأسد، أن السيارات المفخخة التي أرسلها إلى بغداد ومجاميع المسلحين الذين تدريبوا في معسكرات تشرف عليها المخابرات السورية، كانت جزءا من خطة وضعها ونسخ خيوطها سياسة عراقيون.. سيكتشفهم بالأرقام واحدا بعد الآخر، لأنهم تأمروا على العملية السياسية العراقية، التي يتغنى بها حكام سوريا الآن.

من باب لعبة الأرقام الفت عناية السيد المالكي الى هذا الرقم المهم ٢٠٠٩/٩/٢، في هذا اليوم حذرنا المالكي نفسه من خطر الإرهاب الوافد من سوريا، ومن أن الأجهزة الأمنية السورية كانت تقف وراء العديد من العمليات الإرهابية التي طالت أبناء الشعب العراقي، وعليه ألا ينسى انه قال ذات يوم، "إن الأجهزة الأمنية العراقية رصدت اجتماعا في الربداني ضم بعثيين وتكفريين بحضور رجال مخابرات سوريين" وأنه تسامل في الماضي أكثر من مرة قائلا: "لماذا الإصرار على إيواء المنظمات المسلحة والمطولين للقضاء العراقي والابتزروا على الأراضي السورية؟"

الأخبار التي يروج لها ائتلاف دولة القانون اليوم عن السياسيين الذين حرضوا الرئيس الوديع "بشار الأسد، تضع المالكي والمتآله في منطقة رمادية ليست لها تضاريس واضحة، وأزعم أن التناقض في التصريحات أحيانا يزيد المسألة تعقيدا، والعجيب أننا حتى هذه اللحظة لم نسمع عن صوت رشيد يقول لبعض سياسيينا إنه لا يجوز أخلاقيا ان يتم التعامل مع ملف الانتخابات، أو أي ملف يتعلق بالديمقراطية والإصلاح السياسي بمثل هذه الطريقة.

سيقول البعض إن المالكي يريد أن يربح الولاية الثالثة، وما يمارسه جزء من حرب الانتخابات التي تدور رحاها هذه الأيام على الساحة العراقية، نقول لكن بشرط أن تتنافس هذه القوى فيما بينها من أجل خدمة الوطن والناس، فهذا أمر سنقف جميعا لدعمه، أما أن تصطف هذه القوى وراء مشروع طائفي يحاول استخدام وسائل إيهاب جديدة، وإطلاق بعض صواريخ الألعاب النارية من أجل أن تظل الأجواء مشتعلة والفن متيقظة، ولا يهم في هذه الحالة أن تراجع مصالح الوطن مادامت مصالحهم الخاصة في ازدياد.

حتى الآن أرقام الخراب في تصاعد، وأعداد الضحايا بلغت رقما قياسيا هذا العام، لم تبلغه حتى في زمن خطاب التغيير إبراهيم الجعفري، والبرلمان والحكومة يخرجان كل يوم خاسرين، من امتحان خدمة الوطن والواطن، ولم تعلن بعض الكتل السياسية انهيارها بعد، لكن الدمار الذي حل بالبلاد هدم مستقبل الناس إلى عقود، وباستثناء معارك دافس والغبراء، بين المالكي وخصومه، كل شيء آخر متوقف في العراق باستثناء، ارتفاع أرقام الفساد والقتل، وسرقة أموال البلاد.

## مؤسسة النور تقيم مهرجانا للطفولة



ليس أجمل من صوت ضحيج الأطفال وضحكهم وضحكهم وهم يملأون قاعة دجلة في مدرسة الموسيقى والباليه، ليلونوا الحياة والطفولة بالرسوم والموسيقى والسورود في مهرجان الطفولة الذي أقامته مؤسسة النور للثقافة والإعلام بالتعاون مع دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة، وعلى قاعات مدرسة الموسيقى والباليه يوم الخميس الماضي، تحت شعار (لنا حق الحياة) ليحمل رسالة واضحة الى ان الطفولة ما زالت لم تأخذ حقها كاملا. حضر الاحتفالية مدير عام دائرة العلاقات الثقافية (عقيل المنذلاوي) ومدير مؤسسة النور (احمد الصانع) ومدير مدرسة الموسيقى والباليه والشاعر منعم فقير وعدد من الإعلاميين والفنانين. غصت قاعة دجلة بأطفال مدرسة الموسيقى والباليه ليشاركوا بالورش الفنية التي أعدتها مؤسسة النور، فكانت ثلاث ورش للرسم ورسم البوستر والإشتراك بلوحة يوقعها جميع الأطفال أما الورشة الأخيرة فكانت لصنع الورود. قدم أطفال المدرسة فقرات جميلة في

## ريموت كونترول

### نجلاء بدر تعتذر عن "جريمة قتل"



اعتذرت الفنانة المصرية نجلاء بدر عن المشاركة في بطولة مسلسل الفنانة اللبنانية هيفاء وهي الجديد "جريمة قتل" والمقرر عرضه خلال رمضان المقبل بعدما أبدت موافقتها المبدئية على العمل قبل عدة أسابيع، وجاء اعتذار نجلاء استعدادا لبدء تصوير أول بطولة سينمائية لها وهو فيلم "قدرات غير عادية" والذي تتقاسم بطولته مع الفنان خالد ابو النجا ويخرجه داود عبد السيد، والذي سيبدأ تصويره بداية العام الجديد، علماً بأن داود يشترط تفرغ الفنانين المشاركين معه في الاعمال السينمائية. وتواصل نجلاء بدر تصوير دورها في مسلسل "قلوب" مع ظافر العابدين وعلا غانم والمنتج ممدوح شاهين، وهو المسلسل الذي انطلق

### تاج حيدر تصطاد ضابطاً فرنسياً في "طوق البنات"

تستعد الفنانة السورية تاج حيدر لتصوير دور البطولة النسائية في مسلسل (طوق البنات) تحت إدارة المخرج السوري محمد زهير رجب، عن نص للكاتب أحمد حامد، وتجسد تاج حيدر دور (مريم) الفتاة الدمشقية التي تصطاد ضابطاً فرنسياً سفحاً، يقع في غرامها، وهو الكولونيل (فرانس) ويلعب دوره الفنان مهيار خضور، حيث يجتار في أمره بين العودة إلى بلده أو البقاء في دمشق من أجلها، ويستمد العمل اسمه من طوق اشتراه الأب لابنته الصغرى "ست الشام" حيث تنصحه زوجته بتوزيع حياته على بناته الأخريات، إلا أن خطف ابنته الصغرى بهدف الانتقام منه يؤدي إلى قطع الطوق، لتتوالى بعد ذلك أحداث

### مي كساب زوجة الخديوي اسماعيل في "كان زمان في المحروسة"

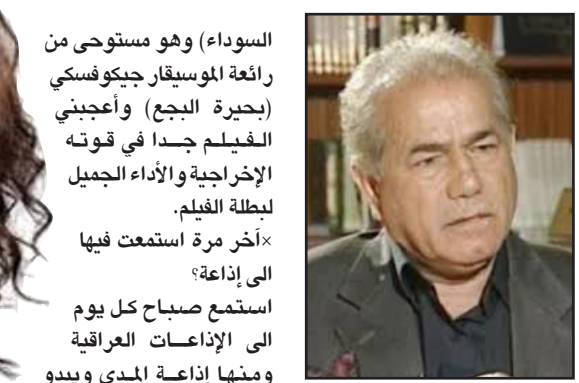
تشغل الفنانة المصرية مي كساب بتصوير أحداث دورها بمسلسل "كان زمان في المحروسة"، وتجسد كساب ضمن أحداث العمل الذي يتناول قصة حياة الخديوي اسماعيل، شخصية الأميرة شفق زوجة الخديوي ووالدة ثلاثة أطفال من بينهم ولي العهد الخديوي توفيق، والمسلسل من تأليف الكويتية هبة مشاري، ويضم مجموعة كبيرة من النجوم، منهم يسرا ونيللي كريم واللبنانية نور صلاح عبد الله والفنان السوري قصي خولي الذي سيجسد دور الخديوي اسماعيل، ومي كساب وداليا مصطفى ويوسف فوزي وخالد سرحان والفنان السوري عبد الحكيم قطيان، للمخرج عمرو عرفة.

النشيد والأغاني باللغتين العربية والإنكليزية وكذلك فقرات العزف، فيما قدمت مسرحية دمي ساهم الأطفال فيها لحل المشاكل.

وقال مدير مؤسسة النور احمد الصانع، ان "مؤسسة النور تسعى دائما الى إقامة نشاطات ثقافية متميزة ولها تأثير إيجابي في المجتمع والثقافة، واليوم نحتفل بالطفل لإيماننا الكبير بان الطفل هو مَنْ يصنع الحياة، في محاولة من المؤسسة لإيجاد الطفل العراقي عن لغة المفخات والإرهاب وأخبار العنف اليومية التي اعتاد عليها، وان نصنع له الجمال ونكتشف مواهب جديدة"، وذكر الصانع بأنه تم الاتفاق بين مؤسسة النور ودائرة العلاقات الثقافية على اختيار عدد من الأطفال المهويين واستضافتهم في السويد لتعريفهم بالمجتمع السويدي وبدورهم لينقلوا صورة مختلفة عن أطفال العراق غير تلك التي عرفها العالم من خلال الإرهاب، ويطلعوا على مواهبهم الفنية المتعددة والجميلة. فيما قدمت مؤسسة النور هدية وهي آلة كمان للطفلة (فاطمة رؤوف).

## دقيقة وعتلرة أسئلة..

### الإعلامي كاظم المقدادي: أسلوب أحلام مستغانمي يشبه كتاباتي



في لقاء قصير عبر الهاتف لايتعدى دقيقة واحدة تجريه مع أسماء لامعة في مجالات الأدب والفن والسياسة والرياضة ارتأينا ان تكون الاسئلة فيه قصيرة ومبتكرة وتتمل معلومة ومتعة.. لتأؤنا اليوم مع إعلامي قدير له تاريخ طويل في مجال الصحافة والإعلام انه الأستاذ في كلية الإعلام جامعة بغداد، كاظم المقدادي.

#### □ بغداد / دعاء آزاد

أين انت الآن؟  
انا في كلية الفارابي الجامعة وهي كلية نموذجية جديدة وأست فيها قسم الإعلام ضمن مجموعة من الأقسام الهندسية.  
«ماذا تقرا حاليا»  
انا بصدد قراءة كتاب عن فلسفة القانون للدكتور منذر الشاوي الذي يعتبر مرجعية قانونية في العراق إضافة الى قراءاتي المستمرة لكتاب ما يتعلق بتطور وسائل الإعلام المختلفة. انا بطبعي عاشق القراءة و اختار من كل كتاب ما يصبغ معينة لقراءتها وليس كل ما يحتوي الكتاب.  
«في الروايات والقصص التي قرأتها هل وجدت شخصية تشبهك؟»  
لم اجد شخصية تشبهني وإنما حين قرأت مؤخرا رواية (ذاكرة الجسد) لأحلام مستغانمي وجدت فيها أسلوبيا جميلا في الكتابة يعتمد على كتابة الجملة الرشيقة ذات المقاطع الموسيقية وهذا يشبه أسلوبي في كتابة المقالات الصحفية.  
«مع أم ضد إلغاء وزارة الثقافة؟»  
انا ضد وجود وزارة الثقافة من الأساس لان الوزارة تحول الثقافة الى مؤسسة إدارية في حين ان المنظومة الثقافية عابرة للوزارات والإدارات والحدود والقارات.  
«من هو الشخص الذي تأثرت به؟»  
أستاذي الدكتور زكي الجابر، أما على مستوى العالم فتأثرت ببرنادشو في الأدب والصحافة.  
«في عصر الإنترنت، هل هناك مكان للكتاب في بيتك؟»  
مازلت احتفظ بمكتبة جيدة مختارة من الكتب المهمة على جميع الأصعدة واعتقد ان الإنترنت سيبقي مكملا للثقافات وليس منتجاً لها.  
«أغنية ترتبط معها بذكريات؟»  
أغنية (ست وحدك حبيبها) لعبد الحليم حافظ.  
«آخر مرة شاهدت فيها فيلما سينمائيا؟»  
يوميا أتابع الأفلام السينمائية واخرها كان فيلم بعنوان (البجعة السوداء) وهو مستوحى من رائعة الموسيقار جيكوفسكي (بحيرة البجع) وأعجبني الفيلم جدا في قوته الإخراجية والأداء الجميل لبطلة الفيلم.  
«آخر مرة استمعت فيها الى إذاعة؟»  
استمع صباح كل يوم الى الإذاعات العراقية ومنها إذاعة المدى ويبدو أنها إذاعة غير تقليدية لأنها تبدأ بالموسيقى وهذا مختلف عن الإذاعات الأخرى ويعتبر هذا انقلابا اداعيا أتمنى ان لايسبب مشاكل للقائمين على هذه الإذاعة.  
«آخر قرار فكرت ان تتخذه؟»  
قررت ان لا أرشح للانتخابات البرلمانية المقبلة رغم العروض الكثيرة التي تأتيني من سياسيي الخط الاول.. ربما لأنني اعتز بصفتي الإعلامية.